

شبكات التواصل الاجتماعي

و التعلم عبر الويب

دراسة من إعداد

مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية

إشراف/ د. السعيد مبروك إبراهيم

شبكات التواصل الاجتماعي

والتعلم عبر الويب

الباحث
للاستشارات البحثية
والنشر الدولي

بيانات الكتاب

المؤلف: مجموعة من الأكاديميين بمؤسسة الباحث
الناشر: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي
مكان النشر: القاهرة. واتس(٠٠٢٠١١٥٥٥١٩٣٥٢)
تاريخ النشر: ٢٠١٩
الإشراف العام على المؤسسة: د. السعيد مبروك ابراهيم

استشاراتنا البحثية (توفير مادة علمية- خدمات بحثية متكاملة)

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة:

يشهد العالم تطوراً ملحوظاً في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، مما كان له أثراً كبيراً في دفع الكثير من المجتمعات إلي إدخال تغييرات جذرية ملموسة في كافة أساليب الحياة، بما فيها مخططات التعليم. وقد أدرك القائمون علي التعليم بمختلف مراحله أن التعليم لم يكن ـــ في أي من العصور ــ بمنآي عن التغيرات المتلاحقة الناجمة عن التقدم التقني، لما يمكن أن تقدمه التقنيات الحديثة من دور مهم في النهوض بالتعليم، وفي تعزيز قدرات وإمكانات الطلاب بأحدث الطرق التعليمية. ومن هنا فإن التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات.

وتُعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشروعات تعاونية بين مدارس مختلفة، فالطلاب يمكن أن يطوروا معرفتهم بموضوعات تهمهم من خلال الاتصال بآخرين لهم الاهتمامات نفسها.

إن شبكة الانترنت في الوقت الحاضر من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تثري عملية التعليم والتعلم، فهي تتضمن معظم الوسائط التعليمية الحديثة، من أفلام ثابتة ومتحركة، وفيديو، وتسجيلات صوتية، وتليفزيون، وقنوات فضائية، وهي بذلك تحقق التكامل بين أكثر من وسيط تعليمي في وقت واحد، ومن ثم تكمن قوة شبكة الانترنت في قدرتها علي الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة ومصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعلم ويمتد بها إلي مدي أبعد من نطاق المدارس.

وفي هذا السياق يرى البعض: أن المؤسسات التعليمية أصبحت معنية أكثر من غيرها بالاستفادة من هذه التقنيات وتطويعها بما يساهم في رقي المجتمع وتقدمه، بل إن مستقبل هذه المؤسسات مرتبط -بشكل كبير- بتوظيف هذه التقنيات، والتي أصبحت تدخل في مختلف جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتدريس وإدارة واتصال وتقويم (رمزي عبد الحي، ٢٠٠٥: ١٣٨).

وقد أدى استخدام الإنترنت في التعليم إلى تطور كبير وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدرا ثريا يوفر العديد من الفرص والإمكانات للمعلمين والطلاب على حد سواء، كما أمكن توظيفها واستخدامها في تنفيذ العديد من التطبيقات التعليمية، من بينها التعليم التفاعلي، والتعليم التعاوني، والتعليم التشاركي، والتعليم الفردي، والتعليم الافتراضي، كما

صاحب ذلك بالضرورة ظهور مفردات ومصطلحات تكنولوجية وتربوية جديدة مثل المحتوى الإلكتروني، والوسائط الإلكترونية، والمواقع التعليمية الإلكترونية وغيرها(هاشم الشرنوبي، ٢٠١٣: ١١٥).

ومع ظهور تكنولوجيات الجيل الثاني من الويب وانتشارها، فقد تزايد الإقبال العالمي على استخدام الويب نظرا لما تتمتع به تكنولوجيات وأدوات الجيل الثاني من إمكانات هائلة جعلت إمكانية التحاور والتواصل والتفاعل والتعاون عبر الويب أمرا على درجة عالية من السهولة، وصارت هناك استخدامات حديثة ومتطورة لشبكة الويب في العديد من الأغراض، ومن بينها استحداث أشكال جديدة للتعامل والتفاعل والنقل للمعلومات عبر مواقع وشبكات الويب، وكذلك أيضا انتشار شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks عبر الويب، والتي كان لظهورها أثر كبير في الإقبال الهائل على تعلم وإتقان الاستخدام لهذه المواقع الخاصة بالتفاعل والتواصل الاجتماعي عبر الويب، لاستخدامها في عمليات الاتصال والترفيه والتفاعل الإلكتروني(هاشم الشرنوبي، ٢٠١٣: ١١٦).

وفي مجال التعليم برز دور شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال السنوات الماضية وفي مقدمتها، فيس بوك FACEBOOK، وتويترTWITAR، والمدونات BLOGES، وجوجل بلس +GOOGEL وغيرها من الشبكات التي تُستخدم في التفاعل الاجتماعي عبر الويب، وأصبحت تلعب دورا مؤثرا في حقل التعليم، وإضافة الجانب الاجتماعي له من خلال تفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، ومشاركة كل الأطراف في منظومة التعليم، بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور، وعدم الاقتصار- فقط - على تقديم المقرر للطلاب، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم (حسني عبد الحافظ ، ٢٠١٢: ١).

ونظرا للدور الفاعل والمؤثر الذي تؤديه الشبكات الاجتماعية في الواقع المعاصر، ولما تقدمه من خدمات متنوعة لمستخدميها، كالمحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ولما لها من تأثير كبير في جوانب عمليتي التعليم والتعلم، "فقد أدرك التربويون إمكانية استخدامها كفضاء تعليمي اجتماعي لتصميم بيئات تعلم جيدة، تشجع التعلم النشط والتشاركي، وتتيح للمتعلمين الدخول لشبكات جديدة للتعلم قائمة على اهتماماتهم ورغباتهم التي عادة لا تلبى في بيئة التعلم التقليدية، ومن ثم يمكن لمواقع الشبكات الاجتماعية أن توفر منتديات إلكترونية تُوسع من بيئة الفصول الدراسية التقليدية، وتُمكن المتعلمين من الارتباط بمجموعات من الأقران تلائم اهتماماتهم التعليمية الفردية" (حمدان إسماعيل،٢٠١٣ :٧٥).

ويمكن القول: أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم يزيد من فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة. ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، كما يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالمناقشة وإبداء الرأي.

كما أشارت دراسة (كريمة المزروعي، ٢٠١٣) إلى أهمية المواقع الإلكترونية المخصصة للتواصل الإلكتروني في العملية التربوية، لما يتيحه التواصل من فرص وما يحققه من فوائد متعددة في تحصيل الطالب وتنمية شخصيته وتواصله مع أطراف العملية التعليمية بسهولة، فضلا عن تواصله مع الآخرين الذين يشتركون معه في الميول والهوايات، مما يسهم في تنمية مهاراتهم وزيادة دافعيتهم نحو عمليتي التعليم والتعلم.

ويمكن تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب كأحد المهارات الاجتماعية من خلال البرامج القائمة على استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية بأشكالها المختلفة، والتي تعد بمثابة إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات استخدام هذه الشبكات الاجتماعية، فقد أصبح توظيفها في التعليم أمرا حتميا وضروريا في مراحل التعليم المختلفة لا سيما في المرحلة الإعدادية، وذلك من أجل تطوير البيئة التعليمية وزيادة رغبة الطلاب في عملية التعلم.

وتشير العديد من الدراسات منها: دراسة (بدرية عبد الرسول ومحمد الكندري، ٢٠٠٨) إلى أهمية أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات البحث عن معلومات حول موضوعات معينة في مواقع الإنترنت أو المكتبات الإلكترونية أو أدوات وتطبيقات جوجل التعليمية، وزيادة الدافعية للتعلم.

ولأهمية الأنشطة الإلكترونية التي تقدم للطلاب، باعتبارها أداة تساعد في تنمية مهاراتهم بشكل فعال، قام (محمد شوقي٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى تصميم موقع نشاط إلكتروني لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات والاتجاه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتمثلت الأنشطة الإلكترونية التي تناولتها الدراسة في الألعاب الإلكترونية وتعليم البرامج والدردشة والمسابقات، وأثبت الموقع فعاليته في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

ونظرا لأهمية أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، أوصت دراسة (كريمة المزروعي ، ٢٠١٣) بضرورة تعزيز استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية في التواصل الاجتماعي، مع توفير معلمين لتدريبهم على أصول التواصل الإلكتروني، كما أوصت بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام التقنيات الحديثة والتواصل الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطلاب وتنمية العلاقات الاجتماعية في البيئة المدرسية.

وقد أسفرت نتائج دراسة (السيد عويضة ، ٢٠٠٩) أن استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قد أدى إلى تغيير البيئة التعليمية للطلاب، مما أدى إلى زيادة رغبتهم في المشاركة، والاتجاه نحو التعلم، كما أسفرت نتائجها أيضا عن فاعلية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وتأسيسا على ما سبق من ضرورة توافر مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية بهدف تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم.

مشكلة البحث:

فرضت التغيرات الخاصة بتكنولوجيا التعليم، وازدياد الحاجة إلى الخبرات والمهارات تحديات كبيرة على المنظومة التعليمية لإعادة النظر في كل جوانبها، وفي مقدمتها تطوير الطالب والارتقاء بمستواه، من خلال امتلاكه لمهارات وقدرات تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومواجهة التحديات المستقبلية، وتوظيفها في عملية التعلم.

ولما كانت فرص التفاعل بين الطلاب في أنظمة وبيئات التعلم التقليدية قليلة، إذ يصعب إثراء عمليات التفاعل والتواصل داخل الفصول والقاعات الدراسية، تصبح الحاجة ماسة إلى تطوير أنظمة التعليم اعتمادا على التقنيات الحديثة، وكان لا بد من البحث في كيفية تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لما يمكن أن تسهم به في تعزيز عملية التعليم والتعلم، وتلبية الكثير من احتياجات المتعلمين، والتغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجههم.

يؤكد ذلك ما أشارت اليه دراسة (حسن غانم ٢٠٠٩) من أن كثيرا من التلاميذ يفتقدون فرص التعايش الاجتماعي مع زملائهم في قاعة التدريس بالمدارس، وعليه ينبغي أن تُصمم مقررات وأنشطة تعليمية إلكترونية بحيث تتيح الفرصة للتلاميذ للتفاعل فيما بينهم.

كما أوصت دراسة (حمدان إسماعيل، ٢٠١٣) بضرورة توظيف مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وعقد دورات تدريبية للتلاميذ عن توظيف هذه المواقع وأدواتها وكيفية استخدامها في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية إكساب الطلاب مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، نظرا لفاعليتها في تحسين نواتج التعلم، إلا أن هناك بعض الدراسات أشارت إلى وجود عقبات تحول دون الاستفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم، فقد أشارت دراسة (السيد عويضة، ٢٠٠٩: ٢٩٩) إلى وجود قصور في توظيف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية تحصيل الطلاب.

كما أشارت دراسة (Pollara & Zhu, 2011) إلى أهم العقبات التي تواجه استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في التعليم، مثل: ندرة وجود بيئة تعلم مصممة بقصد توظيف هذه الشبكات الاجتماعية في التعليم، ومحدودية الدعم التكنولوجي، وقلة التعليمات والإرشادات الموجهة للتفاعل.

وفي دراسة (أحمد الشوادفي، ٢٠١١) أشارت نتائجها إلى القصور في توظيف شبكة الإنترنت في تقديم المحتوى الدراسي للمتعلمين انعكس على مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم، من خلال انخفاض قدراتهم على التواصل، وفقدانهم لمهارات التواصل الإلكتروني، والتي كان من الممكن تنميتها أثناء التعلم عبر المنتديات الإلكترونية والبريد الإلكتروني.

كما قامت الباحثة أيضا بإجراء مقابلات شخصية مع بعض طلاب المدارس الإعدادية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي – ورغم قلة عددهم - إلا أنهم أجمعوا على التالي:

عدم وجود الاهتمام الكافي بالاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

عدم اهتمام المؤسسات التعليمية بتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

تفضيل معظم الطلاب عند دخولهم على الإنترنت أن يدخلوا على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنهم لا يمتلكون المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعامل مع هذه الشبكات.

مما سبق، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والمقابلات التي أجرتها الباحثة يتضح أن هناك قصور في مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وانخفاض في اتجاهات الطلاب نحو استخدامها. وفي ضوء ذلك فإن الباحثة تحاول من خلال هذا البحث تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لإكسابهم هذه المهارات، والتعرف على فاعلية هذا البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لتلك المهارات.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لطلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما العلاقة بين مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الويب؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة تأثير البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة تأثير البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الإعدادية نحو التعلم عبر الويب.

أهمية البحث:

تأتي الأهمية العلمية والعملية للبحث الراهن من عدة جوانب تتمثل في الآتي:

قد يساعد هذا البحث في الكشف عن جوانب القصور المرتبطة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي تقلل من فاعلية توظيفها في العملية التعليمية.

يمكن أن يسهم هذا البحث في التغلب على كثير من المعوقات المرتبطة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

تزويد المسئولين في مؤسسات التعليم بدراسة علمية يمكن على ضوئها، تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

المنهج الوصفي التحليلي: والذي يتم من خلاله وصف وتحليل الأدبيات التربوية التي تناولت أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية ومهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المنهج شبه التجريبي: والذي يتم من خلاله اختيار مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية موضع التجريب، للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية علي كل من (مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والاتجاهات نحو التعلم عبر الويب) لديهم.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

حدود موضوعية: المفاهيم المتضمنة بوحدة (مفاهيم الإنترنت) من مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الإعدادي.

حدود بشرية: عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم العام في محافظة كفر الشيخ وعددهم (٣٠) طالبا.

حدود زمانية: طُبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

قائمة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية. (من إعداد الباحثة).

اختبار التحصيل المعرفي: لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية لتلك المهارات (من إعداد الباحثة).

بطاقة ملاحظة: لقياس أداء الطلاب لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (من إعداد الباحثة).

مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الويب: (من إعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهو برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

المتغير التابع:

مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجانبيها(المعرفي والأدائي).

الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب.

التصميم شبه التجريبي للبحث:

اشتمل البحث الحالي على مجموعة تجريبية واحدة تستخدم أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاهات نحو التعلم عبر الويب لدى الطلاب. من خلال تطبيق أدوات الدراسة تطبيقا قبلياً ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في تطبيق البرنامج التدريبي، ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث، لقياس التغير الحادث في الأداء العملي والتحصيل.

فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيا(عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث.

مصطلحات البحث:

فيما يلي توضيح لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث الحالي:

١- البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج في هذا البحث بأنه: "عملية منظمة مخططة تهدف إلى تعليم الطلاب استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، بغرض تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم".

٢- الأنشطة الإلكترونية:

تعرفها (أمل سويدان، ٢٠١١: ٤٥) بأنها: الأنشطة التي يقوم بها المتعلم باستخدام تطبيقات المستحدثات التكنولوجية "الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والمحادثة، والكمبيوتر" لزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.

كما أنها "مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام برامج الكمبيوتر، يكون لكل نشاط منها هدف محدد، تقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل في إعطاء الخبرات بحيث تكون كل خبرة مكملة للخبرة السابقة لها (إيمان متولي، وحنان عبد الخالق، ٢٠٠٨: ١٥٤).

وفي ضوء هذه التعريفات تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي التالي للأنشطة الإلكترونية التفاعلية: "كافة الأنشطة التي سيقوم بها الطلاب عبر الانترنت والتي ستحثهم على التعلم التفاعلي وذلك من خلال مشاركتهم بإرسال مساهمات فيما بينهم، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة".

٣- شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شـــبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن: "مواقع متاحة على شبكة الإنترنت تمكن المستخدمين من التواصل بفاعلية وتبادل المعلومات والأفكار ومشاركة المصادر وتكوين مجتمعات افتراضية" (عاصم عمر، ٢٠١٣: ٢٠٣).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "مواقع على الإنترنت تتيح للمتعلمين التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات والدردشة والرسائل والمحادثات ومشاركة الأنشطة وغيرها، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي لتبادل المصالح المشتركة، كما تجمعهم الاهتمامات التعليمية المشتركة".

٤- مهارات التواصل الإلكتروني:

يعرف (أحمد الشوادفي،٢٠١١م: ٢٦) مهارات التواصل الإلكتروني بأنها: المهارات المطلوبة لنقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر الإنترنت وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الإنترنت مثل مهارات الاتصال والتصفح عبر الشبكة ومهارات البحث عن المعلومات ومهارات التعامل مع البريد الإلكتروني.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "المهارات التي ينبغي أن يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية لنقل وتبادل المعلومات والأفكار من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والتطبيقات العملية لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مثل مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والتصفح عبر الشبكة والقوائم البريدية والبحث عن المعلومات، والمحادثة بما يحقق الكفاءة والجودة في الأداء".

٥- الاتجاه:

بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والاتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: درجة الطالب على مقياس "الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت" المستخدم في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

إعداد قائمة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن إكسابها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال ما يلي:

الاطلاع على الأدبيات ومواقع الإنترنت التي تناولت مهارات شبكات التواصل الاجتماعي.

اختيار ما يتناسب من هذه المهارات مع خصائص طلاب المرحلة الإعدادية.

وضع المهارات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تم التوصل إليها في صورة قائمة.

عرض هذه القائمة على المتخصصين والتربويين لتحكيمها.

تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين ووضعها في شكلها النهائي.

تصميم البرنامج القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتمر مرحلة بناء الأنشطة الإلكترونية بالخطوات التالية:

تحديد الهدف العام للأنشطة الإلكترونية، وهو: "تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

ترجمة الهدف العام إلى أهداف سلوكية.

تحديد محتوى أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية وتنظيمه.

تصميم الأنشطة الإلكترونية.

بناء أدوات البحث (قائمة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي- اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي – بطاقة ملاحظة الأداء العمــلي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي- مقياس الاتجاه).

إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، للتحقق مما يلي:

ثبات الأدوات.

التجريب المبدئي للأنشطة الإلكترونية، ومدى تحقيقها للهدف منها وهو تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

إجراء الدراسة الميدانية بتطبيق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

تقديم توصيات البحث ومقترحاته.

الفصل الثاني
الإطار المرجعي لأدبيات البحث

البعد الأول: التصميم التعليمي للبرامج التعليمية

البعد الثاني: أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية

البعد الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك واليوتيوب)

البعد الرابع: الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت

الفصل الثاني

الإطار المرجعي لأدبيات البحث

تتناول الباحثة في هذا الجزء عرضا للدراسة النظرية والتي تشتمل على أربعة محاور مدمجا فيها الدراسات السابقة في هذا المجال وذلك على النحو الآتي:

البعد الأول: التصميم التعليمي للبرامج التعليمية.

البعد الثاني: أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

البعد الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي مع التركيز على (الفيس بوك واليوتيوب).

البعد الرابع: الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت.

البعد الأول: التصميم التعليمي للبرامج التعليمية:

يعتبر الغرض الرئيسي من العملية التعليمية هو تحقيق أهداف التعلم، ولا يتم تحقيق هذه الأهداف بالشكل المطلوب إلا عن طريق تصميمه بالطريقة المناسبة والتي تكفل تحقيق هذه الأهداف.

ويعد التصميم التعليمي: إحدى العمليات الأساسية لتكنولوجيا التعليم وأحد مجالاتها الرئيسة، فهو العلم الذي يتم من خلاله الربط بين العلوم النظرية وبين تطبيقاتها في الواقع والذي من خلاله يتم تكوين حلقة اتصال بين النظريات التربوية وبين التكنولوجيا الحديثة، فعملية التصميم التعليمي هي فرع من فروع المعرفة التربوية التي تهتم بالبحث في النظريات المتخصصة في تصميم استراتيجيات التعليم وعملية التطوير والتنفيذ لهذه الاستراتيجيات.

مفهوم التصميم التعليمي:

تعددت التعريفات التي تناولت التصميم التعليمي، فقد عرفه (الصالح، ١٤٢٢هـ: ٦) بأنه "إجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم. كما عرفه عبد الرحمن كدوك (٢٠٠٠ :٧٧) بأنه "حقل من المعرفة يهتم بطرق تخطيط التعليم وتنظيمه عن طريق وصف أفضل المخططات، والنماذج التنظيمية وتصويرها في أشكال خرائط بشكل يحقق النتائج التعليمية المنشودة في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد وتكلفة". ويعرفه محمد الحيلة (١٩٩٩: ١٢٦) بأنه "علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النتاجات التعليمية المرغوب فيها، وتطويرها وفق شروط معينة".

ويشير كمال زيتون (٢٠٠٤: ٤٨) إلى أن التصميم التعليمي هو "المجال التطبيقي للدراسة التي تستهدف تطبيق مخرجات البحث الوصفي عند التعليم في شكل من التحركات التعليمية المنتظمة التي تتعلق بكيفية إعداد البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والمقررات والمشاريع التربوية بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية".

فالتصميم التعليمي هو العلم الذى يبحث في الوصول إلى أفضل الطرق التعليمية الفعالة وتصويرها في أشكال وخرائط مقننة، تعد دليلا لواضع المناهج وتعد أيضا دليلا للمعلم أثناء عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهذه الأشكال والخرائط المقننة تعد التصميمات الهندسية لعملية البناء المراد تنفيذها (أحمد سالم ٢٠٠١: ٢٩٣).

وقد أشارت جميع التعريفات إلى أنه عملية تعنى بتحديد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لأحداث التعليم، ومصادره وعملياته، وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم.

أهمية التصميم التعليمي:

تتمثل أهمية التصميم التعليمي في كونه العامل الحاسم في فاعلية العملية التعليمية باستخدام نظم الوسائل المتعددة، فقد أثبتت الدراسات فعالية استخدام نظم الوسائل المتعددة وذلك إذا أُحسن تصميمها وإنتاجها ولكن إذا لم تصمم بطريقة جيدة تراعي المتغيرات والعوامل التربوية والفنية، فلن تقدم الكثير إلى عملية التعلم، بل قد تقلل من جودته وتؤدي إلى آثار سلبية لدى المتعلمين، بل قد يكون التعليم التقليدي أسرع وأكثر فاعلية واقتصاداً من الوسائل التفاعلية رديئة التصميم وهذا ما أدى إلى الاهتمام بالتصميم الجيد لبرامج الوسائل المتعددة، وتوازى مع هذا الاهتمام اهتمام أكاديمي بدراسة أثر استخدام تلك البرامج بأساليبها المختلفة على عملية التعليم لما لها من أهمية بالغة في تحقيق التعلم الإيجابي (أمل الطاهر, ٢٠٠٦).

وتكمن أهمية تصميم التعليم في: أنه يوجه الانتباه نحو الأهداف التعليمية، ويؤدى إلى نجاح المعلم في تصميم المادة التعليمية، ويعمل على توفير الوقت والجهد، ويعمل على الاتصال والتفاعل بين مجموعة العمل (محمد الحيلة ، ٢٠٠٣: ٣٠).

وتشير دراسة ليكاس(٢٠٠٤)Licass إلى أن التصميم البصري للشاشة يؤثر على انطباع الدارس نحو البرنامج ومدى فهمه له ورغبته في استخدامه كما أن أماكن وضع النصوص والصور على الشاشة يؤثر في قراءتها وفهمها، فالشكل النهائي لتصميم شاشات الكمبيوتر يمثل العنصر الرئيسي في تكوين البرنامج، حيث يتحكم في الحالة الانفعالية للمشاهد وتخلق لديه الانطباع نحو هذا البرنامج ومن ثم نحو المحتوى (المادة العلمية) المقدم من خلاله، وأكد على كتابة الأهداف بصياغة سلوكية وفي تسلسل مناسب، واستخدامها في تصميم قائمة الأوامر، وإعداد الشاشة، ثم اختيار لغة البرمجة المناسبة ونظام

التأليف، مع مراعاة استخدام الصور والرسومات التوضيحية مع الصوت لتدعيم الوحدة. كما تؤكد دراسة محمد خميس(٢٠٠٠) التي هدفت إلى وضع معايير لتصميم نظم الوسائل المتعددة/ الفائقة وإنتاجها، ضمن نتائجها في البند الخاص بتصميم الشاشة وطرق وضع النصوص والصور عليها، ضرورة أن تستخدم الوسائل المتعددة المناسبة، كعناصر أساسية في نقل المحتوى، وبشكل وظيفي ومتكامل مع النصوص، وحسب الحاجة التعليمية إليها. ونستطيع أن نقول إن جميع الدراسات التي تناولت التصميم التعليمي أكدت على ضرورة الاهتمام بتصميم وتنظيم وحدات التعليم بواسطة الكمبيوتر والاهتمام بالتصميم الوظيفي للوحدة المعدة، والموضوعات الفرعية التي سوف تغطيها الوحدة.

كما أن التصميمات الغير متقنة جعلت عدد من الانتقادات توجه إلى التعلم والتعليم بالوسائط المتعددة, من بين تلك الانتقادات هو انعزاليتها الأمر الذي يتناقض والأهداف الاجتماعية للتعليم المدرسي، ولهذا قدم (هوبر) مجموعة من الأفكار للمصمم التعليمي تتمثل في عدد من النقاط وهي: الاعتماد المتبادل والمسؤولية والتفاعل الإيجابي, التدريب التشاركي وتطوير العمل الجماعي واستمراريته. وهذا ما يؤكد على أهمية التصميم ودوره في العملية التعليمية (جاري انجلين، ٢٠٠٤).

نماذج التصميم التعليمي عبر الانترنت:

تستخدم عملية التصميم التعليمي نماذج تعرف بنماذج التصميم التعليمي، وهي نماذج إجرائية توضح إجراءات عملية التصميم، وتختلف هذه النماذج في أهدافها وتفاصيلها، حيث لا يوجد نموذج واحد مفيد لكل المواقف وكل الأهداف.

ويشير محمد خميس (٢٠٠٣: ٥٨) إلى أن نموذج التصميم التعليمي هو: تصور عقلي لوصف الإجراءات الخاصة بتصميم التعليم، والعلاقات المتبادلة بين هذه الإجراءات، وهو ما يزودنا بإطار عمل توجيهي لهذه العمليات والعلاقات وفهمها وتنظيمها، وتفسيرها، واكتشاف علاقات ومعلومات جديدة فيها، والتنبؤ بنتائجها.

وهناك العديد من النماذج التي تناولت تصميم المواد والبرامج التعليمية، ولكنها اختلفت تبعاً لمستوياتها من حيث الشمول والعمق، أو لطبيعة الأهداف ونواتج التعلم المستهدفة، أو لمستوى إتقان تعلمها، فمنها البسيط على مستوى الوحدات التعليمية أو الدروس، ومنها المركب على مستوى المقررات الدراسية، ولا يصلح اختيار نموذج واحد لجميع المراحل التعليمية والمواقف التدريسية، ولكن يتم المفاضلة فيما بينها في ضوء طبيعة مدخلات النظام وما يرجو تحقيقه من أهداف.

ولنماذج التصميم التعليمي أهميتها البالغة، حيث تضمن وبشكل كبير استمرارية اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم لمواصلة التعليم، وعلى العكس من ذلك تماما فان التصميم الغير جيد قد يتسبب بتسرب عدد كبير من الطلاب وبالتالي يؤثر على مخرجات التعلم.

وبدراسة النماذج المختلفة للتصميم التعليمي نجد أن هذه العملية تتم في ضوء مجموعة من المراحل والتي هي بمثابة خطوات إجرائية رئيسة ومحددة يقوم بها المصمم التعليمي، وقد تتضمن مجموعة من العمليات الفرعية. وإن اختلفت نماذج التصميم التعليمي في شكلها، إلا أنها تتفق في جوهرها من حيث اتباعها خطوات إجرائية محددة تتمثل في عمليات التحليل، والتصميم والإنتاج، ثم التطبيق والتقويم. ومن ثم فإنه لا يكاد يخلو نموذج تصميم تعليمي من تلك المراحل، إلا أن هذه النماذج تختلف في درجة الخطية التي يمثلها النموذج وفي السياق الذي يستخدم فيه النموذج.

وفيما يلي عرض لبعض نماذج التصميم التعليمي والتي استخدمت لتصميم برامج أو مقررات عبر الانترنت .

نموذج " روفيني " (Ruffini, ٢٠٠٠):

حدد " روفيني " عدة عناصر اعتبرها مكونة لعملية التصميم التعليمي وهي كما يلي:

الجمهور المستهدف: يجب أن يراعي الموقع حاجات مستخدميه, وتوقعاتهم من المعلومات التي يدرسونها ويبحثون عنها.

الأهداف: يجب أن تصاغ بوضوح.

صفحة البداية والمحتويات: يجب أن يتضمن الموقع التعليمي صفحة بداية العمل والتي يتفرع منها صفحات المحتوى, وتتضمن تلك الصفحات جدول المحتوى.

بنية تصفح الموقع : يجب أن يكون التنقل من صفحة بداية العمل إلى صفحات المحتوى غير خطي, وتوجد أربعة أنظمة للربط بين صفحات الويب المكونة للموقع التعليمي, وهي: الموقع التتابعي, الموقع الشبكي, الموقع الهرمي, الموقع العنكبوتي.

تصميم الصفحات: ينبغي أن تتبع صفحات الموقع مبادئ التصميم التالية كالبساطة والوضوح, التناسق في الألوان، مع المحافظة على طول الصفحات لسهولة التحميل.

النص والرسوم الخطية: يعتمد وضوح المعلومات وقراءتها على درجة التمايز البصري بين حجم الخط وكتل النص والعناوين, والمساحة البيضاء المحيطة.

اختيار برنامج تأليف الويب: يجب اختيار البرنامج الأكثر مناسبة وقدرة على مساعدة المصمم في تحقيق أهدافه.

نموذج " ريان " وآخرون: (Ryan, et al, 2000)

يقترح " ريان " نموذجاً لتصميم مقرر عبر الانترنت يتكون من تسع مراحل أساسية ويندرج تحت كل مرحلة عدد من الخطوات الفرعية. وفيما يلي بيان تلك الخطوات:

مرحلة تحليل الاحتياجات: وتتضمن هذه المرحلة تحليل خصائص المتعلمين وبيئة التعلم وأهداف المقرر.

مرحلة تحديد مخرجات التعلم: ويجب أن تتنوع تلك المخرجات لتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

مرحلة تحديد المحتوى: حيث يجب تحديد محتوى المقرر بما يعكس أهدافه، مع مراعاة تصميم خرائط المفاهيم في حالة الموضوعات التي تهدف إلى تنمية مفاهيم، أما بالنسبة للموضوعات التي تهدف إلى تنمية مهارات أو أداءات فيفضل ما يسمى بتحليل المهمة.

مرحلة تحديد استراتيجيات التعلم: وفيها يتم تحديد خطوات التدريس والأنشطة المستخدمة وكذلك الوسائط والتقويم البنائي.

مرحلة تحديد أساليب مساعدة الطالب: وتتحدد تلك الأساليب في إرشادات الدراسة, والتواصل مع الطالب, والتفاعل مع المقرر.

مرحلة تحديد إجراءات التقييم: وتتضمن تقييم المهام, والتوصيل, والتحليل, والتغذية الراجعة.

مرحلة الإنتاج: وتشمل إنتاج المواد وأساليب المساعدة وتنفيذ الخطة.

مرحلة التطبيق: وتشمل تفعيل المساعدة، والإدارة والصيانة.

مرحلة التقويم: وتتضمن التقويم النهائي واستجابات المعلمين والطلاب والدعاية والنشر.

نموذج " جوليف " وآخرون: (Jolliff & et al (٢٠٠١)

يقترح " جوليف " نموذجاً لتصميم مواد التعليم عبر الإنترنت يتكون من ثماني عشرة خطوة, تدور حول أربع مراحل رئيسة هي: تجميع المعلومات, تطوير مواد التعلم, وإنتاجها, وتقويمها, وفيما يلي بيان تلك المراحل:

مرحلة تجميع المعلومات: وتشمل تلك المرحلة ستة خطوات هي: إعداد وثيقة المعلومات عبر الإنترنت, تحديد خصائص المتعلم, تحديد موضوعات التعلم تفصيلياً, صياغة أهداف التعلم, تحديد إرشادات التقويم وتحديد أسلوب العرض.

مرحلة تطوير مواد التعلم: وتشمل ثلاث خطوات وهي: تحديد الاستراتيجيات التعليمية، تحديد أسلوب التصميم, تحديد معايير تصميم مواد التعلم.

مرحلة إنتاج مواد التعلم: وتشمل خمس خطوات وهي: اختيار مصادر التعلم ومراجعتها, إنتاج واجهة المستخدم الرسومية وقوالب الشاشة وإنتاج الخرائط الانسيابية وإنتاج اللوحة القصصية وتحميل مواد التعلم عبر الإنترنت.

مرحلة تقويم مواد التعلم: وتشمل أربع خطوات هي: إدارة التقويم البنائي وإدارة المتعلمين من خلال إدارة أحداث التعلم، وتحديد متطلبات المتعلمين ومساعدتهم لتحقيق أهداف التعلم، ثم التعليق على أعمالهم، وإدارة التجريب الميداني.

نموذج إبراهيم الفار (٢٠٠٢):

يقترح هذا النموذج عددا من الخطوات لتصميم مقرر عبر الإنترنت تتمثل في:

تحديد الأهداف السلوكية للمقرر.

تحديد محتوى المقرر.

إعداد المحتوى على شكل صفحات ويب طبقا لمبادئ التصميم.

تأليف صفحات الويب باستخدام أحد برامج صفحات الويب مثل برنامج Front pag

نشر المقرر عبر الإنترنت عن طريق اختيار إحدى الشركات التي توفر خدمة استضافة للموقع، مقابل أجر معين لفترة محددة، أو أحد المواقع المجانية.

نموذج عبد الله الموسى وأحمد المبارك (٢٠٠٥):

طور عبد الله الموسى وأحمد المبارك نموذجاً لتصميم المقررات عبر الإنترنت وفق أسلوب النظم ويتكون من خمس مراحل رئيسة, تحتوي كل مرحلة منها على عدد من الخطوات الفرعية هي على النحو التالي:

مرحلة التحليل: ويعني الوصف الدقيق لعناصر النظام المكون له, ومميزات كل عنصر على حده, وتحديد دوره, وتشمل هذه المرحلة تحليل العناصر التالية:

تحليل الاحتياج: ويشتمل على تحليل الوضع الراهن, والوضع المرغوب ثم تقدير الاحتياج.

تحليل الأهداف: وفي هذه الخطوة يتم تحديد أهداف الموقع الذي سينشأ.

تحليل المادة العلمية: وتشمل تحديد محتوى المادة العلمية وتحليل المهام التي سوف تنجز من قبل المتعلمين من خلال دراستهم للمادة العلمية.

تحليل خصائص المتعلمين: ويشمل ذلك تحديد الخصائص العلمية والجسدية والاجتماعية والنفسية.

تحليل البيئة التعليمية والتدريبية: وتشمل تحليل الميزانية والقاعات الدراسية والأجهزة.

مرحلة الإعداد: ويعني وضع الاستراتيجية اللازمة للتنفيذ, واختيار المصادر العلمية والتعليمية, وإنتاج العناصر والإمكانات المساندة وتهيئة مكان الاستخدام. وتتم تلك المرحلة وفقا لما يلي:

إعداد أسلوب التدريس: وفيه يتم أسلوب التدريس ويشمل التعلم الذاتي والمشاركة في المناقشات وكتابة التقارير وحل التدريبات والمهام وإجراء البحوث وتنفيذ المشاريع واستخدام المراجع.

إعداد الوسائل التعليمية: وتهدف إلى إعداد الوسائل التعليمية التي تستخدم في المقرر عبر الإنترنت وتشمل توفير أدوات لنشر محتوى المادة وأدوات المعلم والمتعلم التي تمكنهم من إجراء حوار و نقاشات وتوفير تغذية راجعة.

إعداد الإمكانات المادية: ويشمل ذلك حجز الموقع وبنائه على الإنترنت.

إعداد أدوات التقويم: حيث يتم إعداد أدوات التقويم وتشمل اختبارات وتقويم ذاتي وحل مهام.

مرحلة التجريب: ويعني التطبيق الأولي للنظام من أجل التأكد من تشغيل الخطة التعليمية وتحقيق الأهداف الموضوعة, ثم تنقيحه للاستخدام. وتتم تلك المرحلة على النحو التالي:

التجريب الافرادي والتنقيح: ويتم في هذه الخطوة تجريب الموقع بشكل فردي من خلال الدخول للموقع مرة بصفة معلم ومرة أخرى بصفة متعلم وبعد ذلك يتم التعديل.

التجريب مع مجموعة صغيرة والتنقيح: ويتم تجريب الموقع على المعلم ومجموعة صغيرة من الطلاب, ثم إجراء التعديلات المناسبة.

التجريب في مكان الاستخدام والتنقيح: حيث يتم التجريب على شعبة واحدة من الطلاب الذين يدرسون المقرر بالفعل, ثم إجراء التعديلات.

مرحلة الاستخدام: ويعني التطبيق الفعلي للنظام. وهذه المرحلة تأتي بعد عملية التجريب وتشمل تجريب العناصر التالية: أسلوب العرض للمجموعة الكبيرة وأسلوب الدراسات الحرة المستقلة وأسلوب التفاعل في المجموعات الصغيرة.

مرحلة التقويم: ويعني فحص النظام واختبار صلاحيته بعد الاستخدام الفعلي وتشمل هذه المرحلة النواحي التالية:

تقويم تحصيل المتعلم: حيث يطبق الاختبار قبلياً وبعدياً, وكذلك التقويم الذاتي, والمهام المطلوب إنجازها.

تقويم الخطة التعليمية: يتم وضع الخطة التعليمية وفق ملاحظة سلوك المتعلمين أثناء دراسة المقرر وتسجيل ما يعترضهم من مشكلات ويتم ذلك من خلال بطاقة تقويم لهذا الغرض.

نموذج حسن الباتع (٢٠٠٦).

قدم الباتع نموذجا تطبيقيا للتصميم التعليمي عبر الإنترنت من المنظور البنائي، في محاولة لجمع ما يتميز به كل نموذج، وتلافي ما بها من عيوب، ويتكون هذا النموذج من ست مراحل رئيسة هي:

مرحلة التحليل: وتتضمن تحليل خصائص الجمهور المستهدف وتحديد الأهداف العامة، وتحديد مهام التعلم وأنشطته.

مرحلة التصميم: وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد المحتوى، وتحديد خطة السير في الدرس، وتحديد أسلوب التقويم.

مرحلة الإنتاج: وتتضمن اختيار لغة البرمجة المناسبة، وإنتاج الوسائط المتعددة التي يجب أن يتضمنها المقرر.

مرحلة التجريب: وتتضمن تطبيق بطاقة صلاحية المقرر المصمم عبر الإنترنت، وعرض المقرر على المتخصصين والطلاب قبل التطبيق العملي.

مرحلة العرض: وتتضمن اختيار عنوان مناسب للموقع، وتحميل الموقع وعرضه على الطلاب.

مرحلة التقويم: وتتضمن تقويم تعليم الطلاب للمقرر، وتقييم المقرر عبر الإنترنت.

نموذج العباسي (٢٠١٣).

استهدف النموذج توصيف المراحل والإجراءات التي يجب أن تتبع عند تصميم أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل هي كما يلي:

مرحلة التحليل: وتتضمن عدة عناصر هي: تحليل خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، تحليل خصائص بيئة التعلم، تحليل الخبرة السابقة للمتعلم، تحليل الأهداف، وتحليل المحتوى.

مرحلة التخطيط: وتتضمن عدة عناصر هي: تحديد الأهداف العامة، تحديد المحتوى، تحديد الأهداف التعلمية، تنظيم المحتوى، اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية، تحديد أدوات التواصل الاجتماعي.

مرحلة التصميم: وتتضمن عدة عناصر هي: تصميم أدوات القياس، تصميم السيناريو، تصميم الخريطة الانسيابية، تصميم التفاعل وأدوات التواصل.

مرحلة الانتاج والعرض: وتتضمن عدة عناصر هي: تحديد لغات البرمجة المناسبة، إنتاج الوسائط التكنولوجية المطلوبة، برمجة المحتوى، برمجة الأنشطة الالكترونية التفاعلية، اختيار عنوان للموقع، عرض الموقع على الخبراء والمتخصصين، تسجيل حقوق الملكية.

مرحلة التقويم: وتتضمن عدة عناصر هي: التجربة الاستطلاعية، تطبيق الأدوات قبليا، تقديم المعالجة، تطبيق أدوات البحث بعديا، تقويم التطبيق وتحليله.

ومن خلال استعراض عدد من نماذج التصميم التعليمي للمواقع التفاعلية، وجدت الباحثة تشابه هذه النماذج- إلى حد كبير- في مراحل تصميمها وفي إطارها العام، فلا يكاد يخلو نموذج من النماذج السابقة من المراحل التالية: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتجريب، والتقويم، غير أن تلك النماذج تختلف في المهام الخاصة بكل مرحلة، وذلك وفقاً للهدف الذي يسعى النموذج لتحقيقه وفي السياق الذي يستخدم فيه، كما انفردت بعض النماذج بتحديد بعض الخصائص المتصلة بشكل مباشر ببيئة الإنترنت التعليمية، كنموذج "روفيني"، حيث تضمنت تلك النماذج في بعض مراحلها على بعض المهام التي تشير بشكل مباشر إلى كيفية مراعاة مبادئ التصميم عبر الإنترنت، وكيفية اختيار برامج التأليف المناسبة للويب، وكيفية تصميم التفاعل، وكذلك الإشارة إلى عرض ونشر المقرر عبر الإنترنت.

البعد الثاني: أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية:

مع التطور الحادث في تكنولوجيا التعليم أتاحت شبكة المعلومات الدولية والإنترنت ظهور أشكال جديدة تقدم بها المعارف والمهارات، ومن ثم ظهور مفاهيم جديدة لتوصيل المعلومات. ومن بين التطبيقات الملازمة لظهور الحاسب الآلي والإنترنت في مجال التعليم ما يطلق عليه "الأنشطة الإلكترونية التفاعلية"، ويشير هذا المفهوم إلى الأنشطة المتزامنة وغير المتزامنة المقدمة عبر الوسائط الإلكترونية والتي تساعد على تفاعل المتعلم أو المتدرب، والتي من شأنها أن تجعل المتعلم نشطا في استخدام وتوظيف طرق التعلم والبحث عن المعرفة.

مفهوم أنشطة التعلم الإلكتروني:

تعتبر الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم في أثناء تعلمه إلكترونياً عاملاً هاماً في تحصيله للمعلومات، وتُعرف بأنها: أنشطة يقوم بها المتعلمون عبر الإنترنت تحثهم على التعلم التفاعلي وذلك من خلال مشاركتهم بإرسال مساهمات فيما بينهم، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال غير متزامنة (Salmon, 2002). وتشمل الأنشطة مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تم صياغتها بشكل متنوع، وكذلك التكليفات العلمية التي يكلف بها المتعلم من قراءة، وكتابة تقارير، والبحث في مواقع علمية، حيث يتم عرض هذه الأنشطة في بيئة التعلم الافتراضية المتمثلة بال WebCT ويتم التفاعل معها من قبل المتعلمين من خلال أدوات التواصل المختلفة.

ويطلق على الأنشطة الإلكترونية مصطلح E-activities وهو يعبر عن أنشطة التعلم المتفاعلة عبر شبكة الانترنت, وتتنوع الأنشطة الإلكترونية التي يمكن أن يقوم بها المتعلم مثل: حل الأسئلة والتمارين المتعلقة بالأهداف التعليمية, تكليف المتعلمين بأداء مهام مثل عمل الملخصات والمشاريع والإنتاج, التفكر والتأمل فيما قاموا بقراءته ومشاهدته وسماعه وله علاقة بالأهداف التعليمية, المناقشات مع الزملاء والمعلم, تنفيذ عمل أو تجربة بصورة فردية أو تعاونية مع الزملاء والمعلم, البحث عن معلومات بأشكالها المختلفة على شبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية وتوظيفها في حل مشكلة تعليمية ومحاولة طرح حلول لباقي الزملاء تحت إشراف المعلم, إثارة قضايا علمية متعلقة بموضوع التعلم من خلال الاستفادة من مصادر الإنترنت, الاطلاع على الحوار حول الموضوعات التعليمية من خلال المدونات والمنتديات التفاعلية والمشاركة بإبداء الرأي, المشاركة في المناقشات من خلال غرفة المحادثة (منصور غلوم, ٢٠٠٧).

ويشير البعض إلى أن توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم أصبح أمرا حتميا وضروريا في مراحل التعليم المختلفة وذلك من أجل تطوير البيئة التعليمية وزيادة رغبة الطلاب في التعلم، فربما تعمل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية على تنمية فهم ورغبة الطلاب في الدراسة وينعكس ذلك على تحصيلهم (السيد عويضة، ٢٠٠٩: ٢٩٥).

وترتبط الأنشطة بنظرية النشاط التي تسعى إلى تحقيق أقصى قدر من المشاركة للمتعلم, والتي من أهم مبادئها: أن النشاط نظام يضم عدة نظم فرعية بينها علاقات مترابطة, وتعدد وجهات النظر في الموضوع الواحد, والتغير الملازم للنشاط عبر الفترات الزمنية خاصة بعد ظهور الإنترنت والاتصالات والمعرفة, والتناقضات التي هي مصدر التغيير تؤدي إلى الابتكارات في مجال الممارسة(Rowntree, D, 2000).

كما ترتبط الأنشطة بالنظرية المعرفية القائمة على التمركز حول المتعلم، فهي تشجعه على المشاركة النشطة والفعالة, وتراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية, وأهمية مراعاة نمط التعلم الخاص بكل متعلم, والاهتمام بالعمليات العقلية, كما تعتمد على تخزين المعرفة في ذاكرة الطالب واسترجاعها للمواقف الجديدة (عادل سرايا, ٢٠٠٧).

وكذلك ترتبط الأنشطة بالنظرية البنائية؛ حيث ترى أن المعرفة عبارة عن شيء يتم بناؤه بواسطة كل متعلم في إطار فهمه, من خلال خطوات نشطة في العملية التعليمية, والمتعلمون في هذه الحالة يعتمدون على أنفسهم في بناء المعرفة عن طريق ربط المعلومات الجديدة بما لديهم من معرفة سابقة بدلاً من قبول المعلومات من المعلم, وفي هذا ترى البنائية الاجتماعية أن التعلم نشاط اجتماعي, حيث أن المتعلمين يجدون المعنى من الخبرات الفردية للمتعلم, ومن خلال التفاعلات الاجتماعية, ومن خلال عمل المتعلمين في فرق العمل التي تمكنهم من الاستفادة من معلومات وخبرات الآخرين (عبد الكريم درويش, ٢٠٠٠), (عايش زيتون, ٢٠٠٧).

خصائص الأنشطة الإلكترونية:

تتميز الأنشطة الإلكترونية بالخصائص الآتية:

وجود أكثر من وسيط، أي بأن تكون ذات وسائط متعددة نص وصورة أو مقاطع فيديو حيث يشير (Jonassen, 2000) بأن الوسائط المتعددة تحفز أكثر من حاسة، وتتميز بجذب انتباه المتعلمين)واسترجاع ما تم تعلمه بسهولة.

كما أن الأنشطة التعلمية الإلكترونية يجب أن تكون داعمة لجانب التفاعل بأنواعه، حيث تكون هذه الأنشطة أداة لتفعيل التفاعل من خلال ما يتلقاه الطالب من تغذية راجعة والتي تعد ضرورية للتقدم في عملية تعلم الفرد. (Berge, 2004)

ويشير (Al Hamdani, 2003) إلى أن الأنشطة التعليمية يجب أن تنمي جانب التعاون بين الطلاب، حيث تشير كثير من الدراسات إلى التأثير الإيجابي للتعاون في عملية التعلم.

يجب أن تكون الأنشطة التعليمية واقعية، بحيث - كما يشير (Mayer 1993) - تقدم فرصا للطلاب لتحقيق إنجاز يرونه حقيقيا أو ذا قيمة، وأن تترك هذه الأنشطة أثرا إيجابيا في حياة المتعلمين.

الأنشطة التعلمية يجب أن تحفز الطلاب على التعلم، وتشجعهم على الإبداع وتثري خبراتهم المختلفة.

ومن أهم خصائص الأنشطة التعليمية الإلكترونية أن تكون مرنة الاختبار (Flexible ، يشيرPaul Lam وآخرون (٢٠٠٧) إلى أن أحد العوامل التي تعيق توفير التقنيات من قبل المعلمين هو التباين الكبير بين بيئة التعليم التقليدية وبين بيئة التعليم الإلكترونية، حيث إن الأنشطة التعليمية في البيئة الأولى منظمة ومتسلسلة ضمن الخطة الدراسية، أما الأنشطة التعليمية في البيئة الأخرى فهي غير منظمة وغير متسلسلة .فالأنشطة في كلتا الحالتين لها مميزاتها ولها عيوبها. لذا يجب الموازنة بين النوعين من الأنشطة. ويمكن ذلك في جعل الأنشطة التعليمية مرنة الاختبار لضمان مراعاة أساليب التعليم لدى الطلاب. حيث سيكون للطالب اختيار مواد التعلم وتمارين الأنشطة التي تتناسب مع أسلوب تعلمه، فهناك متعلم بصري وآخر سمعي وهناك متعلم بطيء التعلم وآخر سريع التعلم، ويذكر Azevedo وآخرون (٢٠٠٤) أن وجود أنشطة طلابية مرنة ينمي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب كتخطيط ومراقبة وتقييم تعلمهم.

أهمية الأنشطة في التعلم الإلكتروني:

يرى (Stephenson, 2001) أن الأنشطة توفر فرصاً يقوم من خلالها الطلاب ببناء جسر مشترك بين ما يعرفونه بالفعل وما قاموا بقراءته أو سماعه أو رؤيته في المحاضرة الإلكترونية, إذ توفر لهم الأنشطة الفرصة للتفكير والتأمل في الطرق التي ينحاز فيها فهمهم الفردي, والطرق التي يختلفون فيها عن باقي الطلاب.

إن تضمين الأنشطة في مواد التعلم الإلكتروني تمكن التلاميذ من التفكير بأنفسهم حينما يواجه الطلاب سؤالاً أو مشكلة فإنهم يتمكنون من الخروج بتفسيرات أو حلول أو استنتاجات أو استدلالات تساعدهم على تعلم ما هو مطلوب. كما توفر هذه الأنشطة فرصة للطلاب ليواجهوا أفكاراً وآراء معارضة تتحدى معتقداتهم واتجاهاتهم عندما يكون غرض الأنشطة المناقشة بين الطلاب, وذلك من خلال الاشتراك في نقاش؛ فمن خلال الأنشطة يراقب الطلاب تقدمهم, ويقيسون فهمهم, وبالتالي ينعكس ذلك على مضامين تعليمهم, علاوة على ذلك تعمل الأنشطة على مساعدة الطلاب على التفكر والتأمل في أفكارهم وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية, وتنمية مهارات التعلم الذاتي عن طريق البحث والتحقيق والتأليف والتقييم والتحليل (Rowntree, 2000).

ومن جانبه ذكر (Watkins, 2005) أن الأنشطة التي يتم إجراؤها من خلال شبكة الإنترنت تتشابه بقدر كبير مع الأنشطة المستخدمة في التعليم التقليدي, وهي تستخدم لتحقيق أهداف متنوعة مثل تعريف الطلاب ببعضهم, المشاركة في الخبرات والاستفادة من التعلم الجماعي وزيادة المشاركة, أو تشجيع الطلاب على تطوير علاقات بناءة من خلال شبكة الإنترنت, ويضيف أن أنشطة التعلم الإلكتروني يجب أن توظف أدوات التواصل المتوافرة على شبكة الانترنت مثل غرف المحادثة وأداة المناقشة أو البريد الإلكتروني لتسهيل مشاركة الطلاب في الأنشطة أو أي أداة اتصال أخرى متزامنة وغير متزامنة متوافرة في بيئات التعلم الافتراضية أو الإنترنت.

وتلعب الأنشطة دورا هاما في تفاعل الطلاب مع أقرانهم الآخرين وذلك من خلال تزويدهم بأنشطة اجتماعية وتعاونية يكون الغرض منها مشاركة الخبرات وتفاعل الطلاب مع بعضهم, وذلك من خلال تصميم أنشطة تهدف إلى تأمين التواصل والمشاركة ومناقشة المعلومات والخبرات وتبادل الأعمال وإجراء مناقشات لتبادل الآراء ومعرفة آراء الآخرين, كل ذلك يتم من خلال توظيف أدوات الاتصال المتوافرة لديهم, والهدف من ذلك هو جعل الطالب مشاركاً إيجابياً ونشطاً أثناء عملية التعلم, والإحساس بروح الجماعة ومن ثم زيادة دافعيته للتعلم (ماهر رباح, ٢٠٠٤), وتوفير بيئة تفاعلية تقلل من الإحساس بالعزلة التي يعيشها الطالب وتعويض النقص في عدم وجود علاقة مباشرة بين المعلم والطالب.

ويمكن تحديد أهمية الأنشطة التعليمية في الحفاظ على مشاركة المتعلم وإيجابيته, واعتماده على ذاته في عملية التعلم, ومساعدته على فهم الحقائق والمعلومات بصورة أعمق, وتوفير الفرص لممارستها بشكل ذاتي, كما تعمل على توفير الفرص للتفكير والتأمل بصورة فردية, وتعطي فرصة لتبادل الأفكار والقيم بين المتعلمين, وتساهم في التعرف على نواحي القوة والضعف لديهم, وتحقق أهداف متنوعة وبمستويات عليا, كما تحقق التفاعل مع المحتوى والمعلم والمتعلمين.

حيث يرى "توزون" (٢٠٠٤) Tuzun أن تفاعل المتعلم مع الوسائط التعليمية من خلال الوسائل الإلكترونية من شأنه أن يحرك حواسه المختلفة ليترك دوره السلبي إلي دور أكثر إيجابية، فمن خلال المناقشات الإلكترونية التي يشترك فيها مع المعلم عن طريق المحادثة أو النقاش الإلكتروني سوف يحصل على المعلومات التي تساعده على تحسين تحصيله الدراسي وتنمي لديه العديد من المهارات الحياتية المرغوبة.

وترى الباحثة أن تصميم المحتوى التعليمي في برامج التعلم الإلكتروني يعتبر من الأساليب التدريسية الفاعلة إذا أخذنا في الاعتبار إيجابية المتعلم ونشاطه خلال عملية التعلم.

ويرى كل من (Derek, 2003, Alexander, 2003) أن أنشطة التعلم الإلكتروني هي طريقة للتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية والتقنية الحديثة للحصول على المعلومات وفقا للأسس التربوية. ففي دراسة ليديشوسكي (Ladyshewsky, 2004) التي هدفت لمقارنة أنشطة التعلم الإلكتروني مع أنشطة التعلم التقليدي على التحصيل الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في مجال إدارة الأعمال أشارت النتائج إلى أن التعلم الإلكتروني كان له أثر كبير على نتائج الطلاب، حيث أشارت الإحصائيات إلى ارتفاع نتائج الطلاب بشكل ممتاز، وهذا يرجع إلى أن تصميم الوحدات تم بشكل عالي الجودة، كما تم تفادى استخدام شبكة الإنترنت لمجرد إرسال المعلومات بل تم التركيز على التفاعل والاتصال المنتظم بين المعلم والطالب من خلال البريد الإلكتروني والمناقشات الإلكترونية والتركيز على استراتيجية التعلم النشط من خلال الواجبات ومشروع عملي قدمه الطلاب.

وفى دراسة (Chandra, Lloyd, 2008) التي هدفت إلي معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة علي التحصيل لدى الطلاب خلال عامين دراسيين متتالين، ودرس الطلاب من خلال بيئة تعلم إلكترونية، حيث أشارت نتائج الطلاب في الاختبارات التحصيلية إلى ارتفاع مستواهم بشكل ملحوظ وأن ارتفاع مستوى الطلاب لم يكن بهذه الدرجة فيما سبق. ومن ثم يتضح مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية وأدوات تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم.

كما أشارت دراسة (Agarwal & Day, 2000) إلى فاعلية الأنشطة الإلكترونية في العديد من المتغيرات، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الأنشطة المتعلقة بمادة الاقتصاد والتي تنجز باستخدام الإنترنت في التعلم وإدراك فاعلية التعلم من خلال الإنترنت, وتمثلت الأنشطة في إكمال النماذج في نهاية الأسبوع, واستخدام البريد الإلكتروني, واجتياز الاختبارات القصيرة, كما توصلت نتائج دراسة بدرية الكندري (٢٠٠٨) إلى فاعليتها في تحصيل تلاميذ مقرر التربية البيئية بجامعة الكويت ورضاهم عن هذا المقرر, ودراسة عمر بن غيث (٢٠٠٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام مجموعة من الأنشطة الإلكترونية في التعلم المدمج باستخدام بيئة الويب ستي (WebCT) في رضا الطلاب, ولم تظهر فاعلية التحصيل, وأشارت نتائج دراسة فاطمة الخضير (٢٠٠٨) إلى فاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة على التحصيل ورضا الطلاب والاحتفاظ بالمعلومة, كما أشارت نتائج دراسة محمد الشمري (٢٠٠٩) إلى تنمية مهارات التفكير الناقد, والتحصيل باستخدام الأنشطة والمناقشة.

أنواع أنشطة التعلم الإلكتروني:

نظراً لاتساع مفهوم النشاط في التعلم عن بعد فقد ترتب عليه وجود أنواع مختلفة من الأنشطة التي يمكن أن يصممها المعلم, ونتيجة هذا التنوع اختلف الباحثون في مجال التعلم الإلكتروني حول كيفية تصنيف الأنشطة (Commonwealth of Learning , 2005), حيث يرى بعضهم أن النشاط لا يعدو أن يكون أكثر من سؤال, وفي مواد أخرى فإن النشاط عبارة عن مهمة يقوم بها الطالب, في حين أن بعض الأنشطة تتطلب من الطالب أن يفعل ما هو أقل من التوقف والتفكير, ومن الممكن أن تتطلب أنشطة أخرى إجابة مختصرة, أو أن بعض الأنشطة تتطلب من الطالب وقتاً أطول ومجهوداً وبعض منها مشاركة.

ويؤكد كل من الكندري والفريح (٢٠١٣) أن الطلاب يفضلون عملية التعلم القائمة على التفاعل بين المعلم والطلاب أو مع الطلاب بعضهم البعض ومع الوسائط التعليمية وذلك من خلال: طرح الأسئلة والمناقشة والمشاركة في عرض المادة التعليمية بدلاً من الاستماع للمحاضرة فقط, ونجاح وظيفة الأنشطة وضمان أدائها من قبل الطلاب لا يعتمد فقط على التنوع فيها, ولكن يجب إعلام الطلاب بالغرض والهدف من إجرائها, مع وجوب تعليمات واضحة لأدائها, وإيضاح الوقت الذي يحتاجه لأداء هذا النشاط, مع تجنب الأنشطة الغامضة التي تكتب بصورة عامة, واختيار الأنشطة التي تتناسب مع خصائص الطلاب (مالك, ٢٠٠٠). ولا تستطيع الأنشطة أن تحقق جميع الأهداف التي وضعت من أجلها ما لم تتبعها التغذية الراجعة, ولذلك من

الضروري أن يتم تقديم التغذية الراجعة للطالب عن أدائه, فالأداء لا يتحسن إلا إذا عرف الطالب نتيجة ما يتعلمه.

الأنشطة الإلكترونية ودورها في التحصيل والدافعية للتعليم:

تميزت البيئات التعليمية الإلكترونية التي ارتبطت نشأتها مع ازدياد دور الإنترنت وتعاظم دورها كمصدر لتبادل وإدارة المعلومات على وجه الخصوص, وتتكون هذه البيئات من مجموعة من الحزم البرمجيات المزودة على الخوادم, صممت لدعم وإدارة عمليات التعلم الإلكتروني, ومساعدة المعلمين على استخدام الإنترنت في عملية التعليم, والتواصل مع الطلاب, ونشر المواد التعليمية بطريقة سهلة دون المعرفة العميقة بأساليب البرمجة, أو إنشاء صفحات خاصة لهم على الإنترنت. (Carmean & Haefner, 2002) ويطلق عليها نظم إدارة التعلم (Learning Management System (LMS. وتساهم تلك البيئات في تيسير نشر مواد ومحاضرات المقررات الدراسية على هيئة صفحات الإنترنت, وفي تقييم أداء الطالب ومتابعة أنشطته من خلال الاختبارات والتمرينات التي قام المعلم بتصميمها بصيغ متنوعة مع تصحيح هذه الاختبارات بشكل آلي وتزويده بالتغذية الراجعة, هذا بجانب قدرتها على استضافة وتشغيل مصادر مختلفة للتعلم من أفلام وفيديو كليب وروابط تعليمية على الإنترنت, ويستطيع المعلم كذلك متابعة أداء الطلاب بصورة إحصائية عن دخول الطالب لكل أداة في بيئة التعلم الافتراضية.

ويأتي التعلم من خلال البيئات الإلكترونية ليحقق الجودة في التعليم, ويحسن كفاءة وفاعلية المتعلم فيما يتعلمه, ويمكن أن يحدث ذلك من خلال تركيز الطالب على مهام التعلم, التي تتطلب منه أداء أنواع مختلفة من الأنشطة, وتؤدي إلى التعلم الفعال باستخدام الأساليب المختلفة المتوافرة على الإنترنت, من أجل تمكين أنشطة التعلم التي تستمر خارج قاعة المحاضرات, ومن هذه الأنشطة: المشاركة في المناقشات عن طريق غرف المحادثة أو أداة المناقشة وعمل المشاريع والتقارير ودراسة الحالة والقيام بإجراء دراسات أو تسليم الواجبات أو حل الاختبارات (Graham, 2006).

إن استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب وأداة يمكنها أن تحقق جانباً مهماً من أهداف التربية وهو التعلم بطريقة ذاتية, ومن ثم فهي تساعد المتعلم وتوفر له الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون فعالاً أثناء عملية التعلم, ولذلك تعتبر الأنشطة من ضمن اتجاهات واستراتيجيات التعليم الفعال الذي يُفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه (الفراجي وأبوسل, ٢٠٠٦).

والأنشطة الإلكترونية سمة عامة ومميزة لمحتوى بيئات التعلم الإلكتروني التي تساعد على التعلم النشط وتشجع الطالب على البحث والتفاعل أثناء عملية التعلم, ولذا يؤكد (Oliver, 2001) أن الأنشطة تلعب دورا جوهريا في تحقيق نواتج التعلم, فهي تحدد كيف سيقوم الطالب بالاندماج مع المحتوى التعليمي وبناء المعرفة.

إن تصميم أنشطة فعالة تحث على التعلم النشط تعتبر من التحديات الكبيرة التي يتم مواجهتها عند تصميم وتطوير المواد التعليمية لمقررات التعلم عن بعد, وإمكانية انغماس الطالب في المادة التعليمية للمقرر الدراسي بشكل فعال, لذلك تنادي سارة العريني (٢٠٠٥) بضرورة تصميم مواد التعلم عن بعد من قبل المعلم والمصمم التعليمي بطريقة تساعد وتسهل على الطالب عملية التحصيل الأكاديمي في جوانبه المتنوعة.

الدافعية والأنشطة الإلكترونية:

إن تصميم بيئة التعلم عامل جوهري في مجال التعليم الإلكتروني, لأننا بتهيئة المناخ والبيئة الملائمة نشجع الطالب على التعلم ونحقق الأهداف التعليمية المنشودة. وفي أثناء هذه العملية نعطي اعتبارا لعملية التفاعل بين المتعلم والمعلم/ الميسر في الوقت والمكان المناسبين, وتتميز المقررات الإلكترونية بمجموعة من الخصائص والإمكانيات تتمثل في:

جذب انتباه المتعلمين.

التحكم وسيطرة المتعلمين.

توفير التعزيز.

تدعيم الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين.

إضافة أبعاد متنوعة للمحتوى التعليمي.

والدافعية هي التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة, وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم, ولا يكون التعلم فعالا ما لم يكن المتعلم متحفزا للتعلم ويسعى في الحقيقة لاستثمار جهده العقلي في عمليات التعلم كما بينه (Mayer and Moreno, 2003).

وبما أن المتعلم إلكترونيا e-learning يتحكم بكمية ما يتعلمه وبما يتعلم كما هو الحال غالباً في بيئات التعلم الإلكترونية وبرمجيات التدريب, لذا أصبحت دافعيته الداخلية هي من أهم عناصر تصميم التعليم الإلكتروني, ويقصد بالدافعية الداخلية الحافز المدفوع من داخل النفس للقيام بنشاط معين, بحيث تكون المكافأة هي الاستمتاع بالنشاط نفسه, والنشاط المدفوع بالحافز الداخلي يضمن للفرد مشاركته بصورة كلية في العملية التعليمية, لدرجة تفقده الإحساس بالوقت والمكان وكل الظروف الأخرى, ويطلق على هذه الحالة حالة الانطلاق state of flow أو انطلاق الخبرة (Shih, 2008), فدافعية المتعلم هي التي تحدد مدى استعداد المتعلمين للاستكشاف والممارسة, كما أن دافعية المتعلم الداخلية تتأثر بنوع وسائل العرض وطبيعة المهمة التعليمية, وحصر (Malone and Lepper, 1987) العوامل التي تساعد في زيادة الدافعية الداخلية في أربعة أمور: التحدي والفضول والتحكم والخيال.

إن تطور برامج تصميم المقررات الإلكترونية التفاعلية مكّن المصمم التعليمي من إضافة أنشطة فردية وجماعية تفاعلية تعمل على جذب انتباه المتعلمين على مختلف مستوياتهم وأنماط تعلمهم, وتعد عملية جذب الانتباه بشكل مستمر من العوامل التي نادت بها نظريات التعلم, حيث أشارت أن عملية جذب الانتباه من العمليات أو الأحداث الرئيسة التي ينبغي أن تبدأ بها عملية التعليم أو التدريس.

وتوفر شبكة المعلومات الدولية والحاسبات الآلية إمكانية التنوع في طرق جذب الانتباه وإثارة الدافعية للتعلم, فعن طريق توفير الروابط والنصوص الفائقة والوسائط المتعددة يمكن للمعلم جذب انتباه المتعلم في كل مرة يحدث فيها تفاعل مع أدوات التعليم الإلكتروني. ومن ثم فإن الحرص على استخدام أدوات توفر التفاعل بين المتعلمين بما يتوافق مع احتياجاتهم المتجددة, يعد وسيلة جيدة لتركيز وجذب انتباه المتعلمين, لذا ينبغي الحرص على الاستفادة من خبرات مصممي التعليم في تصميم المقررات الإلكترونية التفاعلية.

البعد الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها الفيس بوك **Facebook**، وتويتر **Twitter**، واليوتيوب **YouTube**أحد أهم وسائط الإعلام، التي تصاعدت أهميتها في الآونة الأخيرة برغم حداثتها، وصارت تلعب أدوارًا مؤثرة في جميع المجالات، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم، كما أنها أضافت جانبــًا من الشكل الإنساني، من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم، وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض المآخذ عليها.

وقد ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي قبيل نهاية الألفية الثانية، كمكوِّن رئيس لتقنيات الجيل الثاني للويب **WEB** ٢،٠، مُستهدفة مزيدًا من التواصل والتبادل المعلوماتي. وفي مجال التعليم برز دور شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، حيث اشترك فيها آلاف المدارس والمعاهد والجامعات على مُستوى العالم، فضلا عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، والاستفادة من خدماتها، وإتاحة فرص الاتصال والتواصل بين المعلمين والمتعلمين من أجل زيادة فرص التعلم وتنمية التفكير، عن طريق طرح الآراء والمناقشة العلمية ووجهات النظر المتنوعة وتمكينهم من الاتصال ببعضهم البعض.

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكة عبارة عن: بروتوكول يعتمد على تجميع المعلومات سواء كانت نصوصاً أو أصواتاً أو صوراً ثابتة أو فيديو وتخزينها في مجموعة وثائق متشعبة حيث يمكن للمتصفح الحصول على المعلومة التي يريدها حسب الطلب مستخدماً الروابط أو محركات البحث على الشبكة الاجتماعية الإلكترونية **Laat,Lally,**). **Lipponen & Simons, 2007**) .

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي Social networks عبر الإنترنت من أحدث مفرزات الثورة المعلوماتية وأكثرها شعبية, ورغم أن هذه المواقع تستخدم للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن استخدامها امتد ليشمل كافة المناشط السياسية والاجتماعية والثقافية (حسني عوض, ٢٠١١م: ٤).

وشبكات التواصل الاجتماعي كما عرفها (إبراهيم الفار، ٢٠١٢: ١٩٩) هي: "مجموعة من المواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب WEB ٢,٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء: بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ". وأضافت(أمينة السيد وهبة عبدالعال, ١٤٣١هـ:٤٥) أن معظم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا هي عبارة عن: مواقع إلكترونية تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل الرسائل الخاصة والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات وهي تجمع الملايين من المستخدمين ليتشاركوا ويتبادلوا الاهتمامات.

كما يعرفها عليان وعيد الدبس بأنها: " عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسب الآلي الممتدة عبر الكرة الأرضية بكافة دولها (ربحي عليان ومحمد عبد الله الدبس, ٢٠٠٠).

نماذج للشبكات الاجتماعية الإلكترونية:

تتنوع أشكال وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المعلمين وشبكات المصورين ومصوري الجرافكس.. الخ (إبراهيم الفار، ٢٠١٢: ١٩٩).

وهناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، وهي مصممة خصيصا لجذب أكبر عدد من المستخدمين إليها، وتسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها. كالفيس بوك Facebook، وماي سبيس myspace، وهاي فايف hi5، ولايف بوون lifeboon، ولينكدإن linkedin، وتويتر Twitter، واليوتيوبYouTube وغيرها من الشبكات (ممدوح إبراهيم، ٢٠٠١: ٢١١).

وبما أن البحث يتناول تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ونظرا لتعدد هذه الشبكات فقد ارتأت الباحثة أن تقتصر في بحثها على شبكتي (الفيس بوك واليوتيوب) كنماذج لهذه الشبكات، وأيضا بسبب انتشارها الكبير في الوطن العربي بوجه عام وفي مصر بوجه خاص.

دور الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في المجال التعليمي:

تعد الشبكات الاجتماعية الإلكترونية أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بشكل عام، إذ أنه من الممكن أن تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، فعن طريق الفيديو التفاعلي- على سبيل المثال- لن يحتاج المعلم مستقبلاً أن يقف أمام طلابه لإلقاء درسه، ولا يحتاج

الطالب أن يتعلم من خلال الذهاب إلى المدرسة فقط، بل سيحل التعليم عن بعد بواسطة معلم افتراضي (معلم إلكتروني) وبالتالي توفر على الطالب والمعلم العناء (Boyd & Ellison,2010) .

إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما أثر إيجابياً على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات، فالشبكات الاجتماعية الإلكترونية تساهم بدور كبير وايجابي في المجال التعليمي، ومن بين تلك الأدوار التي تقوم بها في المجال التعليمي، كما يذكر(الشرهان، ٢٠٠٠: ١٢٤) ما يلي:

أداة لحفظ المعلومات.

تساهم في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي.

تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب.

تنمي مهارات التفكير العلمي.

تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.

تحقق بعض أهداف التعلم.

تساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.

تيسر للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف.

من خلال الشبكة الاجتماعية الإلكترونية، يمكن الاطلاع على المجلات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة.

وتضيف أميرة زايد (٢٠١٠: ٢٥٧ - ٢٥٨) الأدوار الآتية:

الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.

تتيح للمعلمين والتلاميذ السفر حول العالم وجمع المعلومات.

تكوين صداقة حول العالم.

ومن إيجابيات استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في التعليم أنها: تلعب دوراً مهماً في تزويد الطلاب بالمعلومات المتنوعة التي تخدم معظم المجالات والتخصصات، بعد أن كان استخدامها محصوراً على المؤسسات الحكومية، وللشبكة الاجتماعية عدة نقاط إيجابية توفرها للمجال التعليمي، وقد ذكرها جمال الشرهان (٢٠٠٠) على النحو الآتي:

تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية.

تسمح الشبكة بنقل الملفات التي تشتمل على: نصوص وبرامج وصور وأصوات بين الطلاب.

توفر الشبكة معلومات متنوعة وحديثة بطريقة تضاهي فيها وسائل الاتصال الأخرى.

يؤدي تنوع الخدمات التي تقدمها الشبكة إلى إيجاد روح الحماس والدافعية في طلب العلم.

تعد الشبكة مصدراً قوياً لتنمية الإبداع العلمي لدى الطلاب.

توفر الشبكة آلية سهلة للطلاب والمعلمين في نشر أعمالهم.

تهيئ الشبكة فرصة نشر الإعلانات التعليمية وعقد الدورات التدريبية.

تهيئ الشبكة فرصة وضع المحاضرات الجامعية أو قبل الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية للمؤسسات التعليمية التي يعمل بها المعلمون(جمال الشرهان: ٢٠٠٠).

مبررات استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في التعليم:

أصبحت الشبكة الاجتماعية الإلكترونية في العصر الحديث ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها، وفيما يلي بعضاً من مبررات استخدام الشبكة الاجتماعية الإلكترونية تربويا على النحو التالي (دعاء الدجاني ونادر وهبة، ٢٠٠١):

مبرر اجتماعي : أصبحت ثقافة الشبكة الاجتماعية الإلكترونية مؤشراً للتقدم عند المجتمعات أو الأفراد، فمؤسسات المجتمع المتميزة أصبحت تنظر إلى هذه الثقافة كمؤشر للكفاءة.

مبرر مهني: الشبكة الاجتماعية الإلكترونية تمنح العاملين قدرات ومهارات تفيد في إتقان أعمالهم المختلفة، وتوفير الجهد والوقت والمال، لذا نجد أن أسواق العمل المتميزة تسعى دوماً إلى تأهيل العاملين أو الراغبين في العمل ليتعاملوا مع مستحدثات العصر.

مبرر إبداعي: بمعنى أنه يحفز المستخدمين للإبداع بما يوفره لهم من نماذج وآليات تنفيذ وامكانيات للتعديل والتغيير والعرض والتقويم.

مبرر الاحتياجات الخاصة: حيث إن ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الموهوبين يجدون في الشبكة الاجتماعية الإلكترونية ما يتناسب مع احتياجاتهم.

مبرر تعليمي: الشبكة الاجتماعية الإلكترونية فعالة في هذا المجال التعليمي بما تقدمه من أنماط تدريس، ومناهج دراسية إلكترونية وغيرها. ولعل هذا البحث يتماشى مع هذا السياق

التواصل السريع: يتواصل المعلمون عبر شبكة البريد الالكتروني مع بعضهم البعض ومع طلابهم بسرعة وفاعلية ودون مواعيد مسبقة، أو تحديد ساعات مكتبية.

العالمية: من خلال الشبكات الاجتماعية الإلكترونية يمكن الوصول لأكبر عدد من المتابعين في أي مكان في العالم، والخروج من الإطار المحلي إلى العالمي (عبد الله الموسى، ٢٠٠٣).

كسر حاجز الزمان والمكان: خلافا لأساليب التعلم التقليدية التي تحدث في حيز محدود مثل: القاعات الدراسية أو المعلم أو الكتب أو المسرح ، فهذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم، حيث يمكن حدوث التعلم في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، فإمكانية الوصول إلى المعلومة، أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة المتاحة بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع بما يسمح للمتعلم مواصلة التعلم(عبد الباقي أبوزيد وحلمي عمار: ٢٠٠١).

انخفاض التكلفة: تعد الدروس من خلال الشبكات الاجتماعية الإلكترونية ذات كلفة مناسبة للمتعلمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية، فعن طريق الإنترنت يمكن تخفيض كلفة السفر والمراجع والكتب، وبإمكان المعلمين عدم طباعة المناهج لتوزيعها على المتعلمين كما أن الكلفة التشغيلية للمؤسسات ستنخفض أيضا لانخفاض كلفة الصيانة والتسهيلات المادية(إبراهيم المحيسن وخديجة هاشم ، ٢٠٠٣).

الكفاءة التعليمية: نظراً لاستخدام بعض الشبكات الاجتماعية الإلكترونية العديد من الوسائل التعليمية كالشرائح والصور والبريد الإلكتروني والبريد الصوتي فإنها تزيد من ثقافة المتعلم ومعلوماته والاحتفاظ بها والقدرة على استخدامها في مواقع الحياة العملية والقدرة على التواصل مع الآخرين، وبناءً على ذلك أصبح للإنترنت أهمية كبيرة في تدريس المناهج وتحصيلها من جانب المتعلم (علي جودة، ٢٠٠٦).

اكتساب خبرات متعددة: بعض الشبكات الاجتماعية الإلكترونية توفر خبراء في مختلف مجالات المعرفة، فمجتمع الاتصال الالكتروني يضم خبراء محاضرين وضيوف، وهذا يوفر لا شك ميزة تنوع الرؤى العلمية وتنوع مصادر المعرفة والخبرة(إبراهيم المحيسن وخديجة هاشم ، ٢٠٠٣).

تطوير مهارات الطلاب: إن التعليم من خلال الشبكات الاجتماعية الإلكترونية ينمي لدى الطالب مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومهارة القدرة على تحمل المسئولية والاحتكاك بالآخرين ومشاركتهم خبراتهم ومهارة التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، ومهارة جمع المعلومات من مصادر مختلفة، وتصنيفها ونقدها ومهارة القدرة على بناء العلاقات مع الآخرين محلياً وعالمياً واكتساب مهارات القيادة وبناء الفريق(عبد الباقي أبوزيد وحلمي عمار: ٢٠٠١).

تعزيز البحث العلمي: من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالإنترنت، والحصول على ملخص لهذه

المعلومات أو مقالات كاملة يمكن تخزينها (دعاء الدجاني ونادر وهبة، ٢٠٠١). وبالتالي فإن الشبكات الاجتماعية تعد مكاناً مثالياً لإجراء الأبحاث بسبب: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، كالكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات العالمية، والحداثة في أغلب الأبحاث، التي أصبحت متاحة للباحثين بصفة فورية ودون عناء، ومن ثم تتوفر معظم المعلومات على شكل صيغ رقمية يمكن قراءتها بسهولة من خلال البرنامج نفسه، أو تحويلها لبرنامج آخر(Vanden Beent, Akkerman & Sinons, 2011).

التعليم المستمر مدى الحياة: حيث يمكن لكل متعلم يستطيع التعامل مع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية أن يطور نفسه ويضع خطة للتعلم مدى الحياة.

تعليم عن بعد: حيث يمكن إتاحة الفرصة للطلاب عبر الشبكة الاجتماعية الإلكترونية من متابعة المعلم وتوجيه الأسئلة له وتطبيق التجارب الحية دون الحاجة إلى مقابلته.

سهولة التغيير والتطوير: حيث يمكن بسهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت أو حتى تغييرها، بعكس المناهج المكتوبة أو الأفلام أو الأقراص الممغنطة، فالمناهج الموجودة على الشبكة الاجتماعية الإلكترونية لا تحتاج إلا لفني متخصص يقوم بالتعديل على المحتوى، وحفظ التعديل مختصراً الوقت والجهد والمال(Brandt,1997).

لمحة موجزة عن الفيس بوك واليوتيوب واستخدامهما في التعليم:

أولا: الفيس بوك: Facebook

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا، والتي تحظى بجذب اهتمام المستخدمين لشبكة الإنترنت وخاصة الشباب لإنشاء صفحات على موقع "الفيس بوك" وتكوين الصداقات وتبادل الرسائل وإبداء الآراء والأفكار في أي مجال من المجالات التي يهتمون بها.

ويعد الفيس بوك: من الشبكات الاجتماعية التي لاقت رواجاً كبيراً، إذ إنه بمجرد التسجيل فيه تقوم بإضافة أصدقائك ومعارفك إلى صفحتك ومن ثم التواصل معهم عن طريق المحادثة ونشر الصور وآخر المستجدات على حائطك، وفي بدايات ظهوره كان هدف مؤسسه "مارك زوكربيرج" تصميم موقع يجمع زملاءه في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم. وبما أن جيل اليوم يعرف بـ "الجيل الفيس بوكي" فسوف نلاحظ بأن معظم الطلاب يتواصلون من خلال الفيس بوك، فهذا يكتب تعليق وذاك يرفق صورة وذاك يُنشئ صفحة. وترى الباحثة أنه يمكن أن يكون موقعا للتواصل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم مع بعض.

استخدامات الفيس بوك في التعليم:

ذكر "ستان شيو وآخرون" (٢٠١٢) عددًا من السمات التي تجعل من الفيس بوك أداة قيمة يمكن استخدامها في التعليم؛ ومنها:

يمكن للمعلم إنشاء قائمة خاصة بحيث يديرها مجموعة من الطلاب حول الموضوعات المتعلقة بالمقرر الدراسي.

تبادل المعلومات من خلال الروابط والصور والفيديو ذات الصلة بموضوعات المقرر.

إنشاء استطلاع الرأي ومعرفة ردود الفعل حول الموضوع.

استخدام الدردشة المباشرة بين الطلاب والمعلمين.

نشر الأخبار المتعلقة بالاختبارات أو الاجتماعات أو المهام.

دمج الفيس بوك مع الخدمات التعاونية الأخرى؛ مثل (Drive Google).

استخدام الفيس بوك مكملاً لمنصة التعلم الإلكتروني.

وأوضحت دراسة إبراهيم الفار (٢٠١٢: ٢٠٨) وعاصم عمر (٢٠١٣: ٢١٠) أنه يمكن استخدام شبكة الفيس بوك فيما يأتي:

إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي، ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.

تكليف المتعلمين بإضافة موضوعات للحوار ومناقشتها، والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط والتعليق عليها.

نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.

وترى الباحثة أن الفيس بوك يمكن أن يساهم في التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقاته المتعددة التي تسهم في إثراء العملية التعليمية، إذ يستطيع المعلم إضافة تدريبات وعرض المحتوى بما يسمى تطبيق Flash Cardووضع الإعلانات والواجبات والأنشطة وطرح الأسئلة، وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة بالإضافة إلى الكثير من التطبيقات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

وهناك العديد من التجارب لاستخدام الفيس بوك في التعليم: ففي كندا وفي مدينة "ساسكاتون" تقع مدرسة انجيلا الابتدائية، حيث يستخدم تلاميذ الصف السادس الابتدائي الفيس بوك للتواصل مع تلاميذ آخرين في البرازيل وفي إنجلترا وفي إفريقيا الجنوبية في مقرر الجغرافيا، حيث يتعاونون على حل الواجبات وطرح الأسئلة والمناقشة بينهم، ويعدون تقارير فيديو، حيث توضع في الصفحة المخصصة للمقرر.(Whittington, 2008: 961)

وفي مدرسة أمستردام الثانوية، تم استخدام الفيس بوك لتدريس مقرر التاريخ؛ حيث تمت مناقشة بعض الموضوعات مثل: صعود وسقوط الاتحاد السوفيتي، الأزياء من عام ١٩٥٠ حتى عصرنا الحالي، اختراعات القرن الـ ٢٠، وقد استفاد الطلاب من هذه التجربة، وأنشأوا صفحات، كل صفحة تهتم بموضوع معين من هذه الموضوعات، حيث يبدأ الطلاب ببداية الحدث، يجمعون أهم الأحداث التي وقعت في ذلك التاريخ، ثم ينتقلون للتاريخ الآخر، ويكتبون أهم الأحداث التي وقعت في ذلك التاريخ أيضًا، حتى تنتهي تلك الأحداث، ويرافق ذلك المناقشات المصاحبة، وإضافة صور أو مقاطع فيديو أو صوتيات متعلقة بكل حدث من الأحداث.(Kwacha, Dipak, 2009: 32)

تلك نماذج من استخدام الفيس بوك في تدريس المقرر الدراسي، إلا أن الدراسات تشير إلى أن هناك اختلافًا في وجهات النظر حول إمكانية استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية، فيرى فريق أنها غير مجدية؛ لأنها وضعت في الأساس للتواصل الاجتماعي، وهذا ما تؤكده دراسة قام بها هيتكو وباركر (Haytko, & Parker, 2012) حول ما إذا كان الفيس بوك كأحد مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن استخدامه في الفصول الدراسية؟ فأجاب معظم أفراد العينة والبالغ عددهم ٢٣٦ بأنهم لا يؤيدون ذلك، ويرون أن يكتفي الفيس بوك بدوره الاجتماعي فقط. وتؤيد ذلك دراسة "تنماز" (Tinmaz, ٢٠١٢) حيث يرى معظم أفراد العينة أنهم ليسوا متأكدين من استخدام الفيس بوك في السياقات التعليمية، ويبرر "تنماز" ذلك بأن المشاركين لم يشهدوا مثل هذا النوع من أنشطة التعلم على الفيس بوك.

بينما يرى الفريق الآخر أن الفيس بوك مفيد في العملية التعليمية، ويؤيد ذلك العديد من الدراسات؛ منها دراسة(Aleca, Mihai & Stanciu, 2012) حيث أظهرت الدراسة أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك قد أصبحت ذات شعبية كبيرة بين الطلاب، ويمكن اعتبارها أداة ذات قيمة تعليمية.

وكذلك دراسة (Ebeid, 2012) حيث وجد أن ٤٢% من المشاركين يستخدمون الفيس بوك لأغراض تعليمية، وحوالي ٨٥% يستخدمون الفيس بوك للتواصل مع معلميهم، وأكثر من ٧٥% استخدموه للتواصل مع إدارة الكلية، وأكثر من ٧٠% من أفراد العينة يرون أنهم على اقتناع أن الفيس بوك ذا قيمة

عند استخدامه في السياق التعليمي. ويضيف مونوز (Munoz, 2011) أن شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك يمكن استخدامها بشكل مناسب وفعال في الأوساط الأكاديمية إذا وضعت مبادئ توجيهية مناسبة لاستخدامها.

ولذا تكمن أهمية البحث الحالي في أنه يحاول تقديم رؤية واضحة لطريقة توظيف شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) داخل الصف الدراسي وخارجه، كما يتوقع أن يفيد هذا البحث القائمين على وزارة التربية والتعليم عند الرغبة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، والفيس بوك بشكل خاص في العملية التعليمية والاستفادة من خدماتها وتطبيقاتها.

ثانيا: اليوتيوب: YouTube

من المبادئ الأساسية في التعليم إشراك أكبر قدر ممكن من الحواس في التعليم، حتى يكون هناك ربطاً ما بين الواقع والمفاهيم النظرية التي يتعلمها الطلاب. ويعتبر موقع اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب (web 2.0) باعتباره أداة للنشر يستطيع المعلم من خلاله تنفيذ مشروعات مصورة ونشرها للطلاب من خلال البريد الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي كتويتر (Twetter) وفيس بوك (Face book) ، بحيث يستطيعون مشاهدتها في أي مكان يناسبهم (Wantz,2011: 18) .

وتعتبر مقاطع الفيديو نموذجاً لإشراك حاستي السمع والبصر في التعلم، ويمكن للمعلم تضمين مقاطع الفيديو من موقع اليوتيوب مباشرة من خلال توفر الإنترنت في مختبر المدرسة، حيث يستطيع معاينة عدد كبير من المقاطع التي تناسب الدروس المختلفة من خلال شاشة عرض(Trier,2007: 600) .

وترى الباحثة أن عالم الشبكات الاجتماعية اليوم أصبح أكثر انتشارا، ويلعب دورا هاما في تغيير مفهومنا للإنترنت الحالي والذي أصبح الآن تشاركيا في بنائه ، ويعتمد على المستخدمين بشكل أساسي في إثراء محتواه، وهذا لا يقتصر فقط على الشبكات الاجتماعية بل تعداه ليشمل هذا المفهوم الموسوعات العالمية ومنها موسوعة الويكيبيديا (Wikipedia) على شبكة الإنترنت؛ لذا فإن المستقبل سيكون لتلك المواقع التي يبني فيها المستخدمون المحتوى الخاص بهم، ويعملون على مشاركته ونشره، وموقع الفيديو العالمي اليوتيوب(Youtube) يعتبر إحدى هذه المواقع التي ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصة بهم، ويتيح لهم الموقع العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك، كرفع الملفات، وتحريرها مباشرة على الويب، وكتابة التعليقات عليها، بالإضافة إلى وضع التحسينات الضرورية لها.

وقد أصبحت خدمات الإنترنت توفر للمعلمين والطلاب محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه، ومن هذه الخدمات موقع مشاركة الفيديو مثل اليوتيوب الذي يعتمد على إضافة المستخدمين لمحتوى من كافة أنحاء العالم، ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها (Hammond, Lee, 2010: 126).

ويعتبر اليوتيوب بالنسبة للبعض موقع على شبكة الإنترنت يستخدمه الهواة لنشر أشرطة الفيديو الخاصة بهم بغض النظر عن جودتها، بهدف مشاركتها فيما بينهم، كما يعتبرها البعض وسيلة تعليمية يستطيع من خلالها إثراء معرفته وخبراته التعليمية، والتعلم من معلمين أو مدربين، موقعاً يتبادل فيه الناس أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم، ونشر مقاطع الفيديو فيما بينهم (Cayari,2011: 9).

ويعرف دوفي (Duffy,2008: 123) اليوتيوب بأنه: "أكثر مواقع مشاركة الفيديو شهرة، والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو". وتعرفه كراش (Karch,2007) بأنه: "أكثر مواقع استضافة الفيديو شيوعاً، وهو مشابه لموقع جوجل فيديو، ويستطيع المستخدمون من خلاله مشاهدة وتقييم مقاطع الفيديو التي يحملها أعضاء آخرون" .

وترى الباحثة أن جميع تعريفات اليوتيوب السابقة لم تختلف في مضمونها، ويمكن استخلاص ما يلي:

اعتبار موقع اليوتيوب أكثر موقع شهرة وشعبية على مستوى العالم.

حددت وظيفة موقع اليوتيوب الأساسية وهي مشاركة الفيديو على الإنترنت.

ذكرت بعض التسهيلات التي يتيحها الموقع مثل تخصيص مقاطع الفيديو لتكون عامة أو خاصة، وتقييم مقاطع الفيديو، وفتح ساحات للحوار والتعليق على الفيديو.

خصائص موقع اليوتيوب (YouTube)

حدد دوفي (Duffy,2008: 124) أبرز الخصائص الرئيسة في موقع اليوتيوب ويمكن إجمالها فيما يلي:

يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية، وأشرطة الفيديو والموسيقى، بالإضافة إلى هواة المحتوى كالمدونين وأشرطة الفيديو القصيرة.

يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.

يمكن الإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائقة أو لا تناسب القصر.

إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو.

تضاف كلمات أو تاجز (Tags)) تصف الفيديو في كلمات بسيطة لتسهيل تصنيفه.

يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.

احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل والكلمات أو التاجز المستخدمة في وصفه.

يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل رسالة إلكترونية إلى بريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

كما يرى جنتري (Gentry,2008: 2) أن من أهم خصائص موقع اليوتيوب هو سهولة استخدامه حيث إنها لا تتعدى ثلاث خطوات بسيطة أجملها في التالي:

أنشئ الفيديو.

حمل الفيديو على الموقع.

ابدأ النقاش مع زملائك.

كما أن من أهم خصائص موقع اليوتيوب هو قدرة القائمين على العملية التعليمية على إنتاج فيديو منخفض الكلفة؛ حيث يحصل الطالب على ما يريده من خلال النقر على رابط مقطع الفيديو المطلوب، ويتم توزيع المحتوى على عدد من مقاطع الفيديو، ويستخدم هذا النوع من الفيديو في التعليم العالي، ويتيح هذا للمحاضرين القضاء على عدد كبير من المشكلات التي تواجههم في إنتاج هذا الفيديو من حيث الميزانية المطلوبة، والوقت اللازم لعملية التسجيل، ويتم أيضاً تبسيط عملية النشر والرفع). Bravo, et.al, 2010: 114)

وترى الباحثة أن هناك جملة من التحديثات أدخلتها شركة اليوتيوب على الموقع؛ والتي تزيد من كفاءة استخدامه، والذي أصبح اليوم ليس مجرد موقع لعرض الفيديو، وإنما أصبح بالإمكان الاستغناء عن برامج تحرير الفيديو، وخاصة لمن ليس لديهم خبرة في التعامل مع تلك البرامج، وذلك على النحو التالي :

إمكانية إنشاء قنوات تشغيل منفصلة في القناة الواحدة، مما أتاح إمكانية تنظيم مقاطع الفيديو وتصنيفها بشكل جيد.

تحرير الفيديو مباشرة على الإنترنت، وهذا يشمل:

حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع.

تدوير مقطع الفيديو الأصلي إلى اليمين أو اليسار.

إضافة إضاءة تكميلية.

إضافة تأثيرات على مقطع الفيديو.

إضافة مقاطع صوتية لمقطع الفيديو.

إضافة تعليقات توضيحية، وهي عبارة عن مواد نصية وروابط يمكن إضافتها إلى مقطع الفيديو لتوضح فكرة ما، وهذه التعليقات تنقسم إلى:

كتابة ملاحظة.

كتابة عنوان.

تمييز جزء معين من الفيديو.

إضافة ألبوم أو إطار لمساحة معينة من الفيديو.

إيقاف مؤقت يعمل بمؤقت زمني يتم إضافته من قبل المستخدم.

أهمية اليوتيوب YouTube في التعليم:

تحدد (Watkins, Wilkins, 2011) أهمية اليوتيوب التعليمية في:

يشجع على الإبداع، كونها توفر منصة للطلاب للتفاعل وليس مجرد مشاهدة المحتوى

يعتبر اليوتيوب أحد أدوات الجيل الثاني للويب، والتي تدعم نمط التعليم الإلكتروني، حيث يعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلاب.

يزيد تفاعل وتحفيز المعلمين والطلاب على حد سواء في حجرة الدراسة.

يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم.

يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة.

يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.

يمكن استخدام اليوتيوب كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات.

مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة ولاسيما كبار السن، حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.

اليوتيوب: هو أحد موارد التعليم المجانية، وهذا يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم.

سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبوربوينت PowerPoint، وفي منصات التعلم الالكتروني كالموديل (Moodle).

وأضاف سميث (Smith,2011: 17-21) بعض الميزات الإضافية لموقع اليوتيوب يمكن تلخصيها على النحو التالي:

إشراك الطلاب: حيث إن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة يُدخل الطلاب ويُشركهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع المصورة تشرك أكثر من حاسة في التعليم، وهذا يزيد من إدراكهم للموضوع التعليمي.

تعلم اللغة: وهذا يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية إذا استعان المعلم ببعض المقاطع التعليمية المعدة خصيصاً لذلك، كما أكدت دراسة (Wilkins, 2011) أهمية استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة الأجنبية، حيث إن استخدام الإنترنت في حال توفره للمعلم والطلاب في داخل البيئة الصفية وخارجها يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم.

التعزيز: إن تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلاب للتعليم، وذلك باعتبار أن الحاجة إلى معلومات إضافية يمكن تعزيزها بمقاطع فيديو ذات صلة مما يفتح آفاق التعلم لدى الطلاب.

استخدامات موقع اليوتيوب في التعليم

نشرت شركة اليوتيوب وفق آخر إحصائية بموقعها الإلكتروني قائمة لأكثر من (٦٠٠) قناة جامعية و(٣٥٠) مدرسة ابتدائية وثانوية، و(٣٧٠) قناة للتعليم مدى الحياة يستخدمون اليوتيوب في تعليم الطلاب، في إشارة إلى الميزات التي توفرها الشركة للتعليم (YouTube Education Channels:2012).

ولأن استخدامات اليوتيوب في التعليم متنوعة ومتعددة، فإنه يمكن استخدامه في مختلف الموضوعات الدراسية، ولذا قامت الباحثة بتلخيص بعض استخدامات اليوتيوب في التعليم على النحو التالي:

تعليم مختلف أنواع العلوم: حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلاب (Bloxx,2010: 4).

تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للمعلم تكليف الطلاب بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها، ويعقد المقارنات بينها (Trier,2007: 603).

توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلاب مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم (Clearance,2009: 6).

ومن خلال اطلاع الباحثة فإنها ترى: أن الاستفادة من موقع اليوتيوب في التعليم يأتي في الطريقتين التاليتين :

الطريقة الأولى: الاستفادة من مقاطع الفيديو المنشورة في موقع اليوتيوب في التعليم، وبهذه الحالة يقوم المعلم بالبحث عن أفضل المقاطع التي تشرح الهدف التعليمي المطلوب تدريسه، ولا تعد مكلفة ولا تحتاج إلى خبرة كبيرة في الاستفادة من تلك المقاطع، وهذا يشمل البحث في قنوات ّ تعليمية متخصصة أو في البحث في عموم مقاطع الفيديو المحملة على اليوتيوب.

الطريقة الثانية: إنتاج مقاطع الفيديو المطلوب شرحها للطلاب من قبل المعلم بنفسه أو بالاستعانة بخبير في الوسائط المتعددة، حيث تشمل هذه الطريقة تحديد الأهداف وبناء سيناريو عملية المونتاج، ثم يقوم المعلم بتحميل هذه المقاطع إلى قناة خاصة لمقطع الفيديو وتسجيله، وأخيرا الرفع به على موقع اليوتيوب لينشرها للطلبة.

من خلال ما سبق تخلص الباحثة إلى أن استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي أصبح أمرا ضروريا، ويمكن الاستفادة منها في مجال التعليم، ومن ثم فإن تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، لا سيما الفيس بوك واليوتيوب باعتبارهما وسائل تفاعلية وغير تقليدية يمكن أن يسهم في تعزيز جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب.

البعد الرابع: الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت:

الاتجاه: مفهومه ومكوناته:

تعتبر الاتجاهات أحد مكونات الجانب الوجداني الذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية والعاطفية التي تتصل بمدى استجابة الفرد نحو موضوع معين أو قضية معينة بالقبول أو الرفض (كمال زيتون، ٢٠٠٤: ٤٠١). ويعرف الاتجاه Attitude بصفة عامة بأنه "ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل. ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء كانت صريحة أو ضمنية (Eagley & Chaiken, 1993, p.1).

وللاتجاهات وظائف متعددة، فهي تنعكس في تصرفات المتعلم وأقواله وأفعاله في أثناء تفاعله مع الآخرين، وتجعله قادرا على اتخاذ القرارات الحاسمة بطريقة ثابتة نسبيا، كما أنها تحدد الاستجابات المتوقعة(عبد الله أمبوسعيدي، ثريا الراشدي، ٢٠١٢: ٣٢١). ويتكون الاتجاه من ثلاثة عناصر تعمل معا وتؤثر في سلوك وقرار الفرد، وهذه المكونات هي:

المكون المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.

المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي: ويعكس مدى تهيؤ الفرد واستعداده للقيام بالسلوك موضوع الاتجاه.

(Breckler,1996 and Brehm & Kassin, p. 32-37)

مفهوم الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت:

وعلى ضوء ما سبق يعتمد البحث الحالي على تعريف مفهوم الاتجاه نحو الإنترنت بأنه: نسق من المعتقدات (الإيجابية أو السلبية) والمشاعر (التفضيلية أو غير التفضيلية) والميل للتصرف (بالاقتراب أو الابتعاد) نحو الإنترنت كمصدر للمعلومات، وتؤثر هذه المنظومة - وأيضاً تتأثر- في تحديد موقف الطالب من الإنترنت واستخدامه كوسيلة للتعلم الذاتي وتلبية متطلبات التعليم.

وقد حدد (علي دويدي، ٢٠٠٩: ١١٠) أبعاد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني عبر الويب في: الاتجاه نحو إدارة بيئة التعلم عبر الويب، الاتجاه نحو الاتصال ببيئة التعلم الإلكتروني عبر الويب، الاتجاه نحو التحصيل في بيئة التعلم عبر الويب، الاتجاه نحو معوقات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني عبر الويب.

ويعزي الاهتمام بدراسة الاتجاه نحو الإنترنت لدى المتعلمين إلى أنهم أحد أكثر الفئات استخداماً للإنترنت، فمن الإحصاءات المتوافرة أن (٧٢%) من المتعلمين يستخدمون الإنترنت، ويشترك حوالي (٨٧%)

منهم في خدمة الإنترنت. ولذا فإنهم أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له. وثمة عوامل عديدة تكمن وراء تزايد احتمال تعرض الطلاب لمشكلات الاعتماد على الإنترنت أو فرط استخدامه، ومن أهمها توافر خدمة الإنترنت (Kendell, 2000)، إلى جانب شيوع استخدامه، خاصة في ظل انخفاض تكلفته.

الدراسات التي تناولت اتجاه الطلاب نحو الإنترنت:

تعرض الباحثة فيما يلي عددا من الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب والشباب نحو الإنترنت. ومن الدراسات العربية دراسة نجوى عبد السلام (٢٠٠٠) عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت. وقد أجريت على عينة مكونة من (١٤٩) مبحوثاً، تتراوح أعمارهم بين ١٨، ٣٥ سنة. وتتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للإنترنت في الحصول على معلومات (٧٢,٧%) والتسلية والترفيه (٤٧%) وتكوين صداقات (٤٢,٣%) والفضول وحب الاطلاع (٢٥,٥%) وشغل أوقات الفراغ (٦%). وقد تبين أن الأكثر دافعية لاستخدام الإنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليماً والأكبر عمراً، وكذلك طلاب الدراسات العملية. وكلما زاد العمر قل استخدام الإنترنت من أجل التسلية والترفيه.

وقد أجرى سامي طايع (٢٠٠٠) دراسة عن استخدام الإنترنت في العالم العربي على عينة تضم (٥٠٠٠) من طلبة الجامعة بمصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت. وقد كشفت النتائج أن (٧٢,٦%) من العينة يستخدمون الإنترنت. ويعتبر الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المستخدمين (٩١,٥%)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (٨٨,٧%)، أما الاتصال بآخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩,٣%). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام.

وفي الإمارات قام السيد بخيت (٢٠٠٠) بدراسة تجريبية لدراسة تأثير تدريس مادة "موضوع خاص في الاتصال الصحفي" من خلال الإنترنت على معارف واستخدامات واتجاهات الطالبات نحو الإنترنت. وقد شملت العينة (١٥) طالبة بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات. وقد كشفت النتائج - قبل دراسة المقرر- عن اتجاهات ايجابية نحو الإنترنت، وبعد دراسة المقرر الدراسي تحسنت معارف ومهارات الطالبات واتجاهاتهن نحو الإنترنت بدرجة دالة.

وثمة دراسة: الكندري والقشعان (٢٠٠١) التي حاولت التركيز على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية، والتي تعتبر بعداً من أبعاد الاغتراب الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية.

وقام أمين سعيد (٢٠٠٣) بدراسة على عينة شملت (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة. ومما كشفت عنه الدراسة أن حوالي (٧٤%) من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير بسبب الإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة)، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الإنترنت، ثم الثقافة، ثم الرياضة. ومع أن الدراسة قد تعرضت لبحث اتجاهات الشباب نحو التأثير الأخلاقي للإنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسين.

وقام تحسين منصور (٢٠٠٤) بدراسة للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلاب جامعة البحرين، مكونة من (٣٣٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلاب هو طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلاب كلية التربية. في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥%) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم.

وقام "دوجان وآخرون" (Dogan, et al., 2000) بدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (١٨) بنداً على عينة تشمل (١٨٨) طالباً جامعياً. ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه.

وفي بحث لشيرمان وآخرون (Sherman, et al., 2000) لدراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه، تبين أن الفجوة بين الطلاب والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال، وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلاب في مراحل التعليم العليا، لأنهم في حاجة إلى المزيد من الخبرات في هذا المجال وبكافة الأقسام والتخصصات العملية. كما أكدت الدراسة أن منذ الستينات والذكور أكثر إلماماً بالإنترنت وإقبالاً عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالإنترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين إلا أن هذه الفروق لم تتغير حتى الآن.

أما "ساندرز وموريسون" (Sanders, & Morrison, 2001) فقد درسا اتجاهات وسلوك الطلبة نحو تعلم مادة "البيولوجيا التمهيدية" من خلال الإنترنت، وباستخدام ما يسمى (WebCT) Web course tools. وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب بجامعة جورج ساوثرن. وقد تم إعداد استبيان لهذا الغرض. وتؤكد الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم بهذه الطريقة كان إيجابياً بشكل عام. ويشعر معظمهم بارتياح مع استخدام موقع المادة، والذي مكنهم من التفاعل والتعاون مع زملائهم خارج غرفة الدرس، كما مكنهم من الحصول على الخطط العامة للمادة وحل المشكلات والأسئلة والتقييم الذاتي بواسطة الاختبارات الذاتية. وكان لذلك الكثير من الآثار الإيجابية على الطلبة في عملية التعلم ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد. ومما يزيد من أهمية الموقع سهولة الاستخدام وكون أسئلته من النوع القصير أو ذات الاختيار من متعدد. وأظهرت الفتيات اتجاهات أكثر تفضيلاً نحو التعليم باستخدام الإنترنت، وخاصة أثناء الدرس. كما أنهن أكثر إيجابية في استخدامه مقارنة بالذكور.

وفي دراسة مقارنة بين الطلبة الصينيين وأقرانهم البريطانيين أجريت على عينة تضم (٢٢٠) طالباً وطالبةً من الصين و(٢٤٥) طالباً وطالبةً من إنجلترا. فتبين عدم وجود فروق في معدل الاستخدام بين الجنسين في البلدين، وإن كان الطلبة البريطانيون يستخدمونه لفترة أطول، وأفصح الطلبة في الثقافتين عن اتجاهات تفضيلية نحو الإنترنت، وإن كانت اتجاهات الذكور أكثر إيجابية منها لدى الإناث. وتقل أكثر هذه الفروق الجنسية لدى الطلبة الصينيين، مقارنة بالطلبة البريطانيين (Nai & Kirkup, 2001).

وقد قام كل من "لي وكيركوب وهودسون" (Li,; Kirkup, & Hodgson, 2001) بدراسة للمقارنة بين طالبات صينيات (٧٩ طالبة) وطالبات بريطانيات (٩١ طالبة) من حيث اتجاهاتهن نحو الإنترنت واستخدامه. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالإنترنت واستخداماته، حيث تبين أن خبرة الصينيات أقل من البريطانيات في مجالي الإنترنت والكمبيوتر، إلا أن اتجاهاتهن أكثر إيجابية من زميلاتهن في بريطانيا.

وأجرى "زانج" (Zhang, 2002) دراسة للمقارنة بين طلبة الجامعة وعمال الصناعة من حيث الاتجاهات نحو الإنترنت، وكانت على عينة مكونة من (٢٩٦) طالباً و(٦٨٠) عاملاً في مجال الصناعة، فتبين أن اتجاهات العمال أكثر تفضيلاً منها لدى الطلبة، وأن اتجاهات الطالبات أكثر تفضيلاً منها لدى الطلاب، وأن اتجاهات العاملات أكثر تفضيلاً بالمقارنة بها لدى العمال، وتزداد هذه الاتجاهات تفضيلاً لدى الأقل عمراً منها لدى الأكبر عمراً.

وفي رومانيا قام كل من "دورندل وهاج" (Durndell & Haag, 2002) بدراسة على عينة قوامها (٧٤) طالبةً و(٧٦) طالبا جامعيا، واستخدم الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية self efficacy في استخدام الحاسب الآلي وآخر لقلق الحاسب الآلي والثالث للاتجاه نحو الإنترنت. وأظهرت النتائج أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو

الإنترنت. وأن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقاً واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث.

وفي ماليزيا قام هونج وزميلاه (Hong; Ridzuan & Kuek, 2003) بدراسة على عينة مكونة من (٨٨) طالباً جامعياً، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية. فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي. في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلاب كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلاب كلية التنمية البشرية.

ومن جهة أخرى ثمة دراسات أخرى اختصت ببحث اتجاهات طلاب التعليم الثانوي نحو الإنترنت، ومنها دراسة تيسي وآخرون (Tsai; et. Al., 2001). وقد أعد الباحثون مقياساً للاتجاه نحو الإنترنت، ويضم المكونات الآتية: الاستفادة المدركة perceived usefulness والوجدان affection والضبط المدرك perceived control والسلوك. واستهدف الباحثون دراسة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الإنترنت على عينة مكونة من (٧٥٣) طالباً بالمرحلة الثانوية في تايوان. وأفصحت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين من حيث الجدوى المدركة، وقد أعرب الطلاب الذكور عن مشاعر أكثر إيجابية وقلق أقل وثقة أكبر في استخدام الإنترنت مقارنة بالإناث. وبصفة عامة اتسمت الاتجاهات بالإيجابية لدى الأكثر خبرة والأدنى خبرة بالإنترنت.

وثمة ندرة في الدراسات التي اختصت ببحث سلوك استخدام الإنترنت في علاقته بالتحصيل الدراسي. ومن هذه الدراسات دراسة "أندرسون بنيويورك" (Anderson, 2001)، حيث قام بدراسة مسحية على عينة قوامها (١٣٠٢) من طلاب وطالبات ثماني كليات جامعية. فتبين أن هناك من نسبتهم حوالي (١٧,٣%) لا يستخدمون الإنترنت، وأن متوسط المدة الزمنية للاستخدام (١٠٠) دقيقة يومياً. إلا أن هناك حوالي (٦%) يستخدمونه بمعدل يزيد عن (٤٠٠) دقيقة يوميا (كثيري الاستخدام). وتزداد مدة الاستخدام لدى طلاب التخصصات العلمية، مقارنة بأقرانهم من التخصصات الإنسانية. ولقياس آثار استخدام الإنترنت على حياة الطلاب الاجتماعية والأكاديمية، قارن الباحث بين المرتفعين في معدل الاستخدام والمنخفضين من حيث خمس مجالات (الإنجاز الأكاديمي، ومقابلة أشخاص جدد، والمشاركة في أنشطة غير دراسية وأنماط النوم والعلاقات الاجتماعية). والمثير للدهشة عدم وجود فروق بين المجموعتين، إلا في مجال أنماط النوم.

وثمة دراسات أخرى – قليلة- خصصت للكشف عن اتجاهات مستخدمي الإنترنت نحو جودة ودقة البيانات المنشورة على الشبكة. ففي دراسة أجرتها باربرا كلين (Klein, 2001) تمت المقارنة بين إدراك المستخدمين لجودة المعلومات المستمدة من الإنترنت وإدراكهم لتلك المعلومات المنشورة بالمصادر التقليدية كالكتب والدوريات والمجلات. فتبين أن مصادر المعلومات التقليدية تدرك بكونها أكثر دقة

وموضوعية ومصداقية مقارنة بالإنترنت. ومن جهة أخرى قدر المستخدمون الإنترنت على أنه أكثر من حيث كل من السرعة وكم المعلومات المتاحة. وفي دراسة أخرى أجرتها الباحثة نفسها للمقارنة بين إدراك الخريجين والطلاب الجامعيين بقسم إدارة الأعمال تبين أن من أهم الجوانب الإيجابية للمعلومات على الإنترنت لدى الخريجين السرعة سواء من حيث نشر المعلومات أو في الوصول إليها في حين يدركون هذه المعلومات بكونها أقل موضوعية ودقة ولا توفر الأمن للمستخدم. أما عن الطلاب الجامعيين فهم يدركون المعلومات المتاحة على الإنترنت بكونها تتسم بالسهولة في كل من الوصول إليها وفهمها، وهي كذلك أقل دقة وموضوعية ولا توفر الأمن للمستخدم (Klein, 2002). ومن حيث جودة المعلومات كذلك خلصت دراسة "ريه وبلكن" (Rieh & Belkin, 2000) إلى أن شبكة الإنترنت تدرك من قبل المستخدمين بكونها أقل تسلطية authoritative وأقل مصداقية، مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى.

والخلاصة: أن الدراسات السابقة تباينت مع الدراسة الحالية من حيث الهدف والمجتمع والمؤسسة التعليمية، إذ أن دراسة (طايع ، ٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على هدف استخدام الانترنت في العالم العربي، أما دراسة (الكندري، ٢٠٠١) فركزت على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية، في حين هدفت دراسة (منصور، ٢٠٠٤) إلى الكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "دوجان" وآخرون (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، كما اتفقت مع دراسة "ساندرز وموريسون" (٢٠٠١) واللذان درسا اتجاهات وسلوك الطلاب نحو تعلم مادة البيولوجيا التمهيدية من خلال الإنترنت.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري للدراسات السابقة، وفي تصميم مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية للبحث

البعد الأول: تصميم وبناء البرنامج القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لإكساب الطلاب مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

١. مرحلة التحليل

٢. مرحلة التخطيط

٣. مرحلة التصميم

٤. مرحلة الإنتاج والعرض

٥. مرحلة التقويم

البعد الثاني: إعداد وتصميم أدوات البحث.

(١) إعداد الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

(٢) إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

(٣) إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت.

البعد الثالث: التصميم التجريبي للبحث.

البعد الرابع: التجربة الميدانية للبحث.

المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

يتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات المنهجية للبحث وخطوات بناء وتصميم البرنامج القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في ضوء النموذج الذي اختارته الباحثة، كما يتناول كيفية تصميم وإعداد أدوات البحث، وضبطها والتأكد من صلاحيتها، وتطبيقها على عينة البحث وتنفيذ التجربة، وقد تم تناول هذه الجوانب في المحاور التالية:

البعد الأول: تصميم وبناء البرنامج القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لإكساب الطلاب مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

قامت الباحثة بتحليل بعض نماذج التصميم التعليمي Instructional Design models المتعلقة بإنتاج البرامج التعليمية، ومن هذه النماذج: نموذج " روفيني " (Ruffini ٢٠٠٠)، نموذج " ريان " وآخرون: (Ryan, et al, 2000)، نموذج " جوليف " وآخرون ٢٠٠١)، نموذج عبد الله الموسى و أحمد المبارك (٢٠٠٥)، نموذج حسن الباتع ٢٠٠٦)، نموذج العباسي (٢٠١٣).

اختيار النموذج المقترح لتصميم أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية:

بعد الاطلاع على النماذج المتعددة لتصميم أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية والمواقع التعلمية عبر الإنترنت وجد أنها- رغم تعددها- فإنها تتشابه مع بعضها إلى حد كبير في إطارها العام، فلا يكاد يخلو نموذج من النماذج من المراحل التالية: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتجريب، والتقويم، غير أن تلك النماذج تختلف في المهام الخاصة بكل مرحلة، وفي درجة الخطية التي يمثلها النموذج وفي السياق الذي يستخدم فيه، وذلك وفقا للهدف الذى يسعى النموذج لتحقيقه.

ونظرا لقيام الباحثة بتصميم بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية قامت الباحثة باختيار نموذج (محمد العباسي، ٢٠١٣) في بناء البرنامج المقترح وذلك للمبررات الآتية:- أن هذا النموذج يقوم على النظرية التواصلية والتي تعتمد على النوع وليس الكم، كما أنه يعتمد على استراتيجية التعلم الذاتي، ومحورية المتعلم، كما أن المعلم موجه ومرشد فقط، وهو ما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

وفيما يلي وصف تفصيلي للإجراءات التي اتبعت في كل مرحلة من مراحل النموذج.

١- المرحلة الأولى (التحليل):

وتتضمن عددا من الإجراءات التي يجب اتباعها وهى:

تحليل خصائص المتعلمين واحتياجاتهم:

تم اختيار الطلاب ممن توافرت لديهم متطلبات البحث عبر أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، وتتمثل تلك المتطلبات في ضرورة امتلاك كل متعلم جهاز كمبيوتر مع إمكانية الاتصال بالإنترنت، والقدرة على التجول عبر الشبكة، حتى يتسنى للمتعلمين التعلم في أي وقت وأي مكان يناسبهم، ويمكن أن توفر المدارس في معاملها أجهزة كمبيوتر للمتعلمين الذين لا يمتلكون أجهزة كمبيوتر شخصية، ويجب أن تراعى اهتمامات المتعلمين وميولهم والفروق الفردية بينهم، كما يجب أن تتوافر لدى المتعلمين الدافعية للتعلم في أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، ويفيد تحليل خصائص المتعلمين المستهدفين في تحديد مستوى الخبرات التعلمية، واختيار مستوى الأنشطة والأمثلة المناسبة لهم ومعالجة المحتوى التعلمي، وتتابعه وصياغته وتنظيمه بما يتناسب معهم، واختيار استراتيجيات التعليم والتعلم، واختيار مستوى التفاعل مع مصادر التعلم المختلفة ونوعه.

وقد قامت الباحثة بمقابلة عينة البحث لمعرفة خصائصهم وخبراتهم التعلمية وقدراتهم العقلية والنفسية.

ب- تحليل الخبرة السابقة للمتعلم:

من خلال تحليل الخبرة السابقة للمتعلمين فيما يخص الكمبيوتر والإنترنت وقدرتهم على التعامل مع خدمات الإنترنت ومحتوى المواقع، حيث يتطلب البحث من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية: توافر المهارات الأساسية للتعامل مع الحاسب الآلي، والانتقال من موقع إلى آخر في آن واحد، ومعرفة بعض المصطلحات الخاصة بالإنترنت، معرفة محركات البحث العامة والمتخصصة في البحث، تخزين المعلومات وحفظها، استخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

ج- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها:

يعبر الهدف التعليمي عن النواتج التعلمية المرجو تحقيقها من خلال منظومة التعلم، وتسمى العبارات التي تصف التغيرات، أو النواتج المرجوة من خلال برنامج تعليمي؛ أهدافا لهذا البرنامج.

وتعتبر عملية تحديد أهداف البرنامج من أهم خطوات إعداد البرامج التعلمية والتدريسية؛ فهي تفيد عند بناء قائمة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بهذه الأهداف، وتحديد عناصر المحتوى التعليمي المناسب للأهداف ومهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بها؛ كما أنها تساعد في تحديد وسائل وأساليب القياس للتعرف على مدى تحقيق هذه الأهداف.

وقد اشتملت القائمة على:

الأهداف العامة للبرنامج التعليمي:

تعبر الأهداف العامة للبرنامج التعليمي عن المقاصد أو الغايات نتيجة دراسة مادة تعليمية معينة أو برنامج تعليمي أو تدريبي في وقت محدد (كمال زيتون٢٠٠٣: ١٦٩).

وقد روعي في هذه الأهداف أن تكون واقعية، أي من خلال التعامل الحقيقي مع البرامج المحددة وأن تكون ممكنة التحقيق، ومصاغة بطريقة إجرائية تفيد في تحديد وتنظيم المحتوى.

وتكونت الأهداف العامة في البحث الحالي من (٦) أهداف عامة هي:

التدريب علي إنشاء الحساب والتعامل مع الفيس بوك.

تحسين التعامل مع المجموعات في الفيس بوك.

تحسين التعامل مع الصفحات في الفيس بوك.

تنمية القدرة علي التعامل مع اليوتيوب.

تنمية القدرة علي التحكم في إعدادات اليوتيوب.

التدريب علي مشاركة مقاطع الفيديو وتضمينها والتحكم في إعداداتها.

الأهداف الإجرائية " السلوكية " الخاصة بالبرنامج:

وتعبر الأهداف الإجرائية عن المقاصد قريبة المنال، والتي تحدث من خلال التعرض المباشر للتعليم، وتمثل عباراتها مضمونًا تعليميا أكثر وضوحا وأكثر تحديدًا، وهى تمثل النواتج التي يمكن قياسها والتي يتوقع من المتعلم أن يكتسبها بعد دراسة المحتوى التعليمي المرتبط بهذه الأهداف ويمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه.

ومن المهم أن تصاغ هذه الأهداف في عبارات سلوكية محددة، لذلك تم مراعاة شروط صياغة الأهداف، ومنها:

ارتباط الأهداف بالمحتوي التدريسي.

تحديد السلوك، أي وصف ما سيقوم به المتعلم ويكون قابلا للملاحظة والقياس.

مناسبة الهدف لطبيعة المتعلمين ومستواهم وميولهم.

صياغة الأهداف صياغة صحيحة.

وقد تم صياغة الأهداف التعلمية للمحتوى في عبارات سلوكية، بحيث تصف سلوك المتعلم ويكون هذا السلوك قابلا للملاحظة والقياس، وتراعى مستويات التفكير كالتذكر والفهم والتطبيق، وكذلك تم وضع تلك الأهداف التعلمية في بداية كل موديول تعليمي في أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

وقد تمثلت الأهداف الإجرائية للبرنامج في أنه ينبغي أن يكون الطالب في نهاية البرنامج قادراً علي أن:

- يتعرف علي المقصود بالفيس بوك.
- يفتح موقع الفيس بوك.
- ينشئ حسابا جديدا علي الفيس بوك.
- يفتح حسابه الموجود علي الفيس بوك.
- يتعرف علي مكونات الصفحة الرئيسية.
- يتعرف علي الصفحة الشخصية.
- يميز أوجه الاختلاف بين الصفحات واليوميات الشخصية.
- يميز بين صورة الغلاف وصورة الصفحة الشخصية.
- يحدد كيفية تعديل صفحة الغلاف.
- يحدد كيفية إزالة صورة من صفحة اليوميات.
- يحدد الاختلاف بين حذف حدث وإخفاء حدث من يومياته.
- يحدد المقصود بسجل النشاط.
- يحدد كيفية الوصول إلي سجل نشاطي.

- يحدد ما الذي يتم تضمنه في سجل نشاطه.

- يحدد كيف يتم التحكم فيما ينشر علي يومياته.

- يحدد كيفية التحكم في من يمكنه رؤية عنوان البريد الالكتروني علي يومياته.

- يحدد من يمكنه رؤية قسم الأصدقاء في يومياته.

- يحدد كيفية إيقاف أشخاص من النشر علي يومياته.

- يقرر هل يستطيع الأشخاص الذين يعثرون علي نتائج البحث الدخول علي يومياته.

- يحدد كيفية إعادة تعيين كلمة السر.

- يحدد نصائح حول كلمة السر.

- يعرف المقصود بالمجموعة Group.

- يحدد كيفية إنشاء مجموعةGroup .

- يميز أوجه الاختلاف بين الصفحات والمجموعات.

- يعرف البحث عن مجموعة.

- يحدد كيفية الانضمام لإحدى المجموعات.

- يحدد كيفية رؤية قائمة بمجموعاتي.

- يحدد كيف يضيف أعضاء جدد إلي مجموعته.

- يقرر هل يمكنني إضافة أشخاص إلي مجموعته وهم ليسوا بأصدقاء لي علي فيس بوك.

- يقرر هل يمكنني النشر والمشاركة مع المجموعة.

- يحدد ماذا يعني (تتبع/إلغاء تتبع) منشور ما في مجموعة.

- يحدد كيف يمكنني التعليق علي منشورات في احدي المجموعات.

- يحدد كيف يمكنني تعديل إعدادات الإشعارات لمجموعة ما.

- يحدد كيف يمكن البحث عن منشور معين في إحدى المجموعات.

- يحدد كيفية مغادرة إحدى المجموعات.
- يحدد ما المقصود بمدير المجموعة.
- يحدد كيف نضيف مديرين آخرين لمجموعته.
- يحدد من يمكن إضافته لمجموعته.
- يغير إعداد خصوصية مجموعة أديرها.
- يزيل منشورات نشرها أعضاء المجموعة.
- يحذف أعضاء من المجموعة.
- يميز بين حظر عضو وإزالة عضو.
- يستطيع تحميل صور أو مقاطع فيديو.
- يرسل رسالة لأعضاء مجموعة متواجد فيها.
- يستطيع مراسلة أعضاء مجموعته ليسوا ضمن الأصدقاء الذين وافقت علي صداقتهم.
- يحدد ملفات المجموعة.
- يحدد مستندات المجموعة وكيفية إنشاء مستند لمجموعته.
- يحدد خيارات الخصوصية المتوفرة للمجموعات.
- يقوم بالإبلاغ عن مجموعة مسيئة.
- يحدد كيفية تعبئة صفحتك.
- يحمل صورة شخصية.
- يقوم بتحميل غلاف.
- يقوم بدعوة الأصدقاء.
- يضيف عنوان صفحته إلي موقع.

- ينشر محتوي معين.

- ينشر الصور.

- ينشر مقاطع الفيديو.

- ينشئ صفحة.

- يتعرف علي إعدادات الصفحة.

- يضيف صورة شخصية لصفحة.

- يغير صورة شخصية.

- يميز بين الصفحة المنشورة وغير المنشورة.

- يلغي نشر الصفحة.

- يستخدم الفيس بوك باسم الصفحة.

- يغير اسم الصفحة.

- يحدد من الذي يمكنه رؤية ما يظهر علي صفحة الفيس بوك.

-يسجل البيانات لإنشاء حساب في اليوتيوب.

- يعدل الحساب وتغيير كلمة المرور.

- ينشئ قناة جديدة.

- يرفع مواد الفيديو إلي قناته.

- يحدد عنوان للقناة.

- يستخدم محرك بحث.

- يقيم مقاطع الفيديو المنشورة.

- يستعرض تقييم المقاطع المنشورة علي قناتك.

- يستعرض إحصائيات تحدد عدد الزوار وأماكنهم لكل مقطع فيديو منشور.

- ينشئ عنوان URL مخصص لقناتك.

- يضيف صورة للقناة أو تغييرها.

- ينشئ مقطع دعائي للقناة.

- يزيل المقطع الدعائي.

- يضيف وصفا لقناته علي اليوتيوب.

- يعمل اقتصاص للفيديو.

- يغير الصوت علي مقاطع الفيديو.

- يحدد إعداد الأقسام المختلفة بالقناة.

- ينشئ قوائم التشغيل.

- يقرن موقع ويب بالقناة.

- يغير إعدادات القناة لتحميل مقاطع فيديو ١٥ دقيقة.

- يشترك في القنوات الأخرى المفضلة.

- يشارك/ يضمن مقاطع الفيديو.

- يشارك/ يضمن قوائم الفيديو.

- يضيف بطاقات الي مقاطع الفيديو.

- ينشئ تعليقات وتعديلها.

- يضيف ترجمات مصاحبة.

- يغير/ يضيف المقطع الصوتي في الفيديو.

- يعدل مقاطع الفيديو باستخدام التحسينات.

د- تحليل المحتوى:

تم تحليل محتوى الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وتوصيفه من حيث: المفاهيم والموضوعات، وما يستحدث من تقنيات حديثة يمكن توظيفها في العملية التعلمية، وكذلك من خلال الاطلاع على بعض

الكتب العربية والأجنبية والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث والتي أفادت الباحثة في تحديد موضوعات المحتوى كما سيتضح لاحقا.

٢- المرحلة الثانية (التخطيط):

تتضمن تلك المرحلة عددا من الإجراءات التي يجب اتباعها وهى:

تحديد الأهداف العامة للمحتوى:

وفيه تصاغ الأهداف العامة للمحتوى في عبارات عامة، تعبر بصورة عريضة عما يريد المعلم تحقيقه من تدريس هذا المحتوى من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

تحديد المحتوى التعليمي:

تم تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوى الأنشطة لتحقق أهداف البحث وتعمل على تلبية الاحتياجات المعرفية وتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والكتب المتخصصة مع الاستعانة بآراء وخبرات بعض المتخصصين في مجالات تكنولوجيا التعلم وفيما يلي عرض لموضوعات المحتوى[١]:

الموديول الأول: مهارات الفيس بوك: ويحتوي علي الدروس الآتية:

الدرس الأول: مهارات انشاء الحساب والتعامل مع الفيس بوك.

٢-الدرس الثاني: مهارات التعامل مع المجموعات في الفيس بوك.

٣- الدرس الثالث: مهارات التعامل مع الصفحات في الفيس بوك.

الموديول الثاني: مهارات اليوتيوب: ويحتوي علي الدروس الآتية:

١- الدرس الأول: الخطوات الأولى لاستخدام YouTube.

٢- الدرس الثاني: التحكم في إعدادات قناتك على اليوتيوب .

---

(١) ملحق (٨) محتوي البرنامج التعليمي.

الدرس الثالث: مشاركة مقاطع الفيديو وتضمينها والتحكم في إعداداتها.

تنظيم المحتوى:

تم تنظيم كل موديول من موديولات المحتوى وتقسيمه إلى عدد من الدروس، ليسهل تعامل المتعلمين معها، واشتمل كل درس على الأهداف التعلمية ورقم الموديول ورقم الدرس وأنشطة الدرس.

اختيار مصادر التعلم الإلكتروني التفاعلية المناسبة واستراتيجيات توظيفها:

نظرا لأن المحتوى سوف يعرض من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية فيجب توفير مصادر معلومات إلكترونية مناسبة من حيث الإتاحة والاستخدام والمصداقية وكذلك مدى ارتباطها بموضوعات المحتوى محل البحث، ولذلك تم تحديد محرك البحث Google مثالا للمحركات البحثية وتم توظيفها بما يحقق الأهداف التعلمية التي تسعى أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية لتحقيقها.

٣- المرحلة الثالثة (التصميم):

وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات التالية:

تصميم أدوات القياس:

وهى الأدوات التي تقيس مدى تحقق الأهداف، ويمر تصميمها بالخطوات التالية:

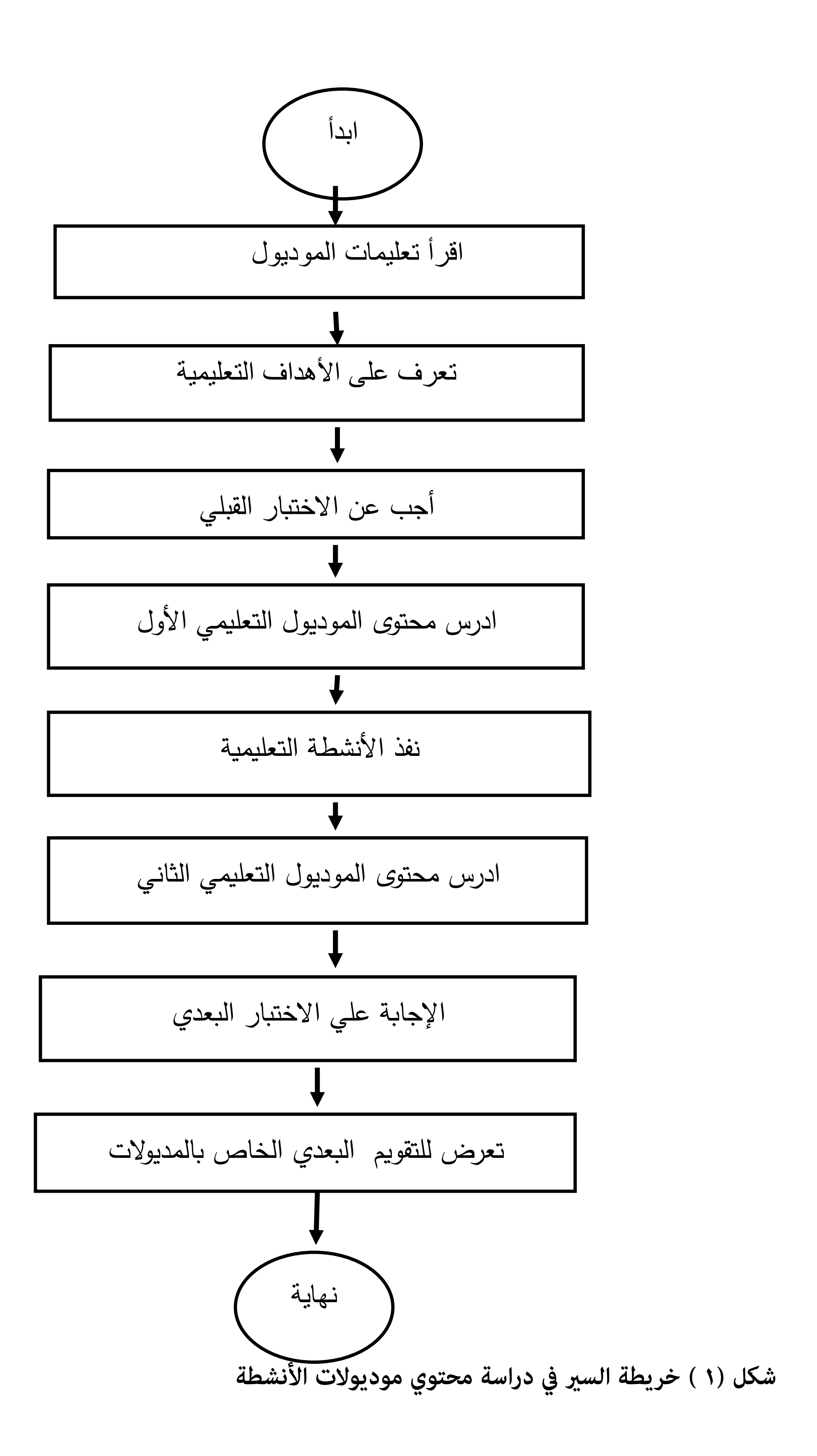
تحديد نوع الأدوات المطلوبة(اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي – بطاقة ملاحظة - مقياس الاتجاه).

تحديد محكات الأداء وظروف تطبيق الأداة (عدد الأسئلة أو البنود، الزمن المطبق فيها، عدد الطلاب، معيار التصحيح).

تحديد صلاحية الأدوات للتطبيق بحساب الصدق والثبات وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية للأدوات، وسيأتي هذا الجزء بالتفصيل في الإجراء الخاص بإعداد أدوات البحث.

إعداد الخريطة الانسيابية للمحتوى:

تستخدم الخريطة الانسيابية Flow chart لإعداد رسم تخطيطي متكامل بالرموز والأشكال الهندسية لتوضيح تتابع شاشات برنامج أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية ويوضحها الشكل التالي:



شكل (١) خريطة السير في دراسة محتوي موديولات الأنشطة

تصميم سيناريو أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية:

وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها المصمم إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الإعداد من متطلبات. وبعد تحديد محتوى الأنشطة والصورة النهائية للأهداف العامة والإجرائية وتحديد الأدوات تم تصميم السيناريو من خلال أعمدة رئيسية هي:

رقم الشاشة: تحديد رقم لكل شاشة داخل الأنشطة.

الجانب المرئي: عرض كل ما يظهر في الإطار سواء أكان نصا مكتوبا، صورة معروضة.

النص: وصف للنصوص المكتوبة على الشاشة من حيث: حجم الخط ويتم التعبير عنه بعدد النقاط التي يتكون منها ارتفاع الحرف ، بحيث يتناسب حجم الخط مع أهمية الرسالة المقدمة ونوع الخط بحيث يتم اختيار الخطوط المناسبة لتوصيل الرسالة.

الصوت: وصف لكل الأصوات والموسيقى والمؤثرات الصوتية التي ترتبط بالإطار في لحظة ما أو بالتغذية الراجعة السلبية والإيجابية.

الرسوم والصور: وصف للرسوم الثابتة والمتحركة والأشكال والصور التي تظهر على الشاشة.

وصف الإطار: ويتم فيه تحديد ما يلى:

كيفية ظهور الإطار: ويتم فيه وصف كيفية ظهور الإطار (هل هو ظهور تدريجي للإطار بأكمله أو أجزاء منه).

عمليات التفاعل: وصف عمليات التفاعل التي تحدث من قبل المتعلم، والخطوات والإجراءات التي ينبغي أن يؤديها المتعلم لإحداث التفاعل مع المحتوى، وتوضيح أساليب التفاعل من حيث كونها نقر على زر مرسوم على الشاشة، أو ضغط على أحد المفاتيح في لوحة المفاتيح، ثم وصف البدائل التي تحدث عند الإجابة عن السؤال وشكل التغذية السلبية والإيجابية ورقم الإطار الذى سينقل اليه المتعلم.

الحركة: يتم وصف الحركة في الحالات التي تقدم فيها رسوم متحركة وزمن استمرار الحركة متى تتوقف، وعرض وتحديد مواضع الحركة على الشاشة واتجاهها وسرعتها.

ويوضح الشكل التالي السيناريو الخاص بالأنشطة:

الجانب المكتوب	الجانب المسموع		صور ثابتة	صور متحركة		رسوم خطية	وصف الاطار	
	خلفية	ملف		مباشر	ملف		كيفية الظهور	عمليات التفاعل
محتوى الأنشطة توضيح لكيفية استخدام الأنشطة والسير في دراسة الموديولات التعلمية.	تعليق صوتي		صورة لواجهة الصفحة الرئيسية لأنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية	--	--		ظهور لصفحة ويب عادية	عندما ينقر الطالب بالماوس علي الموديولات التعلمية ينتقل للصفحة التالية

الشكل (٢) شكل السيناريو الخاص بالبرنامج

وبعد تصميم السيناريو تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي في كل إطار من إطارات السيناريو، وقد أخذت الباحثة بالمقترحات من السادة المحكمين منها: إطار الأهداف يكون قبل إطار التعليمات، وتثبيت موضع مفاتيح التفاعل في كل الإطارات، وقد تمت التعديلات للسيناريو ووضع في صورته النهائية [٢].

تصميم التفاعل داخل الأنشطة:

عند تصميم التفاعل داخل أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية روعي تنوع التفاعل بين المتعلمين في الموقف ويتضمن ما يلى:

التفاعل بين المتعلم والمحتوى: ويتم هذا النوع من التفاعل من خلال عدة أساليب هي: التجول بين المحتوى عن طريق الضغط على الأسهم للانتقال المتتالي المتسلسل أو من قاعدة البيانات الموجودة بالأنشطة، والإجابة عن أسئلة التقويم الذاتي واستخدام محركات البحث ومصادر المعلومات المتنوعة، وتخزين ناتج تعلمه وحل مهام التعلم وأنشطته.

---

(٢) ملحق (٦) سيناريو تصميم صفحات البرنامج .

التفاعل بين المتعلمين : حيث روعي في تصميم أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية أن يتاح للمتعلم التفاعل مع أقرانه من خلال أدوات التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيس بوك، وأيضا يمكنهم استخدام الشبكة الخاصة بالأنشطة لأغراض التعلم.

التفاعل بين المتعلم والمعلم: تم توفير أدوات تحقق التفاعل بين المتعلم والمعلم بأنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، وهذه الأدوات هي: البريد الإلكتروني، وأدوات التواصل الاجتماعي.

التفاعل بين المتعلم وواجهة التفاعل الرئيسية: استخدمت في أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية عدد من الأزرار مكتوب على كل زر اسم الصفحة أو الأداة ووظيفتها مثل: نبذة مختصرة عن الأنشطة، أهداف الأنشطة، الموديولات، فعند الضغط على أيهما ينتقل إلي وصف هذا الأداة وكيفية استخدامها.

٤- المرحلة الرابعة (الإنتاج والعرض):

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

برمجة محتوى الموقع:

تمت برمجة محتوى الموقع بلغة html لبناء صفحات المحتوى التي تتصف بالثبات، كما تم استخدام لغتي PHP وJava Script لإضفاء عنصر التفاعلية على الموقع، واستُخدم لتصميم الصفحات برنامج MS Fornt Page وبرنامج Sound Frog.4 للتسجيل الصوتي حيث تتميز تلك البرامج بأنها لا تحتاج الى خبرات عالية في التصميم.

برمجة أدوات البحث إلكترونيا: تم انتاج الموقع الإلكتروني باستخدام برنامج Articulate Quiz maker 2.1.

اختيار عنوان مناسب للموقع: تم اختيار عنوان مناسب للموقع (http://www.eman-3sker.com) والذى يحتوى أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

رفع الموقع عبر الإنترنت:

تم اختيار إحدى الشركات التي تقوم باستضافة المواقع وتم رفع أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية من خلالها.

صدق الموقع :

تم عرض الموقع على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعلم والحاسب الآلي لإبداء آرائهم فيما يلى: مدى مناسبة طريقة تنظيم محتوى الأنشطة، مناسبة حجم حروف الكتابة

وضوحها على الشاشة وسهولة قراءاتها، ومدى مناسبة حجم وحروف الكتابة، مدى وضوح الصور وطريقة عرضها والنص المصاحب لها ومدى مناسبة التعزيز، ومدى صلاحية الموقع للتطبيق.

٥- المرحلة الخامسة (التقويم):

تستهدف مرحلة التقويم قياس فاعلية أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك فحص الأنشطة بعد الاستخدام الفعلي من قبل المتعلمين، تمهيدا لتطويرها.

البعد الثاني: بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث:

استلزم إجراء البحث الحالي استخدام مجموعة من الأدوات هي:

اختبار تحصيلي معرفي مرتبط بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

إعداد بطاقة ملاحظة الأداء العمــلي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت:

إعداد الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد مر بناء الاختبار بالمراحل التالية:

تحديد الهدف من الاختبار.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بإدارة كفر الشيخ التعليمية في الجانب المعرفي المرتبط بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية.

صياغة مفردات الاختبار.

تم ذلك من خلال الاطلاع على أنواع مختلفة من الاختبارات التي تقيس التحصيل، حيث وجد أن اختبارات: الصواب والخطأ والاختيار من متعدد هي أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية؛ لأنها تقيس نواتج التعلم البسيطة بكفاءة وتتميز بوضوح الأسئلة وسهولة الوصول للإجابة الصحيحة وسرعة التصحيح، وتتسم بالموضوعية في التصحيح والدقة في القياس.

وقد قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في (٥٠) سؤالا موزعا على مستويات التعلم الثلاثة (التذكر -الفهم – التطبيق) وقد تم صياغة الأسئلة في ثلاثة أنماط هي:

نمط الصواب والخطأ: وهى عبارة عن حقيقة مصاغة في عبارة، وعلى المتعلم أن يميز بين العبارة الصحيحة والخاطئة. ويستخدم لقياس التذكر.

نمط الاختيار من متعدد: وتعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعا واستعمالاً، ويتكون كل بند اختياري من مقدمة وأربعة بدائل، ويستخدم لقياس الفهم. وقد روعي عند صياغة هذه البنود الاعتبارات التالية:

أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان وأن ترتبط كلها بمقدمة البنود الاختيارية.

أن تتجانس جميع البدائل، ويتغير موضع الإجابة في البنود وتوزع عشوائيا وعلى المتعلم أن يختار رقم البديل الصحيح.

نمط الأسئلة المقالية وتستخدم لقياس مستوي التطبيق.

وضع تعليمات الاختبار.

بعد صياغة بنود الاختبار وضعت الباحثة تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومناسبة، موضحة طريقة تسجيل الإجابة ومكانها، حيث تضمنت بعض التوجيهات والإرشادات التي تمثلت في توضيح الهدف من الاختبار، عدد الأسئلة التي يشملها الاختبار، أهمية قراءة السؤال بدقة قبل الإجابة عنه، وكذلك الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار.

تقدير الدرجة وطريقة التصحيح:

قامت الباحثة بتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها المعلم إجابة صحيحة، وتقدير صفر لكل مفردة يجيب عنها الطالب إجابة خاطئة أو يتركها، وتكون الدرجة الكلية للاختبار تساوى عدد المفردات للاختبار وهي (٦٠) درجة.

جدول رقم (١)

طريقة تصحيح اختبار التحصيل المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المستويات	نوع الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية
التذكر	صواب – خطأ	٤٠	٤٠
الفهم	اختيار من متعدد	٥	٥
التطبيق	مقالية	٥	١٥
المجموع		٥٠	٦٠

التحقق من صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو: الذي يقيس ما وضع لقياسه، ويُعد صدق المحكمين من أهم طرق التحقق من الصدق. ولتقدير صدق الاختبار تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على عدد من المحكمين[٣] بمجالات (تكنولوجيا التعليم، المناهج وطرق التدريس) بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك بهدف الحكم على مفردات الاختبار من حيث:

مدى وضوح تعليمات الاختبار.

مدى مناسبة المستويات بهدف الاختبار.

مدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه.

مدى انتماء العبارة لكل مستوى من مستويات التجهيز.

مدى ملائمة العبارات لغوياً وجودة الصياغة اللفظية.

مدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار.

مدى ملائمة البدائل المقترحة لكل سؤال.

أية ملاحظات أو عبارات أخرى لإضافتها.

(٣) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

وقدمت الباحثة الاختبار مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية واستخدام الاختبار، وطبيعة العينة، وكان الاختبار في صورته الأولية عند عرضه على المحكمين يحتوى على (٥٨) مفردة قبل التحكيم. على أن يقوم كل محكم بتوضيح رأيه في استمارة استطلاع الرأي المرفقة مع الاختبار. وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات على الاختبار في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين حول المفردات المختلفة مع قبول المفردات التي اتفق عليها (٨) محكمين من مجموع (١٠) محكمين يمثل نسبة اتفاق (%٨٠) ، وقد جاءت ملاحظات بعض السادة المحكمين كما يلى:

اختصار بعض المفردات وذلك لتجاوز طولها الطول المسموح به لكل عبارة، وقد قامت الباحثة باختصار العبارات المتجاوزة الطول.

تعديل صياغة بعض المفردات لتصبح أكثر وضوحاً.

نقل بعض المفردات من مستوى إلى مستوى آخر.

حذف بعض المفردات وذلك لاختصار فقرات الاختبار قدر الإمكان، حيث أن الاتجاه الحديث في القياس يتجه نحو الاختصار، إلا أن الباحثة اختصرت بعض الفقرات وتركت البعض الآخر إلى ما بعض التطبيق الأولى، حيث حذف المفردات بطريقة إحصائية.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لآراء المحكمين أصبح الاختبار يتكون من (٥٠) سؤالاً، منها (٤٠) سؤال من نمط الصواب والخطأ و(٥) سؤال من نمط الاختيار من متعدد، (٥) أسئلة من نوع المقال، وبالتالي تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار. حيث أنه أصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية[٤].

ويوضح جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكمين على عبارات ومفردات الاختبار، كما يوضح جدول (-) بعض مفردات الاختبار التي تم تعديلها بناء على اقتراحات السادة المحكمين.

جدول رقم (٢):نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاختبار

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٦	%٨٦	٣١	%٩٥	٤٦	%٩٩

(٤) ملحق (٣) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي .

٢	٩٣%	١٧	٩٧%	٣٢	٨٤%	٤٧	٩٥%
٣	٩٥%	١٨	٧٧%	٣٣	٨٨%	٤٨	٩٤%
٤	٨٩%	١٩	١٠٠%	٣٤	٩٧%	٤٩	١٠٠%
٥	١٠٠%	٢٠	٩٦%	٣٥	٩٤%	٥٠	٧٢%
٦	٨٠%	٢١	٨٩%	٣٦	٧٣%	٥١	٩٨%
٧	٨١%	٢٢	٩١%	٣٧	٨٥%	٥٢	٩١%
٩	٧٩%	٢٤	٧١%	٣٩	١٠٠%	٥٤	٧٨%
١٠	٩٣%	٢٥	٧٥%	٤٠	٩٣%	٥٥	٩٢%
١١	٩٤%	٢٦	٩٧%	٤١	٨٦%	٥٦	٧٦%
١٢	٨٥%	٢٧	٨٩%	٤٢	١٠٠%	٥٧	٨٠%
١٣	٩٧%	٢٨	٨١%	٤٣	٩٧%	٥٨	٨٢%
١٤	١٠٠%	٢٩	٨٣%	٤٤	٨٠%		
١٥	٩٣%	٣٠	١٠٠%	٤٥	٩٩%		

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي

بعد عرض الاختبار على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الاعدادي بمدرسة مسير الإعدادية التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية كتجربة استطلاعية الهدف منها:

تحديد الزمن المناسب للاختبار.

حساب معامل الثبات للاختبار.

حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة.

معامل التمييز.

الزمن المناسب للاختبار: بعد توحيد زمن البدء تم حساب زمن كل طالب، ثم حساب متوسط زمن كل الطلاب لأداء الاختبار فكان الزمن الناتج هو (٤٥) دقيقة.

حساب معامل ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (فردى-زوجي) فبلغ (٧٥,) باستخدام معادلة " سبيرمان براون "، وتم تصحيح أثر التجزئة النصفية.

فبلغ معامل ثبات الاختبار (٨٦,) . وتدل هذه القيمة علي أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي.

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معامل السهولة لكل سؤال، وبحساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار، وجد أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار تراوحت بين ٠,٣٧ ، ٠,٨٢ ويلاحظ أن معاملات السهولة مناسبة، كما وجد أن معامل التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين ٠,٢٨، ٠,٥٦ ، وهذا يدل علي أن مفردات الاختبار لها قوة تمييزية جيدة.

- معامل السهولة المرغوب بمفردات الاختبار يتراوح (من٠,٣ إلى ٠,٧) (صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٢، ٢١٢).

حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار كله:

تحسب معامل السهولة أو الصعوبة للاختبار كله من المعادلة التالية:

$$\frac{\text{مجموع الدرجات التي حصل عليها الأفراد}}{\text{مجموع النهاية العظمى لدرجات الأفراد}}$$

- حيث أن مجموع النهاية العظمى لدرجات الأفراد = عدد الطلبة × النهاية العظمى للاختبار.

وحيث أن معامل السهولة السابق (٠,٦٥) يتراوح بين (٠,٣ إلى ٠,٧) مما يدل على مناسبة معامل السهولة للاختبار كله وبناء عليه كذلك مناسبة معامل الصعوبة.

إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

لإعداد بطاقة الملاحظة في البحث الحالي قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من البطاقة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس الأداء العمـــلي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

تحديد الأداءات (المهارات) التي تتضمنها البطاقة:

اشتملت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية على (٤) مهارات رئيسية، وقد اهتمت الباحثة بترتيب المهارات ترتيباً منطقياً، وعند صياغة المهارات راعت الباحثة ما يلي:

وصف الأداء في عبارة إجرائية قصيرة.

أن تكون العبارة دقيقة وواضحة وموجزة.

أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.

أن تبدأ العبارة بفعل سلوكي في زمن المضارع.

أن تصف المهارة الفرعية المهارة الرئيسية التابعة لها.

تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:

تضمن محتوى بطاقة الملاحظة (٤) مهارات رئيسة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعند إعداد قائمة المهارات قامت الباحثة بوضع مجموعة من الاعتبارات التي يمكن في ضوئها الوقوف على المهارات الرئيسية للقائمة، واشتقاق المهارات الفرعية لها، وهى كالآتي:

الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بشبكات التواصل الاجتماعي.

الاستفادة من محاور وأبعاد الإطار النظري لهذا البحث، خاصة ما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي.

وفى ضوء هذه الاعتبارات، توصلت الباحثة إلى قائمة بالمهارات الرئيسة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب الصف الثاني الاعدادي وهي:

مهارات انشاء حساب والتعامل مع الفيس بوك.

مهارات التعامل مع المجموعات في الفيس بوك.

مهارات التعامل مع الصفحات في الفيس بوك.

مهارات التعامل مع اليوتيوب.

تحليل المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية:

قامت الباحثة بتحليل كل مهارة من المهارات السابقة لمهارات فرعية، وفق الخطوات الآتية:

مراجعة الكتب والمؤلفات والدراسات ذات الصلة بأساليب تحليل المهارات بصفة عامة، وأيضاً التي تتعلق بالحديث عن تحليل مهارات استخدام بشبكات التواصل الاجتماعي.

إجراء مقابلات مع بعض المتخصصين العاملين ميدانياً في مجال تكنولوجيا التعليم.

ترتيب المهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الرئيسية، في شكل تسلسل هرمـى متدرج.

صياغة المهارات الفرعية لكل محور في عبارات سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وقياسها.

ومن هنا تمكنت الباحثة من إعداد قائمة بهذا التحليل حيث قامت بتقسيم كل مهارة أساسية إلى مهارات فرعية.

صياغة مفردات البطاقة:

بعد تحليل المهارات الرئيسية إلى مهارات فرعية تمت صياغة مفردات البطاقة في صورة خطوات سلوكية متتابعة يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة المباشرة وقد روعي ما يلي:

أن لا تحتوى على مصطلحات غامضة وغير مفهومة.

صياغة الخطوات السلوكية في عبارات قصيرة قدر الإمكان.

أن لا تحتوى العبارات على أدوات نفي.

عدم التداخل بين الخطوات.

استخدام عبارات قصيرة في وصف المهارة .

اقتصار كل مهارة على أداء واحد.

استخدام الفعل المضارع ليعبر عن السلوك بحيث يمكن ملاحظته.

تقدير درجات بطاقة الملاحظة:

استخدمت الباحثة التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة، ويعد مقياس الرتب أو التقدير انعكاس لدرجة تكرار السلوك، وكان التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة كالتالي :

اشتملت البطاقة على ثلاث خيارات للأداء: (يؤدي المهارة بمستوى جيد – يؤدي المهارة بمستوى متوسط- لم يؤد المهارة مطلقا).

يتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير التالي:

المستوى (أداء المهارة بمستوى جيد) درجتان.

المستوى (أداء المهارة بمستوى متوسط) درجة واحدة.

عدم الأداء (لم يؤد المهارة مطلقا) صفر.

وبذلك أصبحت الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة (١٨٠) درجة والصغرى صفرا.

ضبط بطاقة الملاحظة:

تم وضع صورة أولية لبطاقة الملاحظة قبل ضبطها وعرضها على المحكمين بغرض التحقق من صدقها، وذلك بعد تحديد الهدف من البطاقة وتحليل المهارات الرئيسية إلى مهارات فرعية، وتحديد ووضع نظام لتقدير الدرجات وهو التقدير الكمي مع مراعاة توفير تعليمات واضحة ومحددة في الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة، ومن هذه التعليمات مثلاً: وصف احتمالات الأداء وكيفية التصرف عند حدوث أي من هذه الاحتمالات وكذلك التعرف على خيارات الأداء ومستوياتها ودرجاتها وكيفية حساب الدرجات لكل مستوى، وتكونت البطاقة من (٤) مهارات أساسية و(٩٠) مهارة فرعية. وذلك بهدف عرضها على المحكمين والتحقق من صدقها وثباتها. وذلك على النحو التالي:

صدق بطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى البطاقة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية وقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، وذلك لإبداء آرائهم حول الآتي:

- وضوح العبارة وسلامة صياغتها .

- ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه .

- مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف .

وقد كان للملاحظات التي أبداها المحكمون أهميتها في إثراء الأداة وإخراجها بشكلها النهائي، حيث أضاف المحكمون بعض التعديلات على صياغة العبارات، وهذا ما روعي من قبل الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية, وقد طورت هذه الأداة بناء على آراء المحكمين حيث عدلت الصياغة ووضعت في صورتها النهائية ، وبذلك تصبح البطاقة صالحة للاستخدام، ويعتبر الأخذ بملاحظاتهم بمثابة الصدق المنطقي للأداة وتكونت المهارات الرئيسة بعد التحكيم من(٤) مهارات رئيسية، و(٩٠) مهارة فرعية.

ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات البطاقة من خلال طريقة " اتفاق الملاحظين " باستخدام معادلة كوبر Cooper equation على أداء كل طالب في العينة الاستطلاعية حيث تمت ملاحظة كل طالب أثناء أدائه للمهارات وذلك في فترات زمنية متساوية بحيث يبدأ الملاحظون معا وينتهوا معا ثم يتم حساب عدد مرات الاتفاق وعدد مرات الاختلاف ومن خلالهما يتم حساب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل دارس على حده باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة معامل اتفاق الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وتبعا لما سبق قامت الباحثة بالاشتراك مع أحد الزملاء المتخصصين في تكنولوجيا التعليم بملاحظة (٢٠) طالبا بالصف الثاني الإعدادي، ثم تم حساب معامل الاتفاق، فوجد أن نسبة معامل الاتفاق = ٠,٨٨ ، وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة، حيث حدد كوبر " مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون : ٨٥ % فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة.

وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية[5] كما يوضحها الجدول التالي:

(٥) ملحق (٤) بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

جدول (٣)

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء العمــلي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

م	المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعية
١	مهارات انشاء حساب والتعامل مع الفيس بوك	١٨
٢	مهارات التعامل مع المجموعات في الفيس بوك	٣٥
٣	مهارات التعامل مع الصفحات في الفيس بوك	٧
٤	مهارات التعامل مع اليوتيوب	٣٠
	المجموع	٩٠

وضع تعليمات البطاقة:

قامت الباحثة بصياغة تعليمات البطاقة ووضعها في الصفحة الأولى وقد راعت عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة، وقد اشتملت هذه البطاقة على الهدف من البطاقة ومكوناتها وطريقة استخدامها وكذلك طريقة التصحيح.

إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الإنترنت:

الهدف من المقياس

قياس اتجاه طلاب الصف الثاني الاعدادي نحو التعلم بالإنترنت قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم علي أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

بناء مفردات المقياس:

تكون المقياس من (٣٠) مفردة وتتطلب كل مفردة الاستجابة (دائماً – أحياناً – نادراً).

والتصحيح (٣-٢-١). وبذلك تكون النهاية العظمي (٩٠) درجة ، والنهاية الصغرى (٣٠) درجة.

صدق المقياس:

تم استخدام طريقة صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس علي عدد من الأساتذة المتخصصين لإبداء آرائهم وتمت الإفادة من مقترحاتهم.

ثبات المقياس

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق test-retest عن طريق تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طالبا بالصف الثاني الإعدادي وإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين.

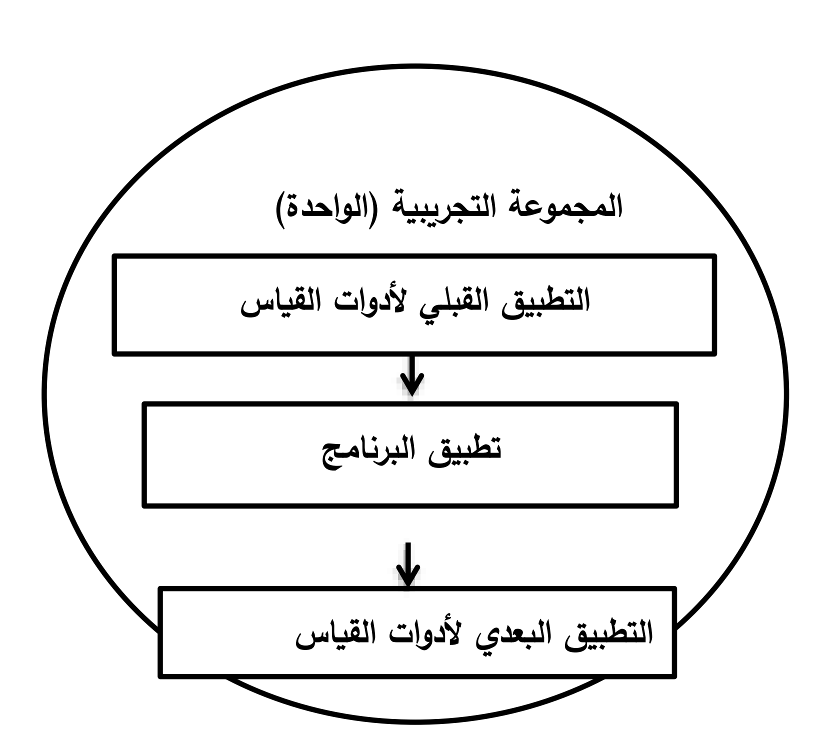
كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فوجد أنه (٨٣.) وهي قيمة دالة عند مستوي ٠١.

وتدل هذه القيمة لمعامل الثبات أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تصلح لقياس الاتجاه نحو التعلم بالإنترنت[٦].

البعد الثالث: التصميم التجريبي للبحث:

نظرا لطبيعة البحث الحالي، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي على عينة البحث من طلاب المرحلة الإعدادية.

تم اختيار عينة البحث ومن ثم اختبارهم اختباراً قبلياً، وبعد ذلك خضع الطلاب للمتغير المستقل (أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية) وفي نهاية التجربة تم اختبارهم اختباراً بعدياً لقياس الفاعلية الناتجة عن المتغير المستقل كما في الشكل التالي:



شكل(٣) التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي

(٦) ملحق (٥) مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت .

وقد اشتمل البحث على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل :أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية.

المتغير التابع: مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب.

البعد الرابع التجربة الميدانية للبحث:

مرت عملية تطبيق التجربة الميدانية بعدة مراحل؛ هي:

١- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الإعدادي بهدف تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم، من خلال برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية. وقد بلغ عدد أفراد العينة في التجربة النهائية (٣٠) طالبا بعد استبعاد المشاركين في التجربة الاستطلاعية لعمل التعديلات اللازمة تمهيدا لإجراء التجربة النهائية للبحث.

٢- الإعداد للدراسة الميدانية:

وقد تطلبت عملية الإعداد للدراسة الميدانية عدة إجراءات:

أ- اختبار صلاحية الأجهزة والمعدات:

تم التأكد من توافر أجهزة حاسوب " ذات كفاءة عالية "؛ بمدرسة مسير الإعدادية موضع اختيار عينة البحث، مع توفير برنامج تصفح الإنترنت Google Chrome على نظام تشغيل الأجهزة، والتأكد من توافر حزمة برامج Microsoft Office2010 على نظام تشغيل الأجهزة، حتى يتمكن المتعلمون من متابعة جميع مكونات الموقع على الإنترنت، وأداء الأنشطة الخاصة بالبرنامج، ولإمكانية الممارسة الفعلية للمهارات المتضمنة بالأنشطة، مع التأكد من اتصال أجهزة الحاسوب بالإنترنت بواسطة خطوط السرعة الفائقة DSL، أوعن طريق الربط باستخدام خطوط الهاتف، وقد تم التأكد من توافر هذه الأجهزة واتصالها بالإنترنت، وهو ما يسهل دخول المتعلمين أثناء التواجد بالمدرسة.

ب- تدريب الملاحظين:

تم اختيار اثنين من موجهي الحاسب الآلي من القائمين بالإشراف الخارجي على طلاب المرحلة الإعدادية، ومن أصحاب مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي العالية، للاستعانة بهم عند تطبيق أدوات البحث وملاحظة معدل أداء المتعلمين؛ وقد تم عقد جلسة تدريبية للملاحظين بهدف توضيح:

الهدف من التقويم (قبلي/بعدي).

أهداف أدوات البحث (اختبار التحصيل / بطاقة الملاحظة / مقياس الاتجاهات).

معايير تطبيق أدوات البحث.

كيفية استخدام الاختبار.

كيفية حساب درجات بطاقة الملاحظة، بمقارنة الأداء بمعيار الدقة المحدد مسبقاً، مع حساب زمن أداء كل مهارة؛ باستخدام عداد وقت، مع كتابة زمن كل مهارة في خانة الزمن بالبطاقة، وتجميع مجموع أزمنة أداء مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالبطاقة، وتدوينها بالخانة المخصصة لذلك، تمهيداً لحساب معدل أداء مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بقسمة الدرجات المرتبطة بمعيار الدقة على زمن الأداء المرتبط بمعيار السرعة.

جـ- اختيار المتعلمين:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية في صورتها النهائية على أفراد العينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة كفر الشيخ للكشف عن فعالية وكفاءة الأنشطة في إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاهات.

د- عقد الجلسة التنظيمية:

تم عقد جلسة تنظيمية مع طلاب المرحلة الاعدادية عينة التجريب النهائي، وذلك لتعريفهم بماهية أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية وأهدافها وكيفية الاستفادة من استخدام أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية، وطبيعة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تقدم من خلال أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية، وكيفية توظيف مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي - بعد إتقانها- في العملية التعلمية.

٣- تطبيق أدوات البحث قبلياً:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث قبلياً على أفراد العينة - بعد أخذ الموافقة من مدير إدارة شرق التعليمية ومدير التعلم الإعدادي وتوجيه الحاسب الآلي بإدارة كفر الشيخ التعليمية ـــ حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالباً، وذلك يوم ١٠ /٤ /٢٠١٦م قبل تطبيق تجربة البحث، وكان الهدف من هذا التطبيق تحديد مستوى التحصيل المعرفي والمهارى لطلاب المرحلة الإعدادية في مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك قبل البدء في استخدام أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية التي تشرح مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- تنفيذ التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة بالبحث في الفترة من ١٢/ ٤ / ٢٠١٦م إلى ١ / ٥ /٢٠١٦م ، وقد تم تنفيذ التجربة وفق الإجراءات التالية:

الإعلان بموعد بداية التجريب: وذلك من خلال:

إعلام جميع الطلاب مسبقاً بموعد بدء التجربة الأساسية، ومواعيد الجلسات، وإعلام جميع المشاركين في التجربة.

إرسال رسائل عاجلة بموعد بداية التجربة، إلى جميع الطلاب عبر الإنترنت من خلال قوائم البريد الإلكتروني، ومن خلال صفحة الرسائل على الموقع الخاص بالتجربة.

متابعة مجموعة عينة البحث:

تمت عملية متابعة عينة البحث منذ دخول جميع الطلاب (عينة البحث) لأنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية من اليوم الأول لبداية تجربة البحث من خلال:

صفحة الإدارة والتي تحتوى على أعضاء الموقع، بريد الإدارة، إعدادات الموقع، تصاريح الموقع، نتائج الطلاب، وآخر الاخبار، ومعرض الصور المتضمنة داخل الأنشطة للتعرف على دخول وخروج الطلاب وأدائهم للاختبارات الخاصة بكل موديول تعليمي، ومدى التقدم في دراسة الموديولات التعلمية.

الشبكة الاجتماعية الخاصة بالأنشطة وأدوات التواصل الاجتماعي العامة التي أتاحتها الأنشطة للاستخدام المباشر من داخل الأنشطة مثل الفيس بوك، اليوتيوب، أيضا من خلال بريد الإدارة يمكن متابعة الطلاب عينة البحث وتفاعلهم واستفساراتهم والعمل على حلها فورا.

أيضا تمت المتابعة من الجدول الزمنى لتنفيذ التجربة الأساسية للبحث والانتهاء من دراسة المحتوى، حيث تساهم بشكل كبير المواعيد المنتظمة التي حددتها الباحثة بالاتفاق مع عينة البحث في المتابعة الجيدة والوقوف مباشرة على أي مشكلة طارئة أو أي استفسار متعلق بموضوع البحث والعمل على الإجابة والحل مباشرة.

حددت الباحثة الزمن الذى تتواجد فيه على موقع أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية مباشرة بالتوقيت الزمنى واليوم حتى تتصل بجميع أفراد العينة.

قامت الباحثة بتحديد تواريخ للانتهاء من دراسة كل موديول لكى يزيد من الاهتمام والدافعية للتعلم عند عينة البحث.

إجراء البحث داخل الأنشطة:

يقوم كل طالب من العينة بإدخال بياناته الخاصة به، وهى: الاسم، كلمة المرور، وهى بيانات خاصة بكل طالب على حده بحيث لا يسمح بالدخول إلا لصاحب هذا البيانات.

يتناول الطالب نبذة عن الأنشطة وأهدافها أولا، وبيانات عن الباحثة والتعرف على عنوانها وبريدها الإلكتروني وتليفونها للتواصل في حالات الضرورة.

يبدأ كل طالب على حده بعد تسجيل دخوله، في دراسة المحتوى التعلمي، ويبدأ بالموديول الأول الخاص بالتعريفات الخاصة بالأنشطة الإلكترونية التفاعلية.

توجه أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية المتعلم إلى مصادر معلومات متنوعة توفرها لهم. وذلك بالضغط على كلمة مزيد بلون مختلف.

يختار الطالب من بين مصادر المعلومات الإلكترونية التفاعلية٠ (محركات البحث – قواعد المعلومات – المكتبات الالكترونية التفاعلية – الكتب الالكترونية التفاعلية) والتي توفرها الأنشطة ويبحث في المصدر عن المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث.

مع تعاقب دراسة الدروس المختلفة وحل الأنشطة المصاحبة لكل درس ولكل وحدة يكون الطالب قد كون محتوى تعليمي وفقا لقدراته يسهل عليه تحصيله لأنه ساهم في تكوينه.

تمكن أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية الطالب من التواصل مع المعلم أو مع الزملاء عن طريق أدوات التواصل العامة بالشبكة الاجتماعية الخاصة بالأنشطة وذلك للاستفسار والسؤال عن أي موضوع متعلق بدراسته.

يرسل الطالب للمعلم على بريد الإدارة أو لزملائه على الرسائل الخاصة التي توفرها الشبكة الاجتماعية الخاصة بأنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية للاستفسار عن بعض الأمور والتي لا يجب اطلاع أحد عليها غير الذى يختاره هو.

تم التنسيق بين الباحثة والطلاب عينة البحث على بعض اللقاءات بينهم أثناء التجريب لتناول كل ما يخص التجربة من صعوبات وتيسيرات وإيضاحات حول العمل وغالبا ما تكون يوم الخميس.

وجدير بالذكر: أنه بعد تطبيق ادوات البحث بعديا على عينة البحث قامت الباحثة برصد انطباعاتهم عن نمط البحث من خلال أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية وقد تمثلت في الآتي:

أعجب جميع الطلاب عينة البحث بالبحث داخل أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية، واقترحوا تعميم هذا النمط من البحث في التخصصات الأخرى.

أوضحت العينة بأن إحساسهم بالمسئولية عن عملية تعلمهم أدى الى زيادة الدافعية للتعلم.

أكدوا على الخصوصية والتي توفرها الأنشطة شجعتهم على عملية التعلم بحرية دون إحراج من أحد.

أن الأنشطة شجعت على روح التعاون بين طلاب العينة وذلك بسبب وجود شبكة اجتماعية خاصة بالأنشطة.

أثنى طلاب العينة على توافر مصادر المعلومات المتنوعة مما سمح لهم بالاطلاع على اكثر من مصدر للمعلومات التي يحتاجونها.

زيادة روح المنافسة بين المتعلمين من اجل الحصول على درجات أفضل في الأنشطة.

٥- تطبيق أدوات البحث بعدياً:

بعد الانتهاء من إجراء تجربة البحث، تم تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي، بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الويب) تطبيقاً بعدياً؛ وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج في تحصيل ومعدل أداء واتجاهات الطلاب، ومدى فاعلية الأنشطة المقترحة، ومدى التأثير الذى يتركه التعليم عبر الأنشطة على أفراد عينة البحث.

وقد تم التطبيق البعدي لأدوات البحث بالطريقة نفسها التي طُبق بها في التطبيق القبلي، وبحضور جميع المشاركين في التطبيق والملاحظين، وبالأماكن نفسها، وذلك تمهيداً لتسجيل هذا النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من برنامج SPSS .

التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

اختبار t-test لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الاعدادية في التطبيقين القبلي والبعدي على أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي، بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مقياس الاتجاه).

معادلة الكسب المعدل لبلاك Blake لحساب فاعلية البرنامج المقترح على مستوى التحصيل المعرفي، ومعدل أداء مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

هذا ويتناول الفصل التالي، عرض وتحليل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، بحيث يتم عرض النتائج الخاصة بتحديد الاحتياجات التعليمية لطلاب المرحلة الاعدادية، ثم عرض النتائج الخاصة بتحديد فاعلية أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية على تطوير الأداء ثم يتم التعرض لتفسير هذه النتائج ومناقشتها، وذلك في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، مع عرض التوصيات الخاصة بالبحث في ضوء النتائج التي أبانها، وتقديم المقترحات والبحوث المستقبلية التي تكون استكمالا لما توصل إليه البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الوصف الإحصائي لنتائج البحث.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض.

ثالثاً: تفسير نتائج البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل التحليل الاحصائي لنتائج تطبيق أنشطة التعلم الالكتروني في تطوير مهارات طلاب المرحلة الاعدادية بمادة الحاسب الآلي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي، بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الويب) علي عينة البحث وقوامها(٣٠) طالبا باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة وهي:

اختبار " (ت)" (t-test) لدلالة الفرق بين العينات المرتبطة.

معامل الارتباط من الدرجات الخام (بيرسون) .

حجم الأثر (مربع إيتا).

أولاً: الوصف الإحصائي لنتائج البحث:

تتناول الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية لنتائج الأداء القبلي والبعدي في متغيرات البحث، وتتلخص هذه النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة البحث في متغيرات البحث.

المتغيرات	المتوسط القبلي	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	النسبة	الانحراف المعياري
التحصيل المعرفي	١٥،٤	%٢١،٦	٦،١٦	٥٥،٤	%٩١،٧	٧،٩
بطاقة الملاحظة	٤٠،١	%٣٩،٠	٨،٦٥	١٦٠،٦	%٨٩،٠	٦،٩٢
الاتجاه نحو التعلم عبر الويب	٣٢،٥	%٣٦،٠	٥،٨٩	٨٢،٥	%٩١،٦	٨،٩٩

ثانيا: الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض.

إجابة السؤال الأول: الذي نصه: ما مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المناسبة لطلاب المرحلة الاعدادية؟

بعد الاطلاع علي الأدبيات والبحوث السابقة التي اهتمت بوضع مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك عرضها علي المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم توصلت الباحثة إلى قائمه بالمهارات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتم تقسيمها الى مهارات رئيسية (٤) ومهارات فرعية (٩٠) [٧].

إجابة السؤال الثاني: كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لطلاب المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة بدراسة وتحليل عدد من نماذج التصميم التعليمي التي اهتمت ببرامج التعلم الإلكتروني، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة باختيار نموذج محمد العباسي (٢٠١٣) والذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وقد تكوّن هذا النموذج من خمس مراحل وقد تم توضيح خطوات النموذج بالتفصيل سابقاً. وقد تم بناء البرنامج المقترح في ضوء هذا النموذج على نحو ما تم توضيحه في الفصل الثالث من البحث.

إجابة السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقا قبليا ثم التدريس لمجموعة البحث بالبرنامج المقترح ثم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ورصد نتائج التطبيق، وذلك للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت" (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في درجات القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

١- ملحق (٢) قائمة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الإحصائية في الجدول الاتي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد مجموعة البحث في التحصيل المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

القياس	المتوسط	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
قبلي	١٥،٤	٤٠،٠	٩،١١	٣٣،١٦٥	٢٩	٠،٠١
بعدي	٥٥،٤					

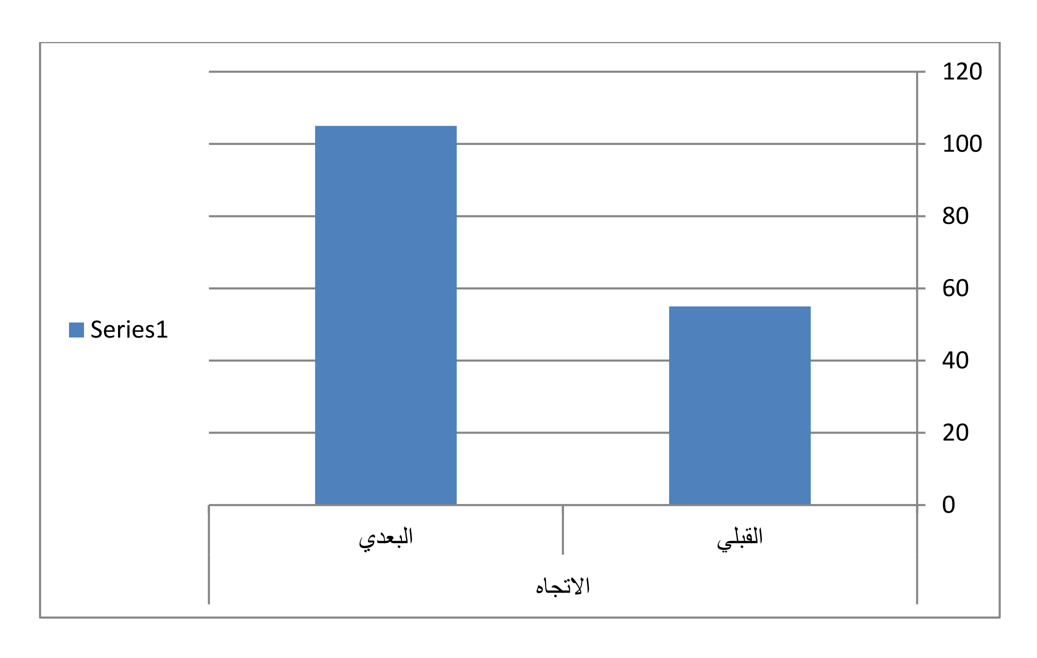
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠،٠١ حيث أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٦٣ (عند درجة حرية = ٢٩ ومستوي دلالة ٠،٠١) وبحساب حجم الأثر وجد أنه (٠,٩٥) وهذا معناه أن (٩٥%) من الأثر يرجع إلي البرنامج التعليمي.

وبحساب الكسب المعدل لدرجات الطلاب في التحصيل المعرفي، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول(٦) دلالة الكسب المعدل لدرجات الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي

المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل	الدلالة الاحصائية
١٥،٤	٥٥،٤	٦٠	١،٤٥	دالة

ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات التحصيل المعرفي لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني التالي :



شكل(٤): متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث للتحصيل المعرفي

في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من الشكل السابق أن متوسط درجات التحصيل المعرفي لدرجات أفراد مجموعة البحث في القياس البعدي أكبر من نظيره في القياس القبلي وبذلك يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" لصالح التطبيق البعدي.

إجابة السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة باختبار الفرض الثاني: والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت" (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الاحصائية في الجدول الآتي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة

القياس	المتوسط	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
قبلي	٤٠،١	١٢٠،٥	٢٢،٥٦٥	٤٥،٧١١	٢٩	٠،٠١
بعدي	١٦٠،٦					

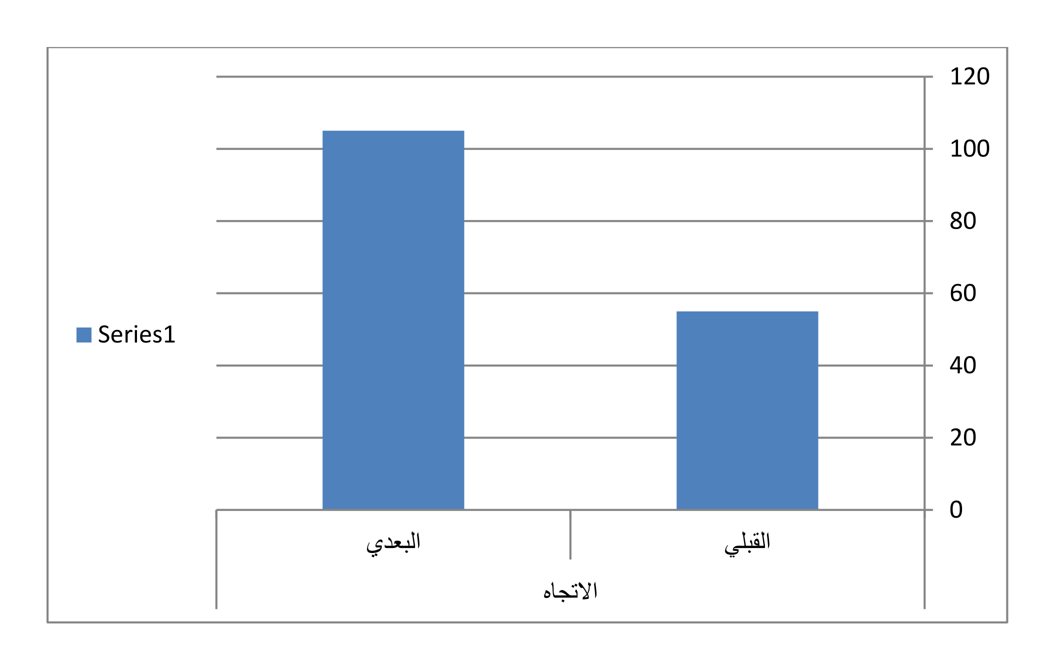
يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠،٠١ حيث أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٦٣ (عند درجة حرية = ٢٩ ومستوي دلالة ٠،٠١) وبحساب حجم الاثر وجد انه (٠,٩٧) وهذا معناه أن (٩٧%) من الأثر يرجع الي البرنامج التعليمي.

وبحساب الكسب المعدل لدرجات الطلاب في بطاقة الملاحظة، يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الكسب المعدل لدرجات الطلاب في بطاقة الملاحظة

المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل	الدلالة الاحصائية
٤٠،١	١٦٠،٦	١٨٠	١،٥٥	دالة

ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في الشكل البياني التالي :



شكل(٥) : متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

يتضح من الشكل السابق أن متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء لمجموعة البحث في القياس البعدي أكبر من نظيره في القياس القبلي وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" لصالح التطبيق البعدي.

إجابة السؤال الخامس: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

قامت الباحثة باختبار الفرض الثالث والذي: ينص علي: "يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي(٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت" (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في درجات القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب.

وتتلخص نتائج هذه المعالجة الاحصائية في الجدول الآتي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب

القياس	المتوسط	الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
قبلي	٢٢،٥	٥٠،٠	١٤،٣	٢٥،٧٧٥	٢٩	٠،٠١
بعدي	٧٢،٥					

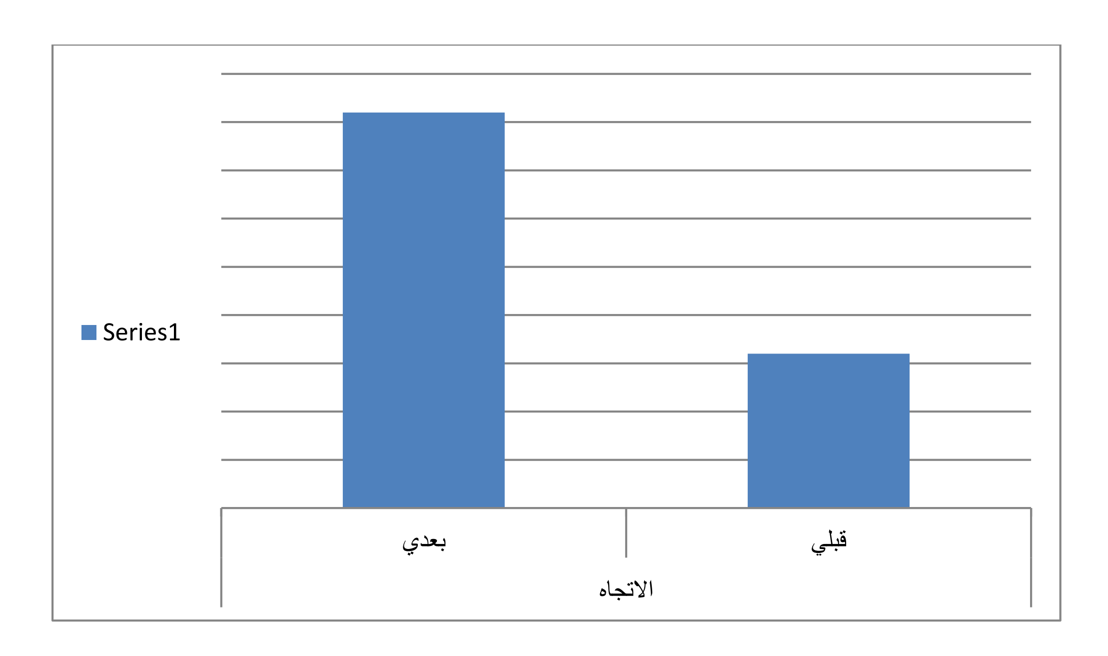
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوي ٠،٠١ حيث أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٦٣ (عند درجة حرية = ٢٩ ومستوي دلالة ٠،٠١) وبحساب حجم الاثر وجد أنه (٠,٩٤) وهذا معناه أن (٩٤%) من الأثر يرجع الي البرنامج الذي تلقاه الطلاب.

وبحساب الكسب المعدل لدرجات الطلاب في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب، يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول(١٠) دلالة الكسب المعدل لدرجات الطلاب في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب

المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي	الكسب المعدل	الدلالة الاحصائية
٣٢،٥	٨٢،٥	٩٠	١،٣٥	دالة

ويمكن تمثيل وتوضيح متوسطي درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الويب لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في الشكل البياني التالي:



شكل(٦) : متوسطي درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الويب لمجموعة البحث

في القياسين القبلي والبعدي

يتضح من الشكل السابق أن متوسط الاتجاه نحو التعلم عبر الويب لمجموعة البحث في القياس البعدي أكبر من نظيره في القياس القبلي وبذلك يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≥ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب" لصالح التطبيق البعدي.

إجابة السؤال السادس: ما العلاقة بين مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الويب؟

قامت الباحثة باختبار الفرض الرابع والذي ينص على: " يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام " معامل الارتباط لبيرسون" وتتلخص مصفوفة الارتباط في الجدول الآتي:

جدول (١١) : مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة

المتغيرات	التحصيل المعرفي	الاتجاه نحو التعلم عبر الويب	الدلالة الاحصائية
بطاقة الملاحظة	٠،٩٥٥	٠،٨٢٧	دالة عند مستوي ٠،٠١
الاتجاه نحو التعلم عبر الويب	٠،٧٦١	-	دالة عند مستوي ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات البحث الثلاثة دالة إحصائيا عند مستوي ٠،٠١ وبذلك يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على "يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا (عند مستوى ≥ ٠،٠١) بين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث". وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة أندرسون (Anderson, 2001).

ثالثاً: تفسير نتائج البحث:

فيما يتعلق بفاعلية أنشطة التعلم الالكتروني التفاعلية على التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات:

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ما يلي:

بناء الأنشطة الالكترونية في ضوء احتياجات الطلاب مما ساعد علي زيادة الدافعية لدي الطلاب، مع افتقارهم لهذه المعلومات، فقد أكد علماء علم النفس علي تحسين التعلم كما وكيفا كلما اشتد دافع الفرد للتعلم، مما أدي إلي زيادة التحصيل .

عرض المعلومات بطريقة منظمة متسلسلة بطريقة منطقية ومرتبة في صورة موديولات، مما أدي إلي زيادة التحصيل حيث يؤكد برونرBruner علي أنه كلما كانت المادة التعليمية مرتبة ومنظمة بشكل بسيط ومنطقي زادت فاعلية التعلم.

استخدام الوسائط المتعددة من نصوص وصور وفيديو وتعليق صوتي، ساعد ذلك علي جذب انتباه الطلاب، ومخاطبتهم بأكثر من حاسة، حيث إنه كلما زاد عدد الحواس التي يتم مخاطبتها أدى ذلك إلي بقاء أثر التعلم مما ساعد علي زيادة التحصيل.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كلا من (السيد عبد العزيز عويضة، ٢٠٠٩) ودراسة (Jonassen, ٢٠٠٠) حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلمين.

فيما يتعلق بفاعلية أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية على الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ما يلي:

البدء في دراسة كل موديول بمبررات دراسة الموديول والأهداف التدريبية للموديول، أي معرفة الطلاب مسبقًا بالأهداف ساعد في تنمية الأداء العملي للمهارات، حيث مثلت معرفة الطلاب بالأهداف إطارا مرجعيا لهم حدد الأداء المتوقع منهم.

عرض المهارات في خطوات محددة، أي نصوص لشرح المهارة وتدعيم النصوص مدعمة بالصور وتعليق صوتي عن المهارات، أدي إلي تنمية الأداء .

عرض المهارة في لقطات فيديو بطريقة معبرة عن الأداء العملي للمهارات، يمكن تكرارها وإعادتها وهذا التكرار والممارسة ساهم في تحسن الأداء المهاري لدي الطلاب.

تدعيم المحتوي بالأنشطة التي تجعل الطالب نشطًا وفعالاً وتوجيهه للقيام بالأداء العملي للمهارات.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كلا من(Berge, 2004) ودراسة (منصور غلوم, ٢٠٠٧)، حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجوانب الأدائية لدى المتعلمين.

الفصل الخامس
ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

مقدمة:

أولاً : ملخص البحث

ثانياً: ملخص نتائج البحث

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

الفصل الخامس

ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص البحث:

مقدمة:

تُعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشروعات تعاونية بين مدارس مختلفة، فالطلبة يمكن أن يطوروا معرفتهم بموضوعات تهمهم من خلال الاتصال بأصدقاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها.

إن شبكة الانترنت في الوقت الحاضر من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تثري عملية التعليم والتعلم، فهي تتضمن معظم الوسائط التعليمية الحديثة، من أفلام ثابتة ومتحركة، وفيديو، وتسجيلات صوتية، وتليفزيون، وقنوات فضائية، وهي بذلك تحقق التكامل بين أكثر من وسيط تعليمي في وقت واحد، ومن ثم تكمن قوة شبكة الانترنت في قدرتها علي الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة ومصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا يزيد من فرص التعلم ويمتد بها إلي مدي أبعد من نطاق المدارس.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة ما سمي بمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت وهي ناتج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع وإعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ما ببعض.

وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال اهتمام واحد. وبما أن هذه الشبكات فرضت نفسها بشكل فعال على مستخدمي شبكة الانترنت ودائما ما تشعر من الدعوات التي تستقبلها يوميا من هذه المواقع بأنك محاصر من جميع الأشخاص سواء من تعرفهم أو يرسلون لك دعوة للتعرف عليهم أو من يقترح عليك من الموقع أن يكونوا ضمن مجال اهتمامك وغيرها، وهناك تقريرا عالميا حصر أن أعلى نسبة استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات الويب ٢ لهذه الشبكات الاجتماعية.

ويمكن تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطلاب كأحد المهارات الاجتماعية من خلال البرامج القائمة على استخدام أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية بأشكالها المختلفة، والتي تعد بمثابة إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات استخدام هذه الشبكات الاجتماعية، فقد أصبح توظيفها في التعليم أمرا حتميا وضروريا في مراحل التعليم المختلفة لا سيما في المرحلة الإعدادية، وذلك من أجل تطوير البيئة التعليمية وزيادة رغبة التلاميذ في عملية التعلم.

وتأسيسا على ما سبق من ضرورة توافر مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية بهدف تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم.

مشكلة البحث:

فرضت التغيرات الخاصة بتكنولوجيا التعليم، وازدياد الحاجة إلى الخبرات والمهارات تحديات كبيرة على المنظومة التعليمية لإعادة النظر في كل جوانبها، وفي مقدمتها تطوير الطالب والارتقاء بمستواه، من خلال امتلاكه لمهارات وقدرات تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، ومواجهة التحديات المستقبلية، وتوظيفها في عملية التعلم.

ولما كانت فرص التفاعل بين الطلاب في أنظمة وبيئات التعلم التقليدية قليلة، إذ يصعب إثراء عمليات التفاعل والتواصل داخل الفصول والقاعات الدراسية، تصبح الحاجة ماسة إلى تطوير أنظمة التعليم اعتمادا على التقنيات الحديثة، وكان لا بد من البحث في كيفية تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لما يمكن أن تسهم به هذه الشبكات في تعزيز عملية التعليم والتعلم، وتلبية الكثير من احتياجات المتعلمين، والتغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجههم.

كما قامت الباحثة أيضا بإجراء مقابلات شخصية مع بعض طلاب المدارس الإعدادية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي – ورغم قلة عددهم - إلا أنهم أجمعوا على التالي:

عدم وجود الاهتمام الكافي بالاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

عدم اهتمام المؤسسات التعليمية بتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

تفضيل معظم الطلاب عند دخولهم على الانترنت أن يدخلوا على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنهم لا يمتلكون المهارات الأساسية التي تمكنهم من التعامل مع هذه الشبكات .

مما سبق، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والمقابلات التي أجرتها الباحثة يتضح أن هناك قصور في مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وانخفاض في اتجاهات الطلاب نحو استخدامها، وفي ضوء ذلك فإن الباحثة تحاول من خلال هذا البحث تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لإكسابهم هذه المهارات، والتعرف على فاعلية هذا البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لتلك المهارات.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؟

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لطلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

ما العلاقة بين مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الويب؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة تأثير البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة تأثير البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الإعدادية نحو التعلم عبر الويب.

أهمية البحث:

تأتي الأهمية العلمية والعملية للبحث الراهن من عدة جوانب تتمثل في الآتي:

قد يساعد هذا البحث في الكشف عن جوانب القصور المرتبطة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي تقلل من فاعلية توظيفها في العملية التعليمية.

يمكن أن يسهم هذا البحث في التغلب على كثير من المعوقات المرتبطة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

تزويد المسئولين في مؤسسات التعليم بدراسة علمية يمكن على ضوئها، تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

المنهج الوصفي التحليلي: والذي يتم من خلاله وصف وتحليل الأدبيات التربوية والدراسات التي تناولت أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية ومهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المنهج شبه التجريبي: والذي يتم من خلاله اختيار مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية موضع التجريب، لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية علي (مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والاتجاهات نحو التعلم عبر الويب) لديهم.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

حدود موضوعية: المفاهيم المتضمنة بوحدة (مفاهيم الإنترنت) من مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الإعدادي.

حدود بشرية: عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم العام في محافظة كفر الشيخ وعددهم (٣٠) طالبا.

حدود زمانية: طُبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

قائمة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية. (من إعداد الباحثة).

اختبار التحصيل المعرفي: لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية لتلك المهارات (من إعداد الباحثة).

بطاقة ملاحظة: لقياس أداء الطلاب لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (من إعداد الباحثة).

مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الويب: (من إعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

تتحدد متغيرات البحث كما يلي:

المتغير المستقل:

تصميم برنامج قائم على أنشطة التعلم التفاعلية الإلكترونية(من إعداد الباحثة).

المتغير التابع:

مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجانبيها(المعرفي والأدائي).

الاتجاهات نحو التعلم عبر الويب .

التصميم شبه التجريبي للبحث:

يشتمل البحث الحالي على مجموعة تجريبية واحدة تستخدم أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاهات نحو التعلم عبر الويب لديهم. من خلال تطبيق أدوات الدراسة تطبيقا قبلياً ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في تطبيق البرنامج التعليمي، ثم التطبيق البعدي لأدوات البحث، لقياس التغير الحادث في الأداء العملي والتحصيل.

فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيا(عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج:

"عملية منظمة مخططة تهدف إلى تعليم الطلاب استخدام أنشطة التعلم التفاعلية الإلكترونية، بغرض تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم".

٢- الأنشطة الإلكترونية:

" الأنشطة التي سيقوم بها المتعلمون عبر الانترنت والتي ستحثهم على التعلم التفاعلي وذلك من خلال مشاركتهم بإرسال مساهمات فيما بينهم، وكذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال متزامنة وغير متزامنة "

٣- شبكات التواصل الاجتماعي:

"مواقع على الانترنت تتيح للمتعلمين التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات والدردشة والرسائل والمحادثات ومشاركة الأنشطة وغيرها، وذلك بهدف استمرا الاتصال الاجتماعي لتبادل المصالح المشتركة، كما تجمعهم الاهتمامات التعليمية المشتركة" .

٤- مهارات التواصل الإلكتروني:

"المهارات التي ينبغي أن يكتسبها طلاب المرحلة الإعدادية لنقل وتبادل المعلومات والأفكار من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والتطبيقات العملية لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مثل مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والتصفح عبر الشبكة والقوائم البريدية والبحث عن المعلومات، والمحادثة بما يحقق الكفاءة والجودة في الأداء".

٥- الاتجاه:

بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والاتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: درجة الطالب على مقياس الاتجاه المستخدم في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

إعداد قائمة بمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن إكسابها لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال ما يلي:

الاطلاع على الأدبيات ومواقع الإنترنت التي تناولت مهارات شبكات التواصل الاجتماعي.

اختيار ما يتناسب من هذه المهارات مع خصائص طلاب المرحلة الإعدادية.

وضع المهارات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تم التوصل إليها في صورة قائمة.

عرض هذه القائمة على المتخصصين والتربويين لتحكيمها.

تعديل القائمة وفقا لآراء المحكمين ووضعها في شكلها النهائي.

تصميم البرنامج القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

وتمر مرحلة بناء الأنشطة الإلكترونية بالخطوات التالية:

تحديد الهدف العام للأنشطة الإلكترونية، وهو: "تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

ترجمة الهدف العام إلى أهداف سلوكية.

تحديد محتوى أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية وتنظيمه.

تصميم الأنشطة الإلكترونية.

بناء أدوات البحث (قائمة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي- اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي – بطاقة ملاحظة الأداء العمــلي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي- مقياس الاتجاه).

إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، للتحقق مما يلي:

ثبات الأدوات.

التجريب المبدئي للأنشطة الإلكترونية، ومدى تحقيقها للهدف منها وهو تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

إجراء الدراسة الميدانية بتطبيق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

تقديم توصيات البحث ومقترحاته.

ثانياً: ملخص نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج هذا البحث في:

يوجد فرق دال إحصائيا(عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≤ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد فرق دال إحصائيا (عند مستوى ≥ ٠،٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في الاتجاه نحو التعلم عبر الويب، يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا (عند مستوى ≥ ٠،٠١) بين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاه نحو التعلم عبر الويب في الأداء البعدي لأفراد مجموعة البحث.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فإنه يوصي بالآتي:

ضرورة التدريب علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتوفير أجهزة الحاسب الآلي وتوظيفها في العملية التعليمية.

التغلب على كثير من المعوقات المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية.

ضرورة التدريب المستمر لطلاب المرحلة الاعدادية علي أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية.

تزويد المسئولين في مؤسسات التعليم بدراسة علمية يمكن على ضوئها، تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على أنشطة التعلم الإلكتروني التفاعلية، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

رابعاً: المقترحات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن أن تنبثق البحوث والدراسات الآتية:

تقويم وتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

دراسة أثر برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

بناء برامج تدريبية للمعلمين علي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تدريس مختلف المواد التعليمية.

دراسة أثر برنامج قائم علي تقنيات ويب٢ في تنمية التحصيل ومهارات التعلم التشاركي لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

دراسة أثر برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية الكفاءة الرقمية لدي الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

إبراهيم عبد الله المحيسن وخديجة هاشم(٢٠٠٣): التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٢): فاعلية استخدام الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة للإحصاء الوصفي وبقاء أثر التعلم وعلاقة ذلك بالجنس، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية ببنها، مج٥.

إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (ويب ٢)، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات.

أحمد الشوادفي محمد يوسف(٢٠١١م): تصميم تعليمي مقترح لموقع الكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية واثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الالكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣١، ص ص١٥-١٠٥.

أحمد محمد أحمد سالم (٢٠٠١): فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج مقترح في التصميم التعليمي لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٣٧.

السيد بخيت محمد (٢٠٠٠) استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٨، ص ص ٨٩-١٧٠.

السيد عبد العزيز عويضة(٢٠٠٩م): فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من خلال الإنترنت في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الكسور الاعتيادية، المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان "المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات"، دار الضيافة، جامعة عين شمس ، ٤-٥ أغسطس.

السيد عبد المولى أبو خطوة(٢٠١٢م). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج٥، ع١٠.

جمال الشرهان (٢٠٠٠): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الأولى مطابع الحميضي، الرياض.

أمل السيد الطاهر(٢٠٠٦): " العلاقة بين التكوين المكاني للصور الثابتة والمتحركة في برامج الوسائل المتعددة والتحصيل الدراسي ". (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الزقازيق.

أمل عبد الفتاح سويدان(٢٠١١م): تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال، وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

أمين سعيد عبد الغني (٢٠٠٣). تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، ص ص ١٢١٩-١٢٦٧، الجيزة، مصر: كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أمينة السيد وهبة عبد العال (١٤٣١هـ) : تقنيات التعلم السريع ، الرياض .

جاري انجلين.(٢٠٠٤)، تكنولوجيا التعليم : الماضي والحاضر والمستقبل. ترجمة صالح الدباسي. الرياض :جامعة الملك سعود.

إيمان علي متولي و حنان محمد عبد الخالق(٢٠٠٨م): توظيف الأنشطة الإلكترونية لإكساب طفل الروضة مبادئ البرمجة، مؤتمر " تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي " في الفترة من ١٣-١٤ أغسطس، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

بدر بن عبد الله الصالح(١٤٢٨هـ).متطلبات دمج التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٩)

بدرية الكندري(٢٠٠٨): أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعلم المدمج على التحصيل الدراسي ورضا المتعلمين عن مقرر التربية البيئية في جامعة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي ، المنامة ، مملكة البحرين .

تحسين بشير منصور (٢٠٠٤). استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٦، ١٦٧-١٩٦.

حسن دياب علي غانم(٢٠٠٩م): فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

حسني عبد الحافظ (٢٠١٢م): التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم السعودية، العدد٢١.

حسني عوض(٢٠١١): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب . برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية.

حمدان محمد إسماعيل(٢٠١٣م): تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليم اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٣٥، ج٣، مارس.

خالد مصطفى مالك(٢٠٠٠) تكنولوجيا التعليم المفتوح، القاهرة: عالم الكتب.

دعاء جبر الدجاني ونادر عطا الله وهبة (٢٠٠١):الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح" العملية التعليمية في عصر الإنترنت". ٩-٢٠٠١/٥/١٠.

ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس (٢٠٠٠): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط٢،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

رمزي أحمد عبد الحي(٢٠٠٥م). التعليم العالي الإلكتروني "محدداته ومبرراته ووسائطه"، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٥م، ص: ١٣٨.

سارة العريني(٢٠٠٥): التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.

سامي عبد الرؤوف طايع (٢٠٠٠). استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٤، ص ص ٣٣-٦٨.

عادل سرايا (٢٠٠٧) : التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، عمان: دار وائل للنشر.

عاصم محمد إبراهيم عمر(٢٠١٣): برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٤٠، ج١، أغسطس.

عايش محمود زيتون(٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.

عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد وحلمي أبو الفتوح عمار (٢٠٠١). توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين(واقعه- صعوباته)، المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد الرحمن كدوك(٢٠٠٠) تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية) ، ط١ ، دار المفردات، الرياض.

عبد الكريم أبو الفتوح درويش (١٩٩٨) التعليم والتدريب من خلال الشبكات الإلكترونية، مجلة التربية (مركز البحوث التربوية الكويت، ٩ (٣١) ، ١٠٨ -١١٥

عبد الله الموسى(٢٠٠٣) المنهج الانترنيتي نموذج مقترح لوضع مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية عبر الانترنت، ندوة مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

عبد الله الموسى، أحمد المبارك(٢٠٠٥) . التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات , ط٢ ,الرياض ,مؤسسة شبكة البيانات.

عبد الله بن خميس أمبوسعيدي، ثريا بنت حمد الراشدي(٢٠١٢). اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام القراءة في تدريس العلوم في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية جامعة السلطان قابوس وكليات التربية بعمان، مجلة جامعة دمشق، مج٢٨، ع٢، ص ص ٣١٥- ٣٤٥.

علي الكندري وسعاد الفريح(٢٠١٣) جودة التعلم الإلكتًروني المدمج من منظور مستخدميها من طلبة جامعة الكويت، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

علي بن جميل دويدي(٢٠٠٩). فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، مج٢، ع١، يناير، ص ص ١٠٧-١٤٠.

علي جودة (٢٠٠٦): المدرسة الإلكترونية واقع أم خيال, مجلة الدعوة الإسلامية ، الرياض.

عمر أحمد بن غيث(٢٠٠٨): أثر التعلم المدمج على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب في مقرر استراتيجيات التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

فاطمة محمد الخضر(٢٠٠٨): أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي، والاحتفاظ بالمعلومات، ودرجة الرضا على مقرر جامعي، رسالة ماجستير، البحرين، جامعة الخليج العربي .

كريمة مطر المزروعي(٢٠١٣م): مدى استخدام طلبة الصف التاسع والمعلمين بدولة الإمارات العربية المتحدة للمدونات والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات التواصل الكتابي الإلكتروني، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٣٥، يناير.

كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.

ماهر حسن رباح(٢٠٠٤): التعليم الإلكتروني. عمان: دار المناهج.

محمد أحمد العباسي(٢٠١٣): توظيف بيئة التعلم الإلكتروني الشخصية لتلبية الاحتياجات المعرفية وتنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ديسمبر.

محمد محمود الحيلة(١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان ـ الأردن.

__________ (٢٠٠٣): تصميم التعليم(نظرية وممارسة)، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد سرحان الشمري (٢٠٠٩): أثر استخدام أسلوب الدمج القائم على المناقشة والأنشطة في تدريس مقرر لغة البرمجة ++C بجامعة الكويت على التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الناقد، رسالة ماجستير، البحرين، جامعة الخليج العربي .

محمد شوقي عبدالفتاح(٢٠٠٦م): موقع نشاط إلكتروني لتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

ممدوح عبد الحميد إبراهيم(٢٠١١): فاعلية التعلم الإلكتروني باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك Facebook والبحث الموجه عبر النت في التحصيل والاتجاه نحو استخدامهما في التعليم، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مج(٢٤)، ع(٢)، ج(٢)، أكتوبر ٣٥٠-٣٦٨.

منصور غلوم (٢٠٠٧) التعليم الإلكتروني في مدارس وزراه التربية، الكويت: متاح على www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/ppt/14.pp

نجوى عبد السلام (٢٠٠٠). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية. المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام: الإعلام وقضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٨٥-١١٩

هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبوسل(٢٠٠٦): الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان ، دار كنوز المعرفة للنشر.

هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي(٢٠١٣م): فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،_العدد٣٤، الجزء ١.

يعقوب يوسف الكندري، وحمود فهد القشعان (٢٠٠١). علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد ١٧، عدد ١، ص ص ١- ٤٥ .

ثانيا المراجع الأجنبية:

Agrawal, Day. (2000). Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria; Association for prevision and Curriculum Development. Arbor. Michigan. USA.

AlHamdani, D (2003) Introduction of Multimedia Project-Based Learning in a Technology-Rich Environment: a Study of Teacher Attitudes and Influencing Factors in Basic Education Schools in Oman, Unpublished PhD thesis, Hull University, Hull.

Amstrong, T.(2008).Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria; Association for Prevision and Curriculum Development. Arbor. Michigan. USA.

Anderson, K . (2001). Internet Use Among College Students : An Exploratory Study . Journal of American College Health , 50 (1), 21-26

Azevedo, R., Guthrie, J. T., & Seibert, D. (2004). The role of self= regulated learning in fostering students conceptual understanding of complex systems with hypermedia. Journal of Educational Computing Research, 30(1), 87--111.

Bloxx .(2010) .Allowing Safe Access to YouTube in the class room ,Bloxx Nosense magazine.

Berge, J. (2004). Writing the Materials. Unpublished

Workbook Module Disttributed by Distance Training and Program, Arabian Gulf University, Kingdom of Bahrain.

Boyed, D. M. & Ellison, N. B. (2010). "Social Networking Sites: Definition , History an Scholarship". Journal of Computer Mediated Communication. Vol. 13. pp. 210-230.

Brandt (1997) Constructivism: Teaching for Understanding of the Internet Association for Computing Machinery.

Bravo, Edna. Enache, Michaela. Fernandez, Vicenc and Simo, Pep (2010): An innovative teaching practice based on online channels: A qualitative approach, World Journal on Educational Technology, Vol 2, issue 2 (2010), pp. 112-122.

Brehm,S & Kassin , S (1996) . Social Psychology , 3 rd . ed. pp 32-37 Illinois : Hough – ton Mifflin CO

Cayari, Christopher (2011): The YouTube Effect: How YouTube Has Provided New Ways to Consume, Create, and ShareMusic, International Journal of Education & the Arts, VOL 12, No6.

Carmean, C., & Haefner, J. (2002). Mind over Matter: Transforming Course Management System into Effective learning Environments. Educause Review, 37 (6), 26- 34. Retrieved September 22, 2007.

Chandra ,Lioyd M. (2008). Middle school content teachers and multiple intelligences activities: A case study. Ed. D., Walden University.

Clearance Center .(2009).Video Use and Higher Education :Options for the future ,report: Clearance Center and conducted by Intelligent Television with the cooperation of New YORK UNIVERSITY,JUNE 2009.

Commonwealth of Learning (2005). Creating learning materials for open and distance learning: A handbook for authors and instructional designers. Vancouver: Commonwealth of learning.

Derek, Alexandar. (2003). Online learning: Implications for effective learning for higher education in South Africa. Australian Journal of Educational Technology.

Dogan, K. & other (2000). SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. AER Executive Report: Preliminary results.

Duffy, P. (2008): Engaging the YouTube Google-Eyed Generation: Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of E-Learning, VOL 6, No 2, pp 119 - 130.

Durndell, A. & Haag, Z. (2002). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. 18 (5), 521-535

Eagley ,A. & Chaiken , S. (1993) , The Psychology of attitudes . CA : Harcourt Brace >

Ebeid, Alan . (2012): The Impact of Broadcast and Streaming Video in Education, Report commissioned by Cisco Systems Inc. to Wainhouse Research, LLC, March 2012.

Graham, C. R. (2006). Handbook of blended learning: Global Perspectives, local designs. San Francisco: Pfeiffer Publishing.

Gentry, Jeffery (2008): Using YouTube: Practical Applications for 21st Century Education, Online Classroom Ideas For Effective Online Instrucation, Manga Publication.

Hammond, T. C., & Lee, J. K. (2010): Editorial: Digital video and social studies, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, VOL 10(1), pp. 124-132

.Haytko, C & Parker. W. (2012). “The Uses of Face Book Technologies in Hospitality Curriculum on an Experiential Learning Platform for a New Generation of Students”. Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics. Vol. 24. Issue 5. pp.805-825.

Hong, K.; Ridzuan, A. & Kuek, M. (2003). Students’ attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. Educational Technology & Society, 6(2), 45-49.

Jolliffe, A., Ritter, J., & Stevens, D. (2001) . The Online Learning Handbook " Developing and Using Web-Based Learning". London: KOGAN PAGE.

Jonassen, D. H. (2000). Computers in the classroom: Mindtools for critical thinking. Englewood Cliffs, NJ: Merrill.

Kandell , J. (2000) Intenet addiction on campus : The vulnerability of college students . Cyber psychology and Behavior. 1,11-17 .

Karch,G., (2007): Effects of Video-Supported WebBased Peer Assessment on Microteaching Applications: Computer Teacher Candidates Sample, Scientific Research (Creative Education Journal), Vol.3 (7), pp. 1220-1230.

Klein, B. (2001). User perceptions of data quality: Internet and traditional text sources. Journal of Computer Information Systems, 41 (4), 9-15

Klein, B. (2002). Internet data quality: Perceptions of graduate and undergraduate business students, Journal of Business and Management, 8 (4), 425-432.

Licass , (2004). Instructional Design for Integrated E-Learning. In: Wim jochems et.,al., (eds): Integrated E-Learning. London: Rutledge Falmer.

Mayer, R. E. (1993). Multimedia learning: Are we asking the right questions. Educational
Psychologist, 32, 119

Mayer, R. E., and Moreno, R. (2003). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. Education Psychology. 38, 43- 52.

Munoz, G. (2011). "A social Networked Learning Adoption Model for Higher Education Institutions in Developing Countries"

Pollara, P.& Zhu, J. (2011).Social Networking and Education: Using Facebook as an Edusocial Space. In Proceedings of Society for Information Technology& Teacher Education International Conference (pp.3330-3338).Chesapeake, VA: AACE .

Kwacha , Dipak .A framework for open distance learning – organization and management . in : Hank van der j. Molen , ed . virtual University ? Educational Environments of the Future . proceedings from a Symposium held at the Winner – Gren Center , Stockholm, October , 2009, pp. 32.3

Laatt, Lally, lipponen & Simons , Mary. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace . Pew Internet & American life.

Ladyshewsky, W. (2004). Reinforcing science with webbased exercises. Journal of College Science Teaching

Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (2001). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom. Cyber-psychology and Behavior, 4 (3), 415-426

Malone, T. W., & Lepper, M. R. (1987). Making Learning Fun: A Taxonomy of Intrinsic Motivations for learning. In R. E. Snow & M. J. Farr (Eds.) Aptitude, Learning and Instruction: III. Co native and affective process analyses (pp. 223- 253).Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Nai, L. & Kirkup, G. (2001). The Internet: producing or transforming culture and gender? Online: http://iet.open.ac.uk/pp/ G.E.Kirkup/Gasat .Html.-Rieh, S. & Belkin, N. (1998). Understanding judgment of information quality and cognitive

authority in the WWW. Journal of the American Society for Information Science. 35, 279-289

Rieh, S. & Belkin, N. (2000). Understanding judgment of information quality and cognitive authority in the WWW. Journal of the American Society for Information Science. 35, 279-289.

Watkins, R. (2005). 75 e- Learning Activities. San Francisco: Pfeiffer.

Whittington , C.D.& N .Sclater .A Virtual University Model , Webnet 2008 World Conference of the WWW.Internet proceedings, 2008 ,pp. 960 -964.

Rowantree, D, (2000). Developing a distance learning course. Institute of Educational Technology, Open University.Available URL://http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet18/oreilly.html

Ruffini, M. (2000). Systematic Planning in the Design of an Educational Web Site. Educational Technology, 40 (2), 58-64.

Ryan, S., Scott, B., Freeman, H., & Patel, D. (2000) . The Virtual University: The Internet and Resource-Based Learning. London & Sterling (U.S.A.): KOGAN PAGE.

Salmon, G. (2002). E-tivities, The key to active online learning.

Sanders, D. & Morrison-Shetlar, A. (2001). Student Attitudes toward Web-Enhanced Instruction in an Introductory Biology Course, Journal of Research on Computing in Education, 33 (3), 251-263

Sherman, R ; End, C; Kraan , E ; Cole , A; Campbell, J; Birchmeier , Z. & Klausner , J . (2000) . The internet Gender Gap Among college Students : Forgotten But Not Gone? Cyber Psychology & Behavior .

Shih, H. P. (2008). Using a cognition- motivation- control view to assess the adoption intention for Web- based learning. Computers & Education, 50 (1), 327-337.

Smith, Joanna (2011): The Toutube Revolution: Engagement, Perception & Identity,

ICPhS XVII Hong Kong, (Special Session), August 2011, pp. 17-21.

Snyder, Shonna L.,Burke, Sloane (2008): Using YouTube in the Classroom: A How-To Guide, International Journal of Instructional Technology & Distance Learning, Vol. 5, No.4.

Stephenson, J. (2001). Teaching & Learning Online Pedagogies for New Technologies. London: Routledg Falmer

Tinmaz, W. (2012). "The Impact of Social Media and Social Networks on Education and Students of Pakistan". International Journal of Computer Science. Vol. 9. pp. 407-411.

Trier, James (2007): "Cool" engagements with YouTube: Part 2, International Reading Association Journal of adolescent & Adult literacy, Vol.(50)7, pp. 598–603.

Tsai,C.;Lin S.Tsai,M (2001) , Developingan internet Attitude Scale for high school students . Computers& education , 37 , 41-51 .

Tuzun, J. & Edge, W. (2004). Reinforcing science with webbased exercises. Journal of College Science Teaching,46(1),92-97.

Wantz, Melissa (2011): Social Media, the Classroom and the First Amendment, A guide for middle school and high school teachers, published by the First Amendment Center and John S. and James L. Knight Foundation.

Watkins, Jon. & Wilkins, Michael (2011): Using YouTube in the EFL Classroom1, Language Education in Asia, Vol. 2(1), pp. 113- 119.

Zhang, Y. (2002). Comparison of internet attitudes between industrial employees and college students. Cyber Psychology & Behavior, 5 (2), 143-149.

ENGLISH SUMMARY

Introduction

The tremendous revolution in technology field leads to increase of knowledge and its use in different fields in an era that can be described as an information era as well as to knowledge explosion, which results in an emergence of increasingly technological innovations. The age we live in become the most glorious of ages, so education development has occupied a great deal of interest to states which seek to catch up with progress.

World Wide Web is currently one of the most important technological innovations that enrich the process of teaching and learning as it includes most modern educational media of fixed and animated movies, videos, audio recordings, T.V and satellite channels, so this will achieve integration among more than one educational media at the same time. Internet strength lies in its ability to connect people across vast distances and different sources of information as the use of this technology increases learning opportunities and extends it beyond schools.

Recently, so-called social networking websites have emerged on the internet and it is a natural product for the need of people and individuals to have human relations among themselves and opening a field for interactive dialogue in a sophisticated and widespread way as well as restore relationships among individuals whether they are school fellows or colleagues or have relations among them.

The skills of using social networking can be developed for students, as one of social skills, through programs based on the use of interactive e-learning activities in all its different forms, which is one of the strategies that can be used to develop the skills of using these social networks; its employment in education is imperative and necessary in the different stages of education, especially in the preparatory stage in order to develop the educational environment and increase the desire of students in the learning process.

Based on the above for the necessary of having skills of using social networks for the preparatory stage students, the researcher decides to conduct this research to evaluate these skills and to identify the shortcomings associated with them, then try to design a program based on interactive e-learning activities to develop the skills of using social networks.

Research Problem

Changes of education technology and increased need for experiences and skills have posed major challenges to educational system to reconsider in all its aspects, in particular, upgrading the student and his/her grade through the acquisition of skills and abilities to deal with technological innovations, face future challenges and employ them in learning process.

When the opportunities of interaction among students become few as it become hard to enrich interaction and communication inside classrooms, the need for the development of education systems depending on new techniques become urgent. It has to search how to develop the skills of using social networks as these networks can contribute to enhancing the process of education and learning, meeting many learners' needs as well as overcoming many problems and difficulties that they face.

The researcher has also conducted personal interviews with some preparatory stage students, who use social networks, despite their small numbers, but they agree on the following:

Lack of sufficient attention for depending on social networks in educational process.

Educational institutions do not pay attention to develop the skills of using social networks in education.

Most students prefer to log in social networks websites, but they do not have basic skills that enable them to deal with these networks.

In light of the above, the research problem is limited in the low skills of using social networks and decrease in students' attitudes toward its use. The next question branches from that:

How to design a program based on interactive e-learning activities to develop social media usage skills and attitudes of learning through the web for preparatory stage students?

The following sub-questions branch from the main question:

What are the skills of using social networks suitable for preparatory stage students?

How to build a proposed program based on interactive e-learning activities for students of the preparatory second grade?

What is the effectiveness of the proposed program based on interactive e-learning activities in the development of cognitive aspect for skills of using social networks for preparatory stage students?

What is the effectiveness of the proposed program based on interactive e-learning activities in the development of performance aspect for skills of using social networks for preparatory stage students?

What is the effectiveness of the proposed program based on interactive e-learning activities in the development of attitudes toward learning via the web for preparatory stage students?

Is this associative relation of function statistically between skills of using social networks and students' attitudes toward learning via the web?

Research Goals

The current research aims to:

Prepare a list for skills of using social networks suitable for preparatory stage students.

Design a program based on interactive e-learning activities for the development of skills of using social networks for preparatory stage students.

The study of impact of proposed program on the development of cognitive and performance aspects for the skills of using social networks for preparatory stage students.

The study of impact of proposed program on the development of attitudes of preparatory stage students toward learning via web.

Research Importance

The Scientific and practical importance of the current research comes from several aspects as the following:

This research may help to detect the shortcomings connected with the skills of using social networks for preparatory stage students which will reduce the effectiveness of its employment in the educational process.

This research can contribute to overcoming many constraints connected with skills of using social networks for preparatory stage students.

Officials should be provided in educational institutions with scientific study through which one can develop skills of using social networks for preparatory stage students by using a program based on interactive e-learning activities to contribute to developing educational process.

The scarcity of specialized educational studies that focus directly on the evaluation and development of skills of using social networks by using a program based on interactive e-activities for preparatory stage students, therefore, this study opens new horizons for researchers to conduct more studies that deal with other aspects in this field.

Research Hypotheses

There is no function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students at prior and post application of achievement test for skills of using social networks because of the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is no function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students in the notice card of practical performance for skills of using social networks due to the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is no function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students at attitudes scale toward learning via the web due to the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is a positive correlation of function statistically at (0.01) between cognitive achievement and skill performance for using social networks and attitudes toward learning via the web in the post-performance of research group members

Research Methodology

The research depends on two approaches:

Analytical descriptive method: through which one can describe and analyze educational literature and studies that deal with interactive e-learning activities and skills of using social networks for preparatory stage students.

Semi-experimental approach: through which one can choose a group of preparatory stage students for experience to measure the effectiveness of the proposed program based on interactive e-learning activities on skills of using social networks and attitudes toward learning via the web for them.

Research Limits:

The research was limited to the following:

Objective limits: research content was limited to design a program based on interactive e-learning activities for the development of skills of using social networks and attitudes toward learning via the web for preparatory stage students and was limited to rephrase module (internet concepts) of computer curriculum for preparatory second grade.

Human limits: random sample from preparatory stage students at general education schools at Kafrelsheikh governorate

Time limits: this study was applied in the second term of the academic year 2015/2016

Research Tools:

The research used the following:

List of skills of using social networks suitable for preparatory stage students (prepared by the researcher)

Cognitive achievement test: to measure cognitive aspect associated with skills of using social networks for preparatory stage students of these skills (prepared by the researcher)

Notice card: to measure students' performance for skills of using social networks (prepared by the researcher)

Attitudes scale: (prepared by the researcher)

Research Sample

Research tools is applied on random sample of preparatory stage students at schools of Kafr elsheikh governorate consisting of 30 students to measure the extent of their competence for using social networks and develop them through a program based on interactive e-learning activities.

Research Variables

Research variables is determined as the following:

Independent variable: design a program based on interactive e-learning activities (prepared by the researcher)

Dependent variable:

Skills of using social networks with its two aspects (cognitive and performance)

Attitudes toward learning via the web

Semi-experimental Design for the Research

The current research includes one experimental group that uses interactive e-learning activities in the development of skills of using social networks and attitudes of learning via the web for students through a prior application of study tools, then experimental processing that represented in the application of training program, then, post application of study tools to measure the change in practical and achievement performance.

Research Procedures

To achieve research goals and answer its questions, the researcher follows the following procedures:

Search for researches and studies related to the subject and variables of the current research

Prepare a list about skills of using social networks that can be studied for preparatory stage students through the following:

Search for literatures and internet websites that handle with skills of using social networks.

Choose what commensurate of these skills with characteristics of preparatory stage students

Put basic skills of social networks in a list

Review this list on specialists and educators to be judged

Modify the list according to arbitrators' opinions and prepare it in its final form

Design a program based on interactive e-learning activities for the development of skills of using social networks

The stage of building e-activities follows the following steps:

Determine the general goal of e-activities "the development of skills of using social networks for preparatory stage students"

Translate the general goal to behavioral goals

Determine the content of interactive-learning activities and their organization

Design e-activities

Prepare research tools (list of skills of using social networks, achievement test for cognitive aspects of skills of using social networks, notice card of practical performance for skills of using social networks, trend scale)

Conduct survey study of research tools on a sample from research community to make sure of the following:

Stability of tools

Initial testing for e-activities and to what extent it achieve its goal which is the development of skills of using social networks

Conduct field study by applying the program on a sample of preparatory stage students at Kafrelsheikh governorate.

Monitor the results, process and interpret them statistically

Recommendations and proposed researches

Research Results

The study achieves the following:

There is a function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students at prior and post application of achievement test for skills of using social networks because of the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is a function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students in the notice card of practical performance for skills of using social networks due to the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is a function difference statistically at (≤ 0.05) among the average degrees of students at attitudes scale toward learning via the web due to the proposed educational program based on interactive e-learning activities.

There is a positive correlation of function statistically at (0.01) between cognitive achievement and skill performance for using social networks and attitudes toward learning via the web in the post-performance of research group members.

Recommendations

The research recommends the following:

The necessary for training on using social networks for preparatory stage students and provision of computers and its employment in educational process.

Overcome many constraints associated with using networks for preparatory stage students

The necessary for continuous training for preparatory stage students on interactive e-learning activities.

Officials should be provided in educational institutions with scientific study through which one can develop skills of using social networks for preparatory stage students by using a program based on interactive e-learning activities to contribute to developing educational process.



Kafrelsheikh University

Faculty of Education

Department of Curriculum

and Instruction

Designing a Program Based on Interactive E-learning Activities to Develop Social Media usage Skills and Attitudes of learning Through the Web for Preparatory stage students

A Thesis

Submitted for Master's Degree in Education

(Curriculum, Teaching Methods and Instruction Technology)

Submitted by

Eman Saad Mostafa Asker

Supervised By

Prof. Dr Abed el Gawad Abed el Gawad Bohoot
Professor of curriculum and teaching methods
Faculty of Education,

Kafrelsheikh University

Dr. Mohammed Ahmed Mohammed el Abasy
Lecturer of Instruction Technology
Faculty of Education,

Mansoura University

1438 AH – 2017 AD